

النهار
١٠ صفحات - ليرة
AN-NAHAR Mardi 18 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17727 ● الثلاثاء ١٨ ايلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٢٧

الابرهيمي إلى دمشق ثم القاهرة لتحريك المساعدات
مجلس الوزراء يتحدث عن "نفاد الصبر" لكن لا جديد في التحرك العسكري
"انسجام" فرنسي - اميركي حيال لبنان

على رغم اعلان مجلس الوزراء امس "ان نفاد الصبر اصبح حالة عامة في البلاد" فانه لم يخرج من جلسته الاستثنائية الطويلة بقرارات مهمة في شأن القضايا السياسية والامنية والاقتصادية المطروحة.

وفي غضون ذلك غادر المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي بيروت الى دمشق في طريقه الى القاهرة حيث يأمل المسؤولون في تحريك المساعدات العاجلة للبنان كي يستطيع مواجهة التدهور الاقتصادي المريع الذي اصابه نتيجة احداث الخليج.

وعقد مجلس الوزراء جلسة برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي حضرها الوزراء كافة باستثناء وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي واستمرت خمس ساعات. وكان على جدول اعماله ٣٨ بندا ابرزها مشروع موازنة سنة ١٩٩١ الذي وافق عليه المجلس وقرر احالته على مجلس النواب. كذلك قرر تأليف وفد لبنان الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الدكتور سليم الحص. وكلف وزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر المشاركة في اجتماعات محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي واجراء الاتصالات اللازمة مع دول المجموعة الاوروبية لتأكيد ادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج.

واعلن مجلس الوزراء في شأن الاوضاع العامة "ان عروض المسالمة والوفاق قد استنفدت"، لكنه اكد استمرار الباب "مفتوحا امام احتمالات التوعية ويقظة الضمير (...) مع العلم ان مجلس الوزراء مصمم على التعاطي مع الاوضاع العامة التي تمس مصلحة الشعب اللبناني في ضوء المعطيات المتوافرة".

الشرعية تتمنى

وقال مرجع حكومي بارز لـ"النهار" ان الوضع الحالي لا يطاق والحال لا ترحم، مشيرا الى ان الشرعية تتمنى التوصل الى حل سلمي مع العماد ميشال عون، وهي تأمل في بلوغ هذا الحل سريعا قبل حصول تطورات من نوع آخر.

واوضح ان بيان مجلس الوزراء، على رغم لهجته المعتدلة، لا يعني ان الشرعية تخلت عن اصرارها على انهاء التمرد.

ووصفت اوساط الحكم البيان بانه تحضير للاجواء لاعلان وصول الامور الى نهاية الكلام السياسي من دون اغلاق الابواب امام الذين يريدون الالتحاق بالشرعية التي تسعى ضمن مهلة زمنية الى توحيد الاداة الامنية لتطبيق اتفاق الطائف طوعا او فرضا. واشارت الى ان ما قاله سفير فرنسا السيد رينه الا بعد لقائه الرئيس الحص امس يتفق وموقف الحكم، اذ اكد "ان ثمة أملا في حل سياسي سلمي، لكن الوقت يسرع". ورأت ان فرنسا تسعى الى الانسجام مع السياسة الاميركية الخاصة بلبنان، في اطار انسجام المواقف الفرنسية والاميركية في ما يتعلق باحداث الخليج.

التركيز على المساعدات

وأقر مصدر وزاري بارز ان الحكم لم يعد يملك سوى التركيز على المساعدات الاقتصادية العاجلة بعدما اوصدت ابواب الحل السياسي الذي كان يأمل في ان يفضي الى الحلول الجذرية للاوضاع المتردية على غير صعيد. وليس بين يديه حتى الآن سوى وعود تتسم بالجدية وهو ينتظر تنفيذها. وقال ان عزم المجموعة الاوروبية على ادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج لا يعني ان المساعدات تقررت حتما للبنان، بل ان الامر يقتضي مواصلة السعي لدى الدول المانحة للمساعدات من اجل ان ينال لبنان حصته منها.

تحرك الابرهيمي

وانهى السيد الاخضر الابرهيمي امس زيارة للبنان استمرت يومين وتوجه بعد الظهر الى دمشق حيث من المتوقع ان يلتقي وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وقبل مغادرته بيروت زار ظهرا قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصدر مطلع ان العماد لحود والابرهيمي بحثا في منح الدول العربية لبنان مساعدة عسكرية.

والتقى الابرهيمي بعد ذلك الى مأدبة غداء في فندق "السمرلند" سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد وسفير ايطاليا السيد جيوسيبي دومينيكيس دي سلونغيو.

والتقى الموفد العربي السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي.

- التتمة في الصفحة ٧ -



الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لدى استقباله وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في موسكو امس. (اف ب تيليفوتو)

سعود الفيصل التقى غورباتشيوف وشيفاردنادزه
موسكو والرياض أعادتا علاقاتهما بعد قطيعة استمرت نصف قرن

قرر الاتحاد السوفياتي والسعودية امس اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما بعد قطيعة استمرت اكثر من ٥٠ سنة.

وقبل اعلان الاتفاق، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف استقبل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل واعرب له عن امله في ان تساهم العلاقات بين البلدين في ايجاد تسوية لازمة الخليج. ونقلت عنه "ان اعادة العلاقات الديبلوماسية وسط الازمة الحادة في المشرق العربي تبرز تصميم الدولتين على السعي حثيثا الى تنفيذ قرارات مجلس الامن في الخليج الفارسي بالتعاون مع الاعضاء الاخرين في الاسرة الدولية". واضافت ان غورباتشيوف وسعود الفيصل "قوما السلوك المحتمل للمعتدي" في اشارة الى العراق. واوضحت ان الوزير السعودي سلم الرئيس السوفياتي رسالة من العاهل السعودي الملك فهد، من غير ان تكشف مضمونها.

وكان سعود الفيصل التقى نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه، وتطرقا في محادثاتهما الى ازمة الخليج، وحضا على انسحاب القوات العراقية فورا من الكويت. ونسبت "تاس" الى وزير الخارجية السعودي "اننا تأمل في ان يوافق العراق، في مواجهة اجماع المجتمع العالمي، على سحب قواته فورا ومن دون شروط من الكويت، واعادة الشرعية اليها".

وصدر لاحقا بيان رسمي مشترك خلا من اي اشارة محددة الى ازمة الخليج. وجاء فيه "ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمملكة العربية السعودية، تحدوهما الرغبة في تطوير علاقات الصداقة بينهما لما فيه مصلحة شعبي الدولتين، قررا في ١٧ ايلول معاودة العلاقات

- التتمة في الصفحة ٧ -

الملك حسين استقبل حبش وحواتمة
المؤتمر العربي لـ"ضرب المصالح" لحظة هجوم اميركي على العراق

اعلن "مؤتمر القوى الشعبية العربية لنصرة العراق" في ختام اعماله في عمان امس، ان اولوية الاولويات هي "ضرب المصالح الاميركية" في شتى انحاء العالم وبكل الوسائل، في اللحظة التي يشن فيها هجوم عسكري اميركي على العراق.

وجاء في البيان الصادر عن المؤتمر الذي استغرقت اعماله ثلاثة ايام والذي شارك فيه ١٢٠ وفدا تمثل احزابا سياسية ومنظمات شعبية ونقابات عمالية من ثماني دول عربية، ان المؤتمر يؤيد الدعوة الى الجهاد من اجل تحرير "الارض المقدسة من الاحتلال الاجنبي". وربط البيان بين الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وازمة الخليج قائلا ان واشنطن تحاول منع قيام دولة العراق القوية التي يمكنها فرض سلام عادل على اسرائيل.

ووافق المؤتمر الذي نظمه "التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني" على ارسال سفينة محملة اغذية وادوية الى العراق الذي يواجه حصارا بحريا غربيا. وستنقل السفينة التي ستبحر من ميناء في شمال افريقيا نساء واطفالا عربا ودعاة سلام اوروبيين "خطوة لكسر (...) وتحدي الحصار البحري الذي تقوده الولايات المتحدة".

وقال سمير الميرغني من اللجنة التونسية القومية لنصرة العراق، ان الجانب الدعائي هو اهم اهداف رحلة "سفينة السلام" التي اعلن عنها للمرة الاولى في تونس الخميس الماضي. واضاف ان السفينة ستبحر في غضون اسبوعين، على ان تتوقف في اوروبا قبل توجهها الى الخليج.

كذلك قرر المؤتمرون "تحديد السادس

- التتمة في الصفحة ٧ -

على رغم أنباء عن صفقات سرية
بوش مقتنع أن إيران تلتزم العقوبات الدولية المفروضة على العراق

على رغم المحادثات "الودية" التي تجرى بينها وبين بغداد، اعلنت طهران انها ملتزمة العقوبات الدولية المفروضة على العراق وهو ما بدا الرئيس الاميركي جورج بوش مقتنعا به وان تكن احتمالات تدخل دول ثالثة لضمانه لا تزال قائمة، وسط انباء ايرانية عن عزم ايران على شراء نفط عراقي.

وقال بوش في مؤتمر صحافي: "تلقينا تأكيدات غير مباشرة من ايران انهم يريدون ان يروا التزاما للعقوبات (...) والى ان يثبت لي ان طهران تنتهك العقوبات فانني لن ادخل في جدل انهم اتفقوا على نوع من الصفقات السرية لانتهاك العقوبات".

وجاء كلام الرئيس الاميركي عقب تقارير من طهران مفادها ان الحكومة الايرانية تزمع شراء ما يصل الى ٢٠٠ الف برميل من النفط يوميا من العراق وهي كمية يقول مسؤولون اميركيون انها ضئيلة بالنسبة الى دولة رئيسية مصدرة للنفط.

- التتمة في الصفحة ٧ -

مبارك دافع عن حق السعودية في الدفاع
استمرار تدفق الكويتيين عبر الخفجي وحكومة المنفى دعتهم إلى البقاء

لاجئون كويتيون عند مركز الهجرة في الخفجي امس. (رويتر تيليفوتو)

استمر تدفق الكويتيين بالآلاف صباح امس عبر مركز الخفجي الحدودي الواقع شمال شرق السعودية لليوم الثالث على التوالي بعدما فتحت فجأة القوات العراقية الحدود الكويتية.

وافاد مسؤول مركز الهجرة السعودي في الخفجي ان الكويتيين استمروا في اجتياز الحدود التي فتحها السبت الماضي الجيش العراقي وان حركة العبور لم تتوقف طوال الليل. وسئل عن عدد الذين اجتازوا الحدود الى السعودية ونسبة غير الكويتيين منهم، فاجاب ان ليس في استطاعته اعلان ارقام الا انه اكد مجددا ان الغالبية العظمى هي من الكويتيين.

وقدرت مصادر ديبلوماسية ان نحو ستة آلاف عائلة كويتية وصلت الى السعودية منذ السبت عن طريق مركز الخفجي.

وازدحمت نقطة العبور الحدودية باللاجئين الذين وصلوا في ساعة متأخرة من ليل الاحد. وفي بعض الاحوال استغرق الامر اكثر من ٢٤ ساعة للتعامل مع القادمين الى الخفجي.

وقال عابد مهدي الذي وصل امس الى السعودية مع زوجته واطفاله الثلاثة انه انتظر خمس ساعات للمرور عبر حاجز التفتيش العراقي وان كويتيين عدة عادوا من حيث اتوا بعضهم بسبب التعب من طول الانتظار والبعض الآخر خوفا من الانفصال عن اقاربهم. واوضح انه نجح في العبور لأن النسوة في سيارته انفجرن في البكاء واحدثن فورة غضب.

وقال كويتي آخر انتظر اربع ساعات ونصف ساعة قبل ان يسمح له بالمرور ان العراقيين اخرجوا اثنين من اخوته ورجلين من اقاربه من السيارة.

وروى شهود عيان من اللاجئين الى السعودية ان الشبان الكويتيين الذين تراوح اعمارهم بين ١٧ و٣٠ عاما لم يعد

- التتمة في الصفحة ٧ -

قوات سنغالية تشارك في الخليج
إعفاء رئيس أركان سلاح الجو الأميركي واستخبارات اتهمت ليبيا بخرق الحظر

اعفى امس وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني رئيس اركان سلاح الجو الاميركي الجنرال مايكل دوغان من منصبه غداة حديث نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" كشف فيه التكتيك الجوي الاميركي في الخليج.

وكان الجنرال دوغان اوضح في حديثه ان مجمل قيادة الاركان الاميركية تشاطره الرأي القائل ان قصفا لبغداد يستهدف اساسا الرئيس صدام حسين وعائلته هو افضل خيار لديها.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان تشيني اطلع اول من امس الرئيس جورج بوش على قراره اعفاء رئيس اركان سلاح الجو وان الرئيس "اعطى موافقته" للوزير.

وجاء في بيان مقتضب من ثلاثة اسطر اصدرته وزارة الدفاع الاميركية ان "الوزير اتخذ قراره صباحا بعد التشاور مع الرئيس".

ومنذ مساء الاحد حرصت الادارة الاميركية على التنصل من تصريحات الجنرال دوغان. واوضح مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي الاميرال برنت سكاوكروفت ان رئيس اركان سلاح الجو "ليس عضوا في هيئة القيادة ولا يتحدث باسم الحكومة".

من جهة اخرى وصف البيت الابيض نداء السلام الذي وجهه الرئيس الاميركي الى الشعب العراقي اول من امس بأنه "شديد الفاعلية" بدليل الهجمات الموجهة الى الولايات المتحدة بعد بث الرسالة في التلفزيون العراقي.

وقال فيتزووتر ردا على سؤال عن رسالة بوش الى الشعب العراقي: "نعتبر انها كانت شديدة الفاعلية". ولاحظ ان "الهجوم الطويل والشخصي جدا" للتلفزيون العراقي على بوش معبر وكذلك "التظاهرات المنظمة" التي تلت بث الرسالة دليل على ذلك. واضاف: "انهم رأوا انه من الضروري محاولة زعزعة صدقية الولايات المتحدة اكثر ما يمكن".

وسئل هل تستحق رسالة بوش مثل هذا النقد العراقي اللاذع، فاجاب: "نعتقد انه من المهم ان نتمكن من اعلام الشعب العراقي بأن العالم موحد ضد (الرئيس العراقي) وان نتمكن من التحدث صراحة عن دور الولايات المتحدة (...) نحن اذن مرتاحون لانهم اعطونا هذه الفرصة. نعتقد ان ذلك كان مفيدا جدا".

● في نيويورك اجتمع ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لمتابعة البحث في توسيع الحظر المفروض على العراق ليشمل حركة الملاحة الجوية.

وكان ممثلو الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا اجتمعوا مساء الاحد في مقر البعثة الفرنسية لمناقشة المسألة والبحث في امكان فرض عقوبات على الدول التي لا تحترم الحظر.

● في باريس افادت مصادر استخبارات غربية ان طائرات ليبية تستخدم لانتهاك الحظر الذي فرضه مجلس الامن على العراق وان عددا من الشركات الاوروبية الغربية ما زال يرسل سلعا الى بغداد.

وقالت المصادر، وهي من دول حلف شمال الاطلسي، ان اجهزة استخبارات سجلت حالات عدة نقلت فيها طائرات

- التتمة في الصفحة ٧ -

رئيس اركان سلاح الجو الاميركي الجنرال مايكل دوغان الذي اعفي من منصبه امس. (رويتر تيليفوتو)

الاتفاق يشمل تقليص عدد الديبلوماسيين
طرد الملحقين العسكريين العراقيين من كل دول المجموعة الأوروبية

كشف امس ديبلوماسيون في بروكسيل، ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقت على طرد الملحقين العسكريين العراقيين من دول المجموعة الـ١٢، ردا على اقتحام جنود عراقيين سفارات دول اعضاء في المجموعة في الكويت الجمعة الماضي، خصوصا مقر السفير الفرنسي هناك.



وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد - الى اليمين - يتشاور ووزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس قبل اجتماع بروكسيل. (رويتر تيليفوتو)

كذلك اتفقت الدول الـ١٢ اثر مشاورات بين وزراء خارجيتها في بروكسيل، على تقليص عدد الديبلوماسيين العراقيين الباقين وتحركاتهم، عقب قرار فرنسا السبت الماضي طرد نحو ٣٠ عراقيا بين ديبلوماسيين ومتدرجين عسكريين وعملاء استخبارات وتقييد حرية تنقل الديبلوماسيين الباقين في باريس.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما عن "سروره للتضامن" الذي اظهره شركاؤه الاوروبيون، مشيرا الى ان "الجوانب العسكرية" في الرد الاوروبي على العراق ستكون موضع بحث في اجتماع

- التتمة في الصفحة ٧ -

جنبلاط (١)
يقول كل شيء

وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي البك ابن البك وحفيد الست نظيرة جنبلاط والامير شكيب ارسلان، الوزير الذي لا يشارك الا لماما في جلسات مجلس الوزراء لأن "كل واحد بدو مصلحته".

والزعيم الاشتراكي يبدو انه يميل الى ان يودع السلاح اذ "لماذا كل هذه الترسانة والحرب اتعبت الجميع". وهو يدعو الى مشاركة الجميع في الحكم من الرئيس العماد ميشال عون الى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ويفضل الا يحصل حسم عسكري لاسترجاع بعبدا واليرزة اذ "تكفينا حروب". واذا كررت السؤال عن سبب عدم حضوره مجلس الوزراء يقول لك "مع مين بدك تحكي".

الوزير وليد جنبلاط تحدث الى "النهار" في قصره في المختارة الرابض في وسط الشوف، كأنه خلية نحل. زوار واستقبالات ومؤيدون ومراجعون كأنهم في تظاهرة، والجميع يفهمون من البك بالاشارة.

● نحن نستفقدك في "النهار" وفي شارع الحمراء... انما خصوصا في مجلس الوزراء؟

- مش عم انزل عابيروت.

● ما هي القصة الحقيقية لمجلس الوزراء؟

- الحقيقة ... سافرت. والله كنت مسافرا. زرت ايران وروسيا ووصلت حتى الى هلسنكي كمان. ما في شي يعني... هلق مش كل جلسة فيها مواضيع جدية في مجلس الوزراء. ولذلك قررت في الامور السياسية العامة بعض الاكتفاء افضل، خصوصا في هذه الظروف العربية الآنية الكبيرة. (ثم اضاف بصوت عال): وبما ان بعض الامور غير قابلة للعلاج او لا جدية في معالجتها... ليش تا واحد ينزل ويختلف مع الناس عالفاضي، خصوصا في الامور الاقتصادية.

من هم الآخرون

● هناك من يقول ان معاليك يشجع الآخرين على اقامة "ادارة مدنية"؟

- من هم الآخرون؟... بعدين شو مفهوم الادارة المدنية؟ ان الادارة المدنية كناية عن مجلس محافظة موسع بصلاحيات موسعة وهو موجود في كل بلاد العالم حتى في فرنسا فهم يفكرون في انشاء محافظات جديدة لاعطاء المناطق حرية حركة اقتصادية وادارة اكثر. هذه هي قصة الادارة المدنية. دائما الادارة المدنية كبش المحرقة. والشيء الخطأ في الادارة وفي غير مناطق هو الجبايات. فلو كانت هناك جبايات مركزية لموارد المنطقة بحيث تعود الى المنطقة وتدرس حاجات المنطقة، بخطة خمسية مدروسة، يكون ذلك افضل ويصبح هناك تمويل مركزي. ولسنا وحدنا الذين نقوم بجبايات انما كل واحد في لبنان "فاتح عاحسابو وعم يعمل جبايات". واعتقد اننا نجحنا نسبيا في الظرف الذي مررنا فيه، لكن اليوم الخراب يشمل الجميع ولم يعد في استطاعتنا ان نكمل. واذا كان الانهيار الاقتصادي سيستمر فلا احد يستطيع الاستمرار. كيف سيستمر الانسان؟ ثم ان منطقتنا هي من افقر المناطق. فهناك مناطق اغنى منها نسبيا وفيها موارد اكثر وتسهيلات اكثر وتهريب اكثر... اما منطقتنا فهي من افقر المناطق. صحيح فيها مناطق جميلة. بيت الدين جميلة جدا ودير القمر والمختارة انما الانسان لا يعيش فقط على الحجارة الحلوة. واليوم هناك ازمة. فالمزارعون عندهم موسم واحد وفي البقاع عندهم مواسم عدة. فكيف ستصرف الفاكهة والى اين خصوصا عندما يتحكم بالسوق - واعطي مجرد مثل - التفاح التركي؟ البلد فلتان وحدوده مفتوحة.

● انت من القائلين ان العماد عون هو العقبة الاساسية امام عودة الدولة؟

- انا لم اقل شيئا عن العماد عون. كانت تجربتنا معه في ما يسمى "حرب التحرير" عريرة. نحن كنا من اوائل من اعترضوا على... على حتى تعيينه قائدا للجيش آنذاك، اذا كنا سنعود الى الحكومة التي انبثقت بعد لوزان. "اجا الزلمة وانوجد"... ونعود ونذكر الجميع وقلنا حتى لوفد "الجبهة اللبنانية" الجديدة ان ما يسمى اتفاق الطائف هو تسوية مرحلية، تسوية لدينا اعتراضات كثيرة عليها لكنها تسوية موجودة وهي وجدت وليس هناك غيرها. هي ليست ميثاقا... انها تسوية. فلنحاول ان نقبل بهذه التسوية ونطورها. حتى الآن العماد عون لا يزال يرفضها. هل هو الحل؟.. لا اعتقد. فلنقبل بها ولننتظر ما سينتج منها ونشارك جميعا في هذه التسوية نحن والعماد عون وسمير جعجع علنا نستطيع ان نطورها لاحقا. هذا رأيي.

مجال التغيير

● اذا حصل تدهور اكبر فكيف ترى الحل في ابقاء الحكومة ام تغييرها؟

- يعني... في مجال؟ المشكلة هل هناك من امكان للتغيير ولايجاد فريق عمل سياسي وفريق عمل يتعاطى الشأن الاقتصادي تحديدا باقصى جدية؟ هل هناك مجال من دون العودة الى التوازنات العربية والاقليمية؟ فهذه الحكومة هي نتيجة توازنات ونتيجة حرب. لقد انبثقت بعد انتهاء "حرب التحرير" وبعد ارساء ما يسمى اتفاق الطائف. صحيح ان بعض الوزراء اتوا في اللحظة الاخيرة نتيجة تسويات ومحسوبيات وتوازنات... صحيح.

● هناك من يقول ان رئاسة الجمهورية وهذه الحكومة تعملان كأنهما قبل ١٩٧٥ وكأن لا اتفاق طائف ولا حرب حصلت؟

- يعني... في شي منو. البعض في الحكومة والبعض في المجلس والبعض من المسؤولين السياسيين داخل النظام وخارجه. لا يزال هناك عدم ادراك للحقائق السياسية الموجودة وللحقائق الديموغرافية حتى انني اعتقد ان البعض "غايب عن الوعي" ولا يعرف ماذا يحصل في المنطقة العربية ككل وحتى في التغيرات العالمية. لا نزال نديرها في الشكل التقليدي وكأن - بكلمة فقط - استقرت الشرعية وانتهى الامر. هذا ليس صحيحا. واذا استقرت الشرعية غدا في بعبدا مثلا فهل يرجع الجنوب ويرجع مرفأ بيروت ويخرج سمير جعجع من الكرنتينا ويسلم وليد جنبلاط اسلحته ويبنى الجيش الذي يمكن ان يثق به الانسان؟ هل يقفل الباب امام تهريب الحشيشة والهيروين الذي اصبح مصدرا اساسيا لدخل بعض الناس في لبنان؟ ما هي اشكال المحافظات الجديدة اذا اخذنا في الاعتبار التغيرات على الارض؟ ما هو القانون الانتخابي الجديد؟ هل يمكن ان نتوصل جميعا الى مفهوم عصري لقانون انتخابات جديد ام سنقوم بما يقومون به الآن من خلال تفكيرهم بتسوية، لان بعض النواب الذين ادركوا سنا معينة قد يستقيلون ليعينوا اولادهم؟ بس مع مين بدك تحكي؟ السؤال: مع مين بدك تحكي؟ مع كل احترامي ومحبتي للجميع اذ لا اريد ان اهاجم احدا و"بطلت هاجم احدا"... مع مين بدك تحكي؟ مع مين بدك تحكي في لبنان ومع مين بدك تحكي كمان خارج لبنان؟.

الابن عن ابيه

● ما هو رأيك في تعيينات النواب؟

- رح تعمل حروبا "إسا" اهلية بين الطوائف... واستدرك: في بعض الطوائف وبين العائلات... سيفتح بازار. وايضا في التعيينات الجزئية التي كان مطلوبا ان تكون فيها محاولة ايجاد دم جديد على الاقل في المجلس النيابي اعتقد اننا سنفشل ايضا في هذه القضية. اذ عندما سيأتي الاخ عن اخيه والابن عن ابيه... لم يتغير شيء.

مصير الميليشيات

● أليس هناك مجال لتخفيف تعاطي اللبنانيين في السياسة والاكثار من تعاطيهم في الاعمال؟

- اعتقد ان الطبقة السياسية الحالية افلست عموما، والاحزاب افلست واعتقد ان الشعب كشعب خصوصا تحت هذه الوطأة والارهاق، وصل الى مرحلة يأس. ونحن نلاحظ كيف ان من يحصل على "فيزا" الى كندا او الى اوستراليا، يذهب "ومش ناطرني وناطر غيري... عم بيفل". فقد الامل في كل شيء والخطابات الرنانة التي نلقيها جميعا تخلق حماسة بسيطة ثم يتبين انها بلا مضمون. والكلام الوطني العام بات لا معنى له وكذلك الكلام القومي العربي العام لم يعد له معنى... لم يعد هناك معنى لشيء. كل شيء تغير. وطبعا تبقى في الارض طبقة معينة من الشباب الذين تقع على عاتقنا مسؤولية كيف نستوعبهم في حال السلم ونجعلهم طاقة منتجة وليس طاقة غير منتجة واعني الميليشيات والعسكر والآلاف من الشباب الذين لم يتعودوا الا فقط القتال؟ سواء عندنا او عند سمير جعجع وحتى عند ميشال عون فهو ميليشيا، والجيش الكبير اصبح ميليشيا... هناك الآلاف.

● هل ترى امكان اقامة جيش

- التتمة في الصفحة ٧ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

الموقف هذا النهار

ايران "تغلّي" سعرها!

المواقف التي اعلنتها الجمهورية الاسلامية في ايران اخيرا وابرزها اعلان الجهاد المقدس ضد الوجود الاميركي في الخليج وتحديدا في الاراضي الاسلامية المقدسة اثارت ارباكا واسعا في عدد من المحافل الدولية والاقليمية. والارباك نفسه اثاره التجاوب السريع للمسؤولين الايرانيين مع مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين قبل اسابيع والقاضية بتبادل الاسرى و"تطبيع" العلاقات بين الجارين اللذين مزقتهما الحرب على مدى سنوات ثمان وازالة الاسباب التي ادت الى الحرب وابرزها عودة العراق عن نقض اتفاق الجزائر الموقع مع ايران عام ١٩٧٥ والذي تضمن تسوية لمشاكل عدة حدودية برية وبحرية ونهرية. اما لماذا اثارت هذه المواقف الارباك فلاسباب كثيرة ابرزها خوف المجتمعين الاقليمي والدولي المتحدين هذه الايام ضد العراق لاجتياحه الكويت عن قيام تحالف بين العدوين السابقين القويين في الخليج يمكن العراق من تجاوز اثار الحصار الذي فرضته الامم المتحدة عليه ويساعده تاليا في مواجهة الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها من العرب والفرنسيين عسكريا اذا قرروا ان يشهروا الحرب عليه.

هل الخوف والارباك هذان مبرران؟

ان لهما من حيث المبدأ ما يبررهما، تجيب مصادر ديبلوماسية مطلعة، لكنهما قد لا يصمدان كثيرا من حيث الواقع لاعتبارات كثيرة ابرزها الآتي:

١ـ استعداد ايران لتحقيق الافادة القصوى من المأزق العراقي الراهن. وقد حققت الكثير منها حتى الان. وعدم استعدادها للمبالغة في هذا الامر بحيث تفقد ما حققته وتصبح هي نفسها في مأزق وربما في خطر.

٢ـ ان ما تريده ايران حصلت على بعضه وهو حل المشاكل العالقة مع العراق. اما البعض الاخر المتعلق بالمشاكل القائمة بينها وبين قوى عالمية عدة فلا تزال من دون حل. وهي تحاول استغلال المأزق العراقي للتوصل الى حل هذا البعض من المشاكل ولكن بطريقة تحقق اقصى طموحاتها والمصالح. وهي تعتقد ان العراق وفر لها فرصة جيدة لذلك. وقد ظهر ذلك، استنادا الى مصادر قريبة منها، من خلال تسابق الدول الكبرى والدول الاصغر الى كسب ودها والى تقديم الترضيات اليها.

٣ـ ان احد ابرز اهداف الجمهورية الاسلامية في ايران هو اسقاط النظام العراقي الذي يقوده الرئيس صدام حسين. وهذا الهدف لم يتغير او لم يتعدل على رغم الايجابيات الظاهرة في العلاقات الايرانية ـ العراقية. واذا كانت هذه الجمهورية عجزت عن تحقيقه خلال الحرب المدمرة مع العراق بسبب موقف العالم المعارض وتحديدا موقف الولايات المتحدة الاميركية التي اعتبرت ان السماح لايران باسقاط الرئيس حسين يفرط النظام الدولي ولاسيما في الخليج. فانها الان تأمل في ان يتحقق ولكن بواسطة الولايات المتحدة هذه المرة، واملها هذا ليس نابعا من قراءة منطقية لواقع الاحداث في الخليج ولتطوراتها المرتقبة وانما هو نابع من وعود، تقول المصادر القريبة من طهران، ان الولايات المتاحدة قطعتها لايران. لكنها لا تفصح عن زمان هذه الوعود.

٤ـ ان من اهداف الجمهورية الاسلامية في ايران افراج الغرب وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية عن الارصدة المالية التي جمدها منذ سنوات طويلة. والافراج عن المال يرتبط بالافراج عن الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان لدى جماعات لبنانية موالية لايران. والافراج عن الرهائن لم يعد مستحيلا وقد لا يكون بعيدا في رأي مصادر قريبة من طهران وذلك لسببين اثنين: اولهما ان الاصوليين الـ١٧ الذين كانوا معتقلين في الكويت لاعمال ارهابية قاموا بها والذين كانوا الى حد كبير، بسبب رفض الكويت الافراج عنهم وبسبب امتناع واشنطن عن الضغط على الكويت للافراج عنهم، احد اسباب الاستمرار في سياسة خطف الغربيين في لبنان، ان هؤلاء باتوا احرارا بعد احتلال العراق الكويت واصبحوا في مناطق آمنة. اما ثانيهما فهو الديبلوماسيون الايرانيون الذين خطفوا في لبنان قبل سنوات على احد المعابر في الشرقية. وتريد ايران الافراج عنهم اذا كانوا احياء او اثباتا فعليا لوفاتهم. والادارة الاميركية ابلغت اليها بغير وسيلة انهم ماتوا او قتلوا. لكنها لا تزال غير مقتنعة.

وفي ظل هذا الارتباط لا يمكن ايران ان تقدم على خطوة تجعل العالم يتذكر سلبيتها حياله منذ اندلاع الثورة الاسلامية فيها حتى الامس القريب.

هل الدعوة الايرانية الى الجهاد جدية؟

المصادر الغربية في ايران تؤكد ذلك. وتقول ان المسؤولين فيها يريدون سقوط النظام العراقي سواء سلما او بحرب خاطفة. لكن حربا طويلة وبقاء طويلا للاميركيين في الخليج لا بد ان يدفع ايران الى تنفيذ قرار الجهاد والحرب. وهي تعتقد ان لديها الوسائل الكفيلة بجعل مواجهتها العسكرية لاميركا ناجحة.

الا ان المصادر الديبلوماسية الغربية تشكك في ذلك. فهي تعتقد ان ايران تتخذ هذه المواقف تحقيقا لغايتين. الاولى جعل سعرها غاليا على الصعيد العالمي وتحديدا الغربي بحيث يجد هذا العالم نفسه مضطرا الى ارضائها بغير وسيلة كي لا تعطل مخططاته. والثانية اخافة الولايات المتحدة من فشل الحصار السلمي للعراق بسبب مساعدة ايران له ودفعها الى اتخاذ قرار بشن الحرب عليه وتاليا الى اسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

واذا كان الامر غير ذلك فان ايران تكون ترتكب، في نظر المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها، خطأ جسيما قد ينعكس عليها بابشع انواع السلبية. فهي لا تستطيع مواجهة العالم بشرقه وغربه. وهي لها تجربة في ذلك قبل سنتين عندما اضطرت الى قبول قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ وعندما وجدت ان الاستمرار في الرفض وتاليا القتال سيدفعها الى مزيد من الخسارة بسبب التلاقي ضدها في المواقف الدولية.

سركيس نعوم

هل ينتهي شهر أيلول بحلول سياسية او عسكرية ام يبدأ الانحلال؟!

زائر يسأل عون ما هي الورقة المستورة التي ينام عليها فيجيبه أن اوراقه مكشوفة والحق على من يلعب ضده...

زار قصر بعبدا صديق للعماد ميشال عون ليقف منه على حقيقة الاسباب والدوافع التي حدته الى تصعيد لهجته في مؤتمره الصحافي الاخير. كأنه يقطع الطريق على المساعي المبذولة للتوصل الى حل سياسي او انه لا يرى جدوى من الاستمرار في بذلها ما دامت تطرح حلولا غير عادلة وغير متوازنة لتكون صالحة للبحث والمناقشة.

وقد سأل الزائر الصديق العماد عون ما هي "الورقة المستورة" التي ينام عليها بحيث يجعل خصومه يهربون من المواجهة ويقولون "باس"؟ هل ينام على "اص" ام انه يبلف بورقة "خرفيش"؟ فاجاب العماد عون ان كل اوراقه مكشوفة لكن الذين يلعبون ضده "مش خرج لعب"...

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فانه يرى ان الحل لم يحن وقته بعد ولم ينضج اقليميا ودوليا، وان الطريقة الاستفزازية حينا، وغير العادلة والمتوازنة حينا اخر، ليست الطريقة التي يمكن التوصل بها الى اتفاق على حل ان لم نقل على تسوية. واضاف ان لا شيء تبدل في موقف الذين يطرحون الحلول ويطالبونه بالدخول فيها، منذ ان بدأت معه الاتصالات الى ان انتهت بزيارة الاخضر الابرهيمي. فالكلام واحد والشروط واحدة، وهي اعلان القبول باتفاق الطائف كما هو من دون زيادة ولا نقصان واعتراف بالشرعية المنبثقة منه وتسليم قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة والجيش، وعندها تتكرم الشرعية وتقبل بادخاله في الوزارة بحقيبة او من دون حقيبة، حسب التيسير، اي انه من اجل مقعد وزاري يجب التسليم سلفا باتفاق اذعان والبصم عليه والا اعتبر ضابطا متمردا يستحق السحق.

"نعم، نعم" او "لا، لا"

ومع ان موقفه كان مرنا من اتفاق الطائف عندما وافق عليه من حيث المبدأ على ان يصحح ويحسن ويزال بعض ما يشوبه من نواقص وتناقضات، فقد اعتبر هذا الموقف سلبيا لان المطلوب هو القول "نعم، نعم" او "لا، لا"، كأن كل شيء يدل على ان المطلوب ليس التوصل الى اتفاق على حل او تسوية، بل المطلوب ابقاء الخلاف في لبنان، اما من اجل ان يستمر الوضع الراهن ولو ادى ذلك الى اهتراء داخلي وانهيار كامل، واما من اجل ان ينتصر طرف على طرف اخر في لبنان سياسيا او عسكريا. مع العلم ان كل اتفاق يقوم على مبدأ غالب ومغلوب وقاهر ومقهور لن يعيش طويلا، وكل دستور جديد او ميثاق وطني لا يحظى بموافقة غالبية الشعب اللبناني وقياداته لن يدوم وان شرط ديمومته هو الحصول على الغالبية الدستورية في المجلس النيابي، او بواسطة استفتاء وهو ما يحصل في الدول التي تمارس النظام الديموقراطي ممارسة صحيحة وتحترم مبادئه.

لذلك ينصح حكومة الطائف، كما يسميها، بالاقلاع عن ضرب مواعيد لاقتحام قصر بعبدا عسكريا وكان اخر هذه المواعيد المعلنة نهاية الشهر الجاري، والاهتمام بمعالجة الازمة المعيشية التي سيطيح استمرارها وتفاقمها الحكومة العاجزة والشرعية الضعيفة، لان هذه المعالجة هي ما يهم الشعب وما يحقق، وان بعض الصمود للبنان، في انتظار الحل العادل والمتوازن.

وتساءل ما الذي ستقوله الحكومة للشعب اذا ما اخفقت في نهاية الشهر الجاري، وهو الموعد التاريخي المضروب للحل السياسي او الحل العسكري، واذا اخفقت تاليا في الحصول على مساعدات للحد من الازمة المعيشية ووقف الانهيار. وبماذا ستلهي الشعب من جديد؟ هل تلهيه بضرب موعد اخر للحلول لا يتجاوز الشهر المقبل مثلا؟ هل تعتبر الحكومة الحالية نفسها مسؤولة فتستقيل لتفسح في المجال لتأليف حكومة جديدة، فتخترع الشرعية بتأليفها امالا جديدة للناس، وتشتري الوقت في انتظار الفرج؟

كيف يتأمن الانسحاب الاسرائيلي؟

ان الشعب، حسب اعتقاده، لن يسكت وسيحاسبها، وسقوط الحكومة تحت غضبة الشعب سيكون سقوطا للشرعية الهزيلة نفسها. فاذا كان الدعم العربي والدولي لها يحرص على بقاء هذه الشرعية، وان هزيلة، فان مدها بجرعة من المساعدات وبزجاجة اوكسجين اقتصادي، هو الدليل على صدقية هذا الدعم.

لقد تمادت الحكومة في خداع الشعب والكذب عليه، فاوهمته بان مجرد الموافقة على اتفاق الطائف ينهي الحرب في لبنان ويضع ازمته على طريق الحل. ثم قالت له ان مجرد اقرار التعديلات الدستورية يزيل الاوضاع الشاذة في البلاد ويعيد كل شيء الى طبيعته. لكن شيئا من هذا وذاك لم يتحقق على رغم اقرار اتفاق الطائف والتعديلات الدستورية. وهي توهم الشعب الان بان استمرار تمرد العماد عون هو الذي يرفع سعر الدولار ويزيد الازمة المعيشية شدة وانه بمجرد ازالة حال التمرد يزول اخر عائق من طريق قيام الدولة القوية القادرة. واذا ازيلت حال التمرد، فانها ستتذرع بوجود الميليشيات والتنظيمات المسلحة وانتظار الموعد المحدد لحلها. وبعد ازالة وجودها، ستتذرع بوجود الاحتلالات وانتظار نتائج المساعي لانهائها وتحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان. واذا كان انسحاب القوات السورية محددا بسنتين في اتفاق الطائف، فان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها غير محدد بوقت والاعتماد كل الاعتماد، في هذا المجال، وكما نص اتفاق الطائف، هو على هذه العبارة: "اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الاسرائيلي ولاتاحة الفرصة لعودة الامن والاستقرار الى منطقة الحدود".

بداية الحلول... او السقوط

والاكتفاء بهذه العبارة المبهمة للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي، هل يؤدي فعلا الى ذلك؟ فما هي "كل الاجراءات اللازمة المطلوب اتخاذها لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي"؟ هل تكون مثلا لدى الحكومة الجرأة لتطلب من مجلس الامن تطبيق الفصل السابع الذي يتضمن فرض عقوبات على من يخالف قراراته، ام ان الولايات المتحدة الاميركية ستمنعها من طلب ذلك لئلا يشكل احراجا لها فتضطر الى استخدام "الفيتو" في الوقت الذي تطبق احكام هذا الباب على العراق، فتدعو الحكومة اللبنانية الى ارجاء التقدم بمثل هذا الطلب الى الوقت المناسب، اي الى ان تكون قد انتهت من معالجة ازمة الخليج، باعتبار انها تصر على فصل حل هذه الازمة عن ازمة الشرق الاوسط التي تتضمن حل القضية اللبنانية وحل القضية الفلسطينية.

وكيف يكون "تدعيم وجود قوات الطوارىء الدولية في الجنوب لتأمين الانسحاب الاسرائيلي" هل يكون بزيادة عدد هذه القوات لكي يتأمن انتشارها على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل؟ هل يكون بتعزيز معداتها لتصبح لديها امكانات الدفاع عن نفسها وتاليا منع قيام عمليات عسكرية في مناطق انتشارها؟ هل يكون بارسال قوة من الجيش اللبناني الى مناطق وجود القوات الدولية لتدعيم وجودها وامكاناتها في اعادة الامن والاستقرار الى منطقة الحدود؟

ان كل هذه الامكانات حاول لبنان الرسمي غير مرة طرحها على مجلس الامن فلم يلق اي تجاوب الا من اقلية بين أعضائه. لان الولايات المتحدة الاميركية لا تريد، كرمى لاسرائيل، ان تغير شيئا من الوضع القائم في الجنوب...

والسؤال الذي يبقى مطروحا هو: هل يوضع لبنان مرة اخرى في غرفة الانتظار ويستمر في وضع "ستاتوكو" مهما بلغت شدة معاناته المعيشية والاقتصادية والمالية في انتظار حل ازمة الخليج، ام تكون نهاية شهر ايلول بداية الحلول لاخراج لبنان من وضعه الشاذ وعلى اساس فصل ازمته عن ازمة الخليج، فاما ان يكون الحل سياسيا يضم الجميع، واما ان يكون عسكريا فيضم اطرافا دون اخرين، واما ان ينتهي ايلول من دون حلول فتسقط الشرعية او يسقط عون او لا يسقط لا هذا ولا ذاك، بل يسقط لبنان؟!

اميل خوري

قال رئيس سابق للحكومة ان طلب الولايات المتحدة الاميركية المساهمة معها في تغطية تكاليف الحشد العسكري في الخليج، يدل على ان هذا الحشد باق الى اجل غير مسمى.

موظفون في الدولة يعملون في الخارج منذ اشهر فلا تقطع عنهم رواتبهم ولا يعين موظفون بدلا منهم لتأمين حسن سير العمل ولاسيما في دوائر الخدمات العامة.

سفراء دول عربية تقف في ازمة الخليج ضد الحسم العسكري ابلغوا الى الشرعية اللبنانية عدم تأييدهم لعمل عسكري في لبنان ايضا.

"التنسيق" الشمالية: مسؤولية التدهور تقع على من يحول دون الشرعية

تساءلت "هيئة التنسيق" الشمالية هل "من الجائز ان يكون عقبة الحل من يزعم انه الحل".

عقدت امس الهيئة اجتماعها الدوري برئاسة رئيس بلدية طرابلس السيد عشيرة الداية، وفي نهايته صدر بيان تلاه امين سرها السيد غازي الادهمي، مما جاء فيه:

"توقفت هيئة التنسيق الشمالية عند الخطاب التاريخي القومي الذي القاه سيادة الرئيس الاسد في دمشق والذي كان ثمرة حرصه على الامة العربية بكل اقطارها، وتشديده على ان الحق القومي هو محصلة مبادىء وقيم ومصالح للامة العربية، وان هذا الحق يرتب اسسا للعلاقات العربية منها حل الخلافات العربية بالحوار وليس بالنار.

ورأت الهيئة في خطاب سيادة الرئيس الاسد تأكيدا للايمان بوحدة الامة العربية وضرورة تضامنها لدرء الاخطار المحدقة بها واهمها خطر العدو الصهيوني. وقدرت الهيئة تأكيد سيادة الرئيس الاسد ان المسؤولية تقع على الدول العربية في حل اي مشكلة عربية ـ عربية. وحضت كل الدول العربية على التجاوب مع دعوة سيادته في نبذ الاحقاد والوقوف صفا واحدا لبناء التضامن العربي وتعميق اسس الوحدة العربية.

ثم عرضت الهيئة الوضع الاقتصادي في لبنان ورأت ان المسؤولية في تفاقمه تقع على من يحول دون الشرعية وبسط سلطتها على كل المناطق والمرافق العامة، خصوصا على العماد ميشال عون الذي يقف مناوئا لاتفاق الطائف الذي كان ثمرة تضحيات اللبنانيين وصبرهم على الاهوال التي عصفت بالوطن ايمانا منهم بوحدتهم الوطنية وتأكيدا منهم لاصرارهم على تعايشهم وعروبتهم.

وتساءلت الهيئة عما اذا كان من الجائز ان يكون عقبة الحل من يزعم انه الحل. وهل عاد من المسموح التعاون مع هذه القضية التي تحول دون أتمام الحل الذي توافق عليه اللبنانيون والذي لا بد من ان ينعكس تحقيقه ايجابا على مختلف الصعد والاوضاع ولاسيما منها الوضع الاقتصادي الذي يرزح تحت عبئه المواطن اللبناني خصوصا بعد ازمة الخليج التي انعكست سلبا على الاوضاع الاقتصادية والنقدية. وفي وهذا المجال بات من الاكيد ضرورة ادراج لبنان على لائحة البلاد المتضررة من احداث الخليج. من هنا فان الهيئة تناشد القيادات العربية اطلاق حملة عربية عاجلة لتقديم المساعدات الى لبنان وتجنيد الهيئات الدولية والانسانية للتجاوب مع نداءات الحكومة في هذا المجال (...)".

الحص الى الامم المتحدة والخليل لاتصالات اوروبية

مجلس الوزراء: عروض المسالمة والوفاق استنفدت لكن الباب مفتوح لاحتمالات التوعية ويقظة الضمير

رأى مجلس الوزراء "ان نفاد الصبر اصبح حالة عامة في البلاد" و"ان عروض المسالمة والوفاق قد استنفدت". لكنه اكد حرص الحكومة على "ترك الباب مفتوحا امام احتمالات التوعية ويقظة الضمير".

الى ذلك، قرر المجلس تأليف وفد لبنان الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الدكتور سليم الحص، وتكليف وزير المال الدكتور علي الخليل اجراء الاتصالات اللازمة مع دول المجموعة الاوروبية لتأكيد ادراج لبنان في لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج.

ووافق على مشروع موازنة ١٩٩١ وقرر احالته على مجلس النواب. واقر تعديل ملاك السلك الخارجي وترفيع ١٨ موظفا في وزارة الخارجية الى الفئة الاولى.

العاشرة قبل ظهر امس، عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور الرئيس الحص والوزراء كافة باستثناء وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي. وحضر جانبا من الجلسة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس.

وزير الاعلام

ولدى ارفضاض الجلسة التي استمرت خمس ساعات، ادلى وزير الاعلام السيد ادمون رزق الى الصحافيين بما يأتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة فخامة الرئيس الياس الهراوي وفي حضور دولة الرئيس سليم الحص والوزراء.

وقد بدأ بدرس جدول الاعمال واتخذ القرارات المناسبة المتعلقة ببنوده، من ذلك الموازنة، مشروع موازنة سنة ١٩٩١ الذي قدمه وزير المال وناقشه مجلس الوزراء ووافق عليه وقرر احالته على مجلس النواب.

ومن ذلك ايضا اقرار تعديل ملاك السلك الخارجي وترفيع ثمانية عشر موظفا في وزارة الخارجية الى الفئة الاولى، اي من رتبة مستشار الى رتبة سفير. كما قرر تأليف وفد لبنان الى دورة الامم المتحدة برئاسة دولة الرئيس سليم الحص وزير الخارجية.

وبحث مجلس الوزراء في شؤون قضائية ومواضيع اشتراعية واقر تعيين القاضي غبريال سرياني رئيسا لهيئة القضايا في وزارة العدل، بناء على اقتراح الوزير.

واقر ايضا تعديل تعويضات اللجان الفاحصة والموظفين المكلفين المراقبة في الامتحانات ورصد الاعتمادات اللازمة لتعميم خدمات النقل المشترك على المناطق.

وكذلك قرر مجلس الوزراء مشاركة لبنان في اجتماعات محافظي صندوق النقد الدولي ومحافظي البنك الدولي للانشاء والتعمير، واجراء الاتصالات اللازمة مع دول المجموعة الاوروبية لتأكيد ادراج لبنان في لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج. وقد كلف المهمة وزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر.

وانتقل مجلس الوزراء بعد اقرار جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة في شأن بنوده، الى مناقشة الاوضاع العامة وتوقف في صورة مركزة عند الاوضاع المعيشية، ورأى ان الهدف الاساسي المستمر لهذه الحكومة هو اعادة توحيد البلاد توحيد الوطن والدولة والمؤسسات، ولاحظ ان نفاد الصبر اصبح حالة عامة في البلاد وهي تشمل جميع المسؤولين على مختلف المستويات خصوصا هذه الحكومة، ورأى ان عروض المسالمة والوفاق قد استنفدت، لكن الحرص على مصلحة الشعب والوطن وعلى بقاء لبنان بكيانه الموحد واعادة العافية الى الدولة المركزية ـ ان الحرص على هذا الموقف المستمر لحكومة الوفاق الوطني يجعلها تترك الباب مفتوحا امام احتمالات التوعية ويقظة الضمير لدى جميع المعنيين لتجنيب البلاد مزيدا من الكوارث والنكبات واخراج لبنان من دوامة الازمة، مع العلم ان مجلس الوزراء مصمم على التعاطي مع الاوضاع العامة التي تمس مصلحة الشعب اللبناني في ضوء المعطيات المتواهرة. وهناك دعوة واضحة الى جميع المواطنين المخلصين المتحسسين بخطورة الوضع العام في البلاد لكي يلتفوا حول الشرعية، ولكي يعبروا عن اقتناعهم بان كل المحاولات العبثية والمغامرات المتواصلة قد اضرت بالبلاد، وبات من الضروري ان تقوم قوة رادعة من الرأي العام ومن السلطة الشرعية لكي تؤكد حق هذا الشعب في الحياة الطبيعية، وتضع حدا لكل الاستغلال الحاصل، وكل الممارسات الخارجة عن اطار القوانين والتي تضرب عرض الحائط بمصلحة الشعب اللبناني ومستقبل اجياله".

السفراء الـ١٨

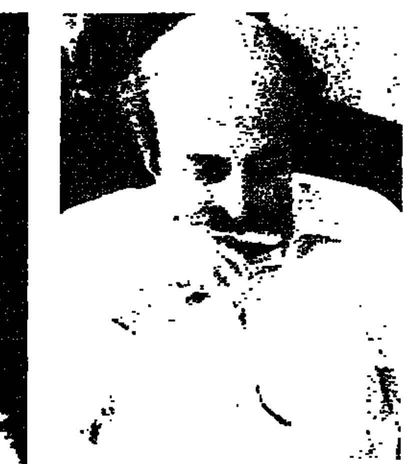
اما الموظفون الثمانية عشر في وزارة الخارجية والمغتربين الذين رفعوا الى الفئة الاولى، من رتبة مستشار الى رتبة سفير، فهم السادة: اميل بدران، زهير حمدان، سليم تدمري، سمير حبيقة، فؤاد عون، محمد عيسى، انطوان جمعة، سليم تابت، سمير مبارك، عبد اللطيف مملوك، سامي قرنفل، جورج سيام، ريمون بعقليني، حسين الموسوي، جهاد مرتضى، ميشال بيطار، ميشال ابو خاطر وسمير شما.




الرئيس الهراوي مترئسا جلسة مجلس الوزراء



وزير الاعلام السيد ادمون رزق. (سامي عياد)



رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

جلسة عامة للمجلس الخميس

دعا امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النواب الى جلسة عامة الخميس في مبنى المجلس في ساحة النجمة. وعلى جدول الاعمال ثمانية مشاريع قوانين هي نفسها التي كانت مقررة لجلسة الثلثاء الماضي التي تعذر انعقادها لعدم اكتمال النصاب.

وهذه المشاريع تتعلق بانشاء ٤٠ الف وحدة سكنية في كل المناطق اللبنانية وتمويلها، وتخصيص اعتمادات للمشروع الاخضر، واجازة انضمام لبنان الى اتفاق الاونيسكو لحماية الآثار، ونظام الاوسمة، واحكام استثنائية تتعلق بضباط قوى الامن الداخلي، وتعديل بعض احكام قانون انشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، واجازة انضمام لبنان الى اتفاق هيئة الامم المتحدة لحماية الطفل، واجازة انضمام لبنان الى اتفاق الاونيسكو لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي.

واستقبل الرئيس الحسيني مساء رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة. وهو كان استقبل قبل الظهر النواب السادة محمود عمار، وانور الصباح وصبحي ياغي، ثم سفير لبنان في زائير السيد عدنان منصور.

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله وفدا من الجامعة الاميركية في بيروت ضم الدكتور سمير مقدسي والدكتورة نهى سلطي.

وزاره وفد من بلدة بخعون في قضاء الضنية بحث معه في شؤون المنطقة.

قداس في باريس في ذكرى بشير الجميل

باريس ـ "النهار":

في الذكرى الثامنة لاغتيال الرئيس الشيخ بشير الجميل، ورفاقه اقيم قبل ظهر الاحد قداس احتفالي في كنيسة سيدة لبنان في باريس رأسه المعتمد البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش وحضرته السيدة صولانج الجميل وولداها والرئيس الشيخ امين الجميل وأرملة الدكتور روجيه الشمالي الذي سقط في الحادث نفسه واركان السفارة اللبنانية في العاصمة الفرنسية، الى عدد من الشخصيات اللبنانية والفرنسية وجمع كبير من اللبنانيين.

والقى المونسنيور حرفوش كلمة تحدث فيها عن معنى عيد الصليب "الذي اخذ منذ ...

قباني التقى علي الشاعر

افاد المكتب الاعلامي لدار الفتوى ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى في اطار زيارته للسعودية وزير الاعلام السعودي الفريق الاول علي الشاعر وتناقش معه حول التطورات في المنطقة التي تتعلق بالازمة اللبنانية من جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية خصوصا. كذلك التقى اللبنانيين المغتربين العاملين في السعودية.

ألا التقى الحص والابرهيمي: أمل في حل سياسي سلمي



السفير الا يتحدث الى الصحافيين بعد لقائه الرئيس الحص. (بلال بدران)

قال سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا "ان الوضع اللبناني يبقى صعبا جدا ولكن يجب الا نفقد الامل ويبقى هناك امل في حل سياسي سلمي (...)".

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، الرابعة والنصف بعد ظهر امس في منزله، السفير ألا الذي صرح لدى انصرافه: "لقد تشاورت مع الرئيس الحص في تطورات الوضع الراهن في لبنان والوضع الاقليمي وخصوصا ما يجري في منطقة الخليج".

وسئل عن الوضع في لبنان، فاجاب: "الوضع اللبناني يبقى صعبا جدا ولكن يجب الا نفقد الامل، ويبقى هناك امل في حل سياسي سلمي. الا ان الوقت يسرع وهذا الوضع لا يمكن ان يستمر والسلام لا يمكن ان يكون سلام التفتيت والاهتراء لان هذا الوضع قد يقود الى نهاية لبنان. لذلك يجب الاسراع والوقت لم يعد للتردد حول مسائل يمكن اعتبارها مهمة ولكن بالنسبة الى الوضع الحالي يجب تخطيها".

وهل من مساع فرنسية لادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج؟ اجاب: "لقد تحدثت مع الرئيس الحص ورئيس الجمهورية وقابلت اليوم الموفد العربي السيد الاخضر الابرهيمي وتطرقنا الى هذا الموضوع ونحن نقوم بكل ما من شأنه مساعدة الشرعية الواحدة".

وكان السفير الفرنسي التقى قبل الظهر السيد الابرهيمي وقوم معه الاوضاع اللبنانية والاقليمية.

تسليم وتسلّم في القصر الحكومي لمديريتي الشؤون السياسية والمراسم

تسلم امس السفير ظافر الحسن من السفير صلاح ستيتية المعين سفيرا للبنان في هولندا مهمات مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين في احتفال اقيم في القصر الحكومي وحضره مدير المراسم في الوزارة السفير رياض القنطار وقنصل لبنان العام في ايران المستشار احمد الشماط وقنصل لبنان العام في جدة الدكتور عصام مصطفى وعدد من موظفي الوزارة.

والقى السفير ستيتية كلمة مما جاء فيها: "اليوم انهي مهمتي في وزارة الخارجية مديرا للشؤون السياسية والقنصلية، ويسرني ان اسلم هذه المهمة الى سعادة الاخ السفير ظافر الحسن الديبلوماسي المحنك، وانا مقتنع بأن ما قمت به شخصيا على مدى السنوات الثلاث كان من اصعب السنوات التي مرت بها البلاد. ولا شك في ان هذه الامانة سلمت الى ايد امينة. فلكم يا سعادة السفير تاريخ في الديبلوماسية اللبنانية وقد تسلمتم مناصب عدة اخرها منصب سفير لبنان في المملكة العربية السعودية على مدى ١٢ سنة، كنتم خلالها عميدا للسلك الديبلوماسي في هذه الدولة العربية الشقيقة. واود في هذه المناسبة ان اشكر جميع الموظفين الديبلوماسيين والاداريين الذين عملوا في هذه الفترة الصعبة التي تعرضوا خلالها للمخاطر الامنية الصعبة، ولكن، والحمدلله، استطعنا تخطي هذه المخاطر بتوجيهات من الرئيس الدكتور سليم الحص ورعايته ووصلنا الى تركيز العمل الديبلوماسي والى النتائج المرجوة ...

يا سعادة السفير، ولكن لا بد من ان اقول انني ساكون على علاقة طيبة مع زملائي في الوزارة ومع الاخوان الصحافيين الذي تحدثت بلسانك ولساننا عندما عبرت عن التقدير الخاص حيالهم من اجل هذا الوطن على رغم الصعوبات الجمة التي تعرفت لها الصحافة هنا. ففي بلاد العالم تقدير خاص ومتميز للصحافة اللبنانية. انني اشكر الله على ان لبنان قطع في ظل الشرعية صعوبات لا بأس بها في اتجاه الاستمرار واستعادة وجوده، ولاسيما في ما خص وزارة الخارجية. فنحن جميعا ورجال الصحافة جنود لما فيه خير لبنان، ونسعى جهدنا لنضيف لبنة الى لبنان وضعها سابقون لنا ولبنات سيضعها لاحقون لنا (...)".

كذلك تسلم السفير القنطار من المستشار الشماط مديرية المراسم في الوزارة، وكانت لهما كلمتان في المناسبة.

الى ذلك، استقبل السفير الحسن رئيس الجالية اللبنانية في ليبيريا الدكتور خليل خوري وسفير لبنان في مونروفيا السيد ميشال بيطار.

واوضح الدكتور خوري لدى انصرافه "ان ٣٠ لبنانيا لا يزالون في فريتاون وينتظرون تسفيرهم الى لبنان وحالهم الصحية متدهورة ولا يملكون مالا وهم في حال مأسوية صعبة".

وقال السفير بيطار: "في الواقع المأساة لم تنته (...) والشيء المطمئن الان هو ان عدد الجالية اللبنانية اقل مما كانت في السابق. ففي حين كان ١٥ الف لبناني في مونروفيا، لا يتعدى العدد ...

الراسي التقى خدام

عاد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي الى بيروت بعد زيارة لدمشق التقى فيها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

شؤون لبنانية

اقصر شهور المحنة

"سيكون ايلول اقصر شهور المحنة اللبنانية".

هذه "البشرى" تكرم علينا بها اكثر الوزراء "الطائفيين" كلاما واقلهم اهتماما بشؤون الوزارة التي يتولاها.

لم يبخل علينا الوزير بتفسير كلامه فقال ان "الشرعية" مصممة على الحسم قبل انصرام ايلول، وانما تفضل ان يتم هذا الحسم سلميا... اما اذا لم يكن بد من اعتماد وسائل اخرى فـ"الشرعية" لن تتردد لحظة واحدة في اعتماد هذه الوسائل.

ترى هل يعبر الوزير بالبشرى المشوبة بالتهويل عن رأي الحكم "الطائفي"؟

المقربون من كبار الرسميين يقولون ان هؤلاء يرفضون تحديد موعد لاخراج لبنان من النفق، وان التعبير عن رأي الحكم في السبل المؤدية الى انهاء المحنة انما يعود الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، والدكتور الحص وضع على الرف موقتا قضية بعبدا واليرزة ليحصر اهتمامه في الضائقة الاقتصادية وانسحاق الليرة والحصول على مساعدات مالية من الاقربين والابعدين.

بقي ان يضع الحكم حدا لثرثرة بعض الوزراء، الذين يخدمون مصالح المتآمرين على الليرة بما يصدر عنهم من تهويل.

لويس الحاج

الكتائب: نحن تقريبا أمام خيار وحيد وسلوك الحل السلمي يحد من الأضرار

قال نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج "اننا تقريبا امام خيار وحيد لم نصل اليه بارادتنا، وانما هو نتيجة طبيعية لتوقف (الرئيس) العماد ميشال عون".

ورأى في الاجتماع الذي رأسه للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي بعد ظهر امس في مقر اقليم كسروان - الفتوح في المعاملتين، في غياب رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة، ان هناك "علاقة جدلية قائمة بين انهاء التمرد على الشرعية والازمة الاقتصادية والاجتماعية. وان هذين الموضوعين مرتبطان ارتباطا وثيقا بالناس وبالحل. ونحن نريد حلا لكن الخيارات وبالاسف موجودة في يد العقدة التي هي ميشال عون وليست في ايدي اصحاب الحل". واعتبر "ان التسليم الطوعي لميشال عون الى الشرعية او استمرار حال التمرد وما ينتج عنها من مراوحة واهتراء او الحسم العسكري هي مسؤولية تاريخية تترتب على العماد عون وحده لانه قادر على اتخاذ القرار الاول اي الدخول في الحل لانه قد احدث اضرارا بالغة بالقضية اللبنانية، وتصرفاته ضربت جذور هذه القضية. والاضرار التي اوقعها لا يمكن ان تمحى. فاذا سلم العماد عون بالشرعية وسلك سبيل الحل السلمي يكون قد حد من الاضرار".

واكد "ان حرب الالغاء كانت كافية لضرب المفهوم الذي كان سائدا عن الشعب اللبناني كشعب ديموقراطي وحضاري ونخبوي"، ولفت الى ان العماد "يستطيع ان يستفيد من التردد على الساحتين الاقليمية والدولية باصراره على البقاء في بعبدا مما يعني استمرار الاهتراء وفقدان الامل ويأس الناس من الوضع، الامر الذي يفتح الباب على مصراعيه كي تصبح شروط الحل العسكري متاحة. ان اضرار هذا الحل الحسم ليست صغيرة واي مردود سلبي ينجم عن معركة عسكرية يتحمل مسؤوليته في الدرجة الاولى ميشال عون خصوصا ان المحاولات السلمية قد اعطيت كل حدودها".

وناقش المجتمعون مواضيع حزبية ابرزها "الخطوات التنظيمية للخلوة الكتائبية في ٢٨ و٢٩ من الجاري في مقر اقليم جبيل، وموضوع تعيين رؤساء جدد للمصالح الكتائبية".

وقال الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب في لقاء والقسم الكتائبي في بلدة صورات (البترون) ان اتفاق الطائف "اعطى المجموعات الحضارية في لبنان فرصة لاعادة قيام الدولة اللبنانية الجامعة بما يسمح لهذه المجموعات تطبيق مبدأ التوافقية في الحكم ويتيح الحصول على المساعدات الخارجية المطلوبة لاحياء الدولة وانمائها وتقوية ادواتها العسكرية والامنية الكفيلة باخراج القوى المسلحة الخارجية من لبنان". وكرر "دعم الضمان الدولي للانسحابات الاجنبية جميعها من الاراضي اللبنانية".

واضاف: "اننا وصلنا اليوم الى نقطة خطرة. اذ ان العماد ميشال عون يؤمن مصالح الذين يريدون ان ندخل ضعفاء آلية تطبيق اتفاق الطائف من غير ان يعطي فرصة للحل السياسي، اذ ان لهذه اللعبة حدودا". وذكر ان "كل الفرص السياسية اعطيت واذا استمر الدعم فهناك خطر ان يتواجه الجيش اللبناني اضافة الى وصول قوى اجنبية الى منطقة تدفعنا الكثير من الدم للحفاظ عليها بهدف حل المشكلة".

كتائب المتنين

واجتمعت "الهيئة الكتائبية" الممثلة للكتائبيين في المتنين الشمالي والجنوبي في مقر اقليم بعبدا في الحازمية وعرضت الاوضاع عموما وقضايا حزبية، واصدرت البيان الآتي:

"١ - في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة وتدني القدرة الشرائية للعملة الوطنية وفي غياب المعالجات الجذرية الجدية لايجاد حلول للوضع المتردي، يرى المجتمعون ان الغاء المعابر المحدثة والتقليدية والعودة الى الحوار هما المدخل الى الوفاق.

٢ - ان الاحتفالات المتعددة التي عمت جميع المناطق اللبنانية في مناسبة الرابع عشر من ايلول جاءت تؤكد ان الرئيس الشيخ بشير الجميل يبقى فوق النزاعات، وعليه فان المجتمعين يدعون الى وقفة تأمل في الوطن الذي حلم به البشير وقضى من اجله ليتبينوا الى اي مدى بعد بعضهم عن طروحاته ومنهجه.

٣ - ان الفاتيكان لطالما كان فوق الاعتبارات الشخصية، ويجب الا ينكر فضله في مجالات دعم قضية لبنان عن اقتناع واخلاص، وتمثيله الديبلوماسي يرتدي الطابع الانساني، لذلك تلفت الى وجوب عدم زجه في الصراعات الداخلية والبازارات الرخيصة.

٤ - يطالب المجتمعون ابقاء فرع الجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية ويعلنون رفضهم اقفاله. فهم يعتبرون ان الظروف التي اوجبت قيام هذا الفرع لم تنتف خصوصا ان الضائقة الاقتصادية الحالية سبب آخر يوجب ابقاءه. ويحذرون من مغبة الافادة من الوضع الشاذ القائم في المناطق الحرة لتمرير ما يتنافى واقتناعاتنا".

فضل الله: ترتيب جديد للمنطقة لضرب الحركة الاسلامية الاصولية

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "هناك ترتيبا جديدا للمنطقة يراد من خلاله القضاء على الحركة الاسلامية التي يسمونها الحركة الاصولية في المنطقة بعدما اشتدت قوتها في اكثر من موقع".

وجاء في كلمة القاها في احتفال اقامته مؤسسة "شهيد الثورة الاسلامية - فرع لبنان" في "قاعة الشهيد الشيخ راغب حرب" على طريق المطار في ذكرى وفاة الرسول محمد واربعين الامام الحسين والذكرى السنوية لـ"كوكبة من شهداء الاسلام": "(...) لو اراد يهود العالم ان يأتوا الى المنطقة فلن تكفيهم فلسطين، بل سيحتاجون الى اكثر من فلسطين ولهذا فمن الصعب ان ترجع الجولان الى سوريا، ومن الصعب ان يسلم جنوب لبنان وبعض البقاع الغربي، من الصعب جدا حتى الاردن ان يسلم لان اسرائيل تلعب على المتغيرات. لهذا اسرائيل ليست مجرد خطر على الفلسطينيين، بل هي خطر على كل المناطق المحيطة بفلسطين مباشرة وهي خطر على كل الواقع الاقتصادي والسياسي والامني في المنطقة، حتى اننا بدأنا نشعر بان اميركا بدأت تفكر في ان من الممكن ان يحدث هناك صراع مستقبلي على اساس المصالح بينها وبين اسرائيل في المنطقة، لان اسرائيل قد تفكر في ان تقترب خطوة نحو البترول لتنازع حتى الدول الكبرى في هذا المجال، طموحاتها ان تكون دولة كبرى في المنطقة (...)".

وتطرق الى الوضع في الخليج فقال:

"(...) ان المسألة هي ان اميركا لم تأت لترجع الكويت الى حكامها لكن اميركا ارادت ان تجعل من الكويت رأس جسر للوصول الى اهدافها، ولهذا فهي لم تعلق في البداية على الكويت، بل علقت على السعودية، وقالت نريد ان نحمي السعودية وعلى العرب ان يحموا السعودية، وعلى بريطانيا وفرنسا ودول العالم ان تحمي السعودية، ثم توسعت فأصبحت في قطر والامارات والبحرين وما الى ذلك. ولم يتحدثوا عن مسألة الكويت الا حديث العقوبات الاقتصادية. الحماية العسكرية للسعودية والعقوبات الاقتصادية للضغط على العراق في مسألة احتلال الكويت وهم يعرفون ان تجربة العقوبات الاقتصادية لم تنفع في كل تاريخ الامم المتحدة. ونحن نعرف انهم لا يريدون ان يحاربوا مهما كثرت النداءات بالحرب ومهما قرعت طبول الحرب، لكن المسألة هي مسألة ان هناك ترتيبا جديدا للمنطقة يراد من خلاله القضاء على الحركة الاسلامية التي يسمونها الحركة الاصولية في المنطقة بعدما اشتدت قوتها في اكثر من موقع من مواقع المنطقة وهم يعملون على ان يصفوا حتى القومية العربية في بقايا حيوية الشعور القومي العربي، وهم يعملون على ان يمنعوا اي حس وطني من ان يعبر عن نفسه في المنطقة".

واستقبل العلامة فضل الله القائم بالاعمال الارجنتيني في لبنان ثم وفدا من تجمع علماء الحجاز ضم خمسة من العلماء بينهم مسؤول العلاقات الخارجية للتجمع واعضاء من المكتب السياسي.

صفير التقى بطريرك الكلدان

باخوس: حرام تذابح الجيش وأقترح لجانا عسكرية للتفاهم

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول الذي تمنى عودة السلام والاستقرار والعافية الى لبنان. وقال انه عرض مع البطريرك صفير الاوضاع الراهنة قبل توجهه الى روما لحضور مجمع الاساقفة الذي سينعقد فيها اواخر الشهر الجاري.

واستقبل ايضا النائب اوغست باخوس الذي صرح: "(...) نحن نتشبه بغبطته فهو "تعرض للاساءة قبلنا وارتفع الى مستوى مسؤوليته الروحية وتعالى عن جروحه. ان الحكومة تتلكأ وبالاسف عن القيام بواجباتها اذ هناك في نظرها عائق اول تبتغي ان تنتهي منه لتسلك مسالك اخرى ونأمل في ان ينتهي هذا العائق حبيا لاننا شبعنا من الدم وشبعنا من الحرب. ان للحكومة منطقها وفي نظري كان يمكنها تدارك بعض النواحي".

وسئل عن رأيه في الحديث عن عمل عسكري ضد المنطقة الشرقية، فاجاب: "هذه امور عسكرية نحن لانفهم فيها، انما هناك استعدادات ولكن حسب تقديري انهم يريدون استنفاد كل الوسائل الحبية لان الجيش عائلة واحدة. امس كنت في الشمال واتصلت بعدد من الضباط مصادفة وكل واحد قال لي ان ابن عمي وابن اخي موجودان في الناحية الاخرى. فكيف يستطيعون ذبح بعضهم البعض؟ حرام. وانا اقترح ان تلتقي لجان عسكرية من هنا وهناك وتتفاهم على صيغة. ثم لم يحصل في الكون ان قال واحد انا الحل. المسيح عليه السلام قال انا الحق ولا يستطيع احد ان يقول انا الحل اذ لا مسيح ثانيا بعد المسيح الا عند اليهود الذين ينتظرونه".

كذلك استقبل القنصل العام للستفال في لبنان السيد انطوان عقيقي، فالاباتي بولس نعمان.

المدارس الكاثوليكية

واستقبل في حضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، وفدا من المدارس الكاثوليكية برئاسة المطران خليل ابي نادر الذي تحدث الى الصحافيين على الاثر، قال: "ان المدارس الكاثوليكية لن تتوقف ابدا ونرجو ان تحذو حذوها كل المدارس في لبنان، وستبدأ الدروس للسنة المقبلة عادية ولا شيء الا الحرب يوقفنا ايا كانت الظروف. ونحن حاضرون لكل تضحية. وبحثنا مع سعادة السفير في امكانات تأمين مساعدات من الخارج، لانكم تعرفون ان كل الدول التي تساعد تعبت بسبب لبنان ونتمنى ان نتمكن من افهام مسؤولي هذه الدول ان الشعب اللبناني تعب كثيرا وهو يريد السلام والمدرسة شيء اساسي في حياتنا الاجتماعية. وقبل كل شيء لسنا نحن من يرفع الاقساط المدرسية، لكن سعر الدولار الذي ليس في يدنا هو الذي يؤدي الى رفعها ونحن مضطرون الى القبول بالحال الاقتصادية على رغم انها ضد ارادتنا (...)".

اجتماع عمل في سرايا صور ضم القائمقام والمطران حداد

صور - "النهار":

عقد امس لقاء عمل في سرايا صور ضم راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد والنائب العام للابرشية الارشمندريت انطوان صبحية وقائمقام صور السيد حسين قبلان ورئيس قسم القائمقامية السيد سعدالله غابي ورئيس مكتب الامن العام المفوض عفيف شقري ورئيس شرطة بلدية صور السيد ابرهيم الرز وشخصيات. ودار البحث على الاوضاع الامنية والمعيشية وسبل تحريك عجلة المؤسسات الشرعية في صور والمنطقة لتوفير الخدمات العامة للمواطنين في الظروف الصعبة التي يعانيها الجنوب.

واشاد القائمقام قبلان بالمطران حداد "ودوره في ارساء قواعد العيش المشترك في الجنوب خصوصا وفي لبنان عموما" وقال: "تناولنا في اللقاء الاوضاع الراهنة في المنطقة وسبل التعاون، والوسائل التي نستطيع من خلالها النهوض بصور والجنوب من كل النواحي التمائية والعمرانية، خصوصا ان متطلبات النهضة الحالية كبيرة جدا وتقتضي توفير امكانات تتناسب مع هذه النهضة. ان ٩٠ في المئة من الشعب اللبناني صار فقيرا معدما والمطلوب من الجميع على مستوى المسؤولية، التعاون لانقاذ لبنان. فحل الازمة اللبنانية يضع حدا لمأساة اللبنانيين جميعا الذين ينبغي تعاونهم للحفاظ على اقدس ما في الارض وهو الوطن اللبناني".

وقال المطران حداد: "ان القوانين هي سياج المجتمع والوطن، من هنا ان على رجال السلطة الشرعية اللبنانية ان يتعاونوا لاعادة لبنان الى سابق عهده. فنحن اليوم نعيش في دويلات واصبح لبنان كالموزاييك ونتمنى ان تكون عندنا دولة واحدة غير مفتتة تجمع الشمل وتعيد اللحمة والوحدة والوفاق والعدالة بين جميع اللبنانيين والا فاننا سنخسر لبنان هذا الوطن الجميل (...) وان مدينة صور هي نموذج للعيش المشترك بين الطوائف المختلفة". واشاد بـ"المشاريع التي تنفذ في المدينة بدعم من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري" وشكر للمسؤولين ترميمهم السرايا واعادتهم العمل فيها الى طبيعته. ودعا التجار ومديري المدارس واصحاب المستشفيات والصيدليات وكل اصحاب المرافق الحيوية الى "العودة الى الضمير لمساعدة الناس على تخطي ازمة الغلاء الفاحش".

وزار السرايا لاحقا وفد من ضباط الارتباط في القوة الدولية في الجنوب ضم الكولونيل تاتا والميجر اولفوسن ومساعد الناطق الرسمي باسم هذه القوة السيد حسن سقلاوي. وكان بحث في الخدمات التي تقدمها القوة الدولية الى المواطنين واشاد القائمقام بدور هذه القوة.

قبلان لاعادة المياه الى النبطية

قتيل لـ"حزب الله" في الاقليم و"أمل" تتحدث عن عبوتين ناسفتين

سجلت امس اشتباكات متقطعة على محاور اقليم التفاح بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" تخللها تبادل للقصف المدفعي.

واتهم مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب "جماعات ايران" باستمرار خرق وقف النار "عبر التصعيد العسكري المتواصل في اقليم التفاح وعبر استئناف حرب العبوات الناسفة" وقال: "في تاريخ ١٩٩٠/٩/١٤ ليلا انفجرت عبوة ناسفة مربوطة بسلك لدى مرور سيارة احمد محمد جمول وهي من نوع "مازدا ستايشن" على طريق المعمارية مما ادى الى جرح جمول وزوجته واختها وجميعهم من بلدة عزة. وليلة السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٩/١٥ انفجرت عبوة ناسفة على طريق عرب الجل لدى مرور سيارة "رينو" يقودها غسان ضاهر من بلدة عرب الجل مما ادى الى مقتله على الفور وجرح مواطن اخر من ابناء البلدة".

في المقابل اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" حركة "امل" بقصف بلدة جرجوع في التاسعة صباحا، وبلدة كفرملكي الحادية عشرة قبل الظهر "مما ادى الى استشهاد احد الاخوة واصابة ثلاثة اخرين". واضاف ان "امل" قصفت في الثالثة بعد الظهر بلدتي عين قانا وعين بوسوار.

مشكلة المياه

وتواصلت في النبطية وقراها مشكلة المياه مع استمرار قطعها من نبع الطاسة. وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اجرت اتصالات مع الجهات المعنية للكشف عن الاعطال وفي الوقت نفسه ادخال الادوية والتموين الى منطقة اقليم التفاح بعد التزام طرفي الاقتتال خطيا العمل على حل القضايا الانسانية.

وتفقد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان عددا من قرى النبطية والزهراني والتقى فاعلياتها.

وقال على الاثر: "ان المعاناة الجديدة في منطقة النبطية وقراها من جراء انقطاع مياه الشرب وازدحام الناس على آبار المياه التي تشكل معضلة حقيقية يدفع ثمنها المواطن العادي وخصوصا اصحاب الدخل المحدود، يجب ان يوضع حد لها. ان هذه الحال التي وصل اليها المواطن تشبه الى حد كبير معاناة الامام الحسين في كربلاء الذي منع من الوصول الى الماء، ونحن لا نزال نبكي الامام الحسين وبالخصوص عندما نتذكر عطشه وعطش عياله". وطالب الدولة "بالاصرار على المؤسسات الانسانية ولاسيما منها الصليب الاحمر للوصول الى الاماكن التي فيها الاعطال او ضخ المياه لتصل الى هذه القرى التي تشكو من شح كبير في المياه. واننا من النبطية نضع الجميع امام مسؤولياتهم وواجباتهم وترك القضية العسكرية جانبا".

وعقد المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب المحامي ملحم قانصو مؤتمرا صحافيا في النبطية كرر فيه استعداد الحركة "لتسهيل مهمة دخول الصليب الاحمر وورش الصيانة للكشف على الاعطال والعمل على اعادة ضخ المياه الى المنطقة"، مشيرا الى ان الحركة لا تمانع في ادخال المواد الطبية والتموينية الى من بقي من الاهالي "على ان تتم هذه الامور بالتزامن".

واحيا "حزب الله" في حسينية الاوزاعي ذكرى اسبوع محمد الحاج حسن والقى الشيخ محمد المقداد كلمة الحزب، فنادى بـ"حل المشكلة القائمة مع "امل" حلا جذريا (...) وهذا لا يمكن ان يتحقق الا على قاعدة الحل الشامل الذي يحفظ الجميع (...). ودعا الى "رفع الحصار عن اهلنا في اقليم التفاح الذين يعانون ويقاسون (...)".

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" احيا في حسينية النبي شيت ذكرى اربعين احد عناصره سامر زغيب. والقى مسؤول الحزب في البقاع الشيخ محمد خاتون كلمة اشاد فيها بـ"الجمهورية الاسلامية التي بفضلها وصل الينا خط الشهداء وغير كل المقاييس وفتح عيوننا على مفاهيم جديدة (...)".

وعقدت "عوائل شهداء مجزرة الشراونة" اجتماعا في بعلبك ووزعت بيانا حملت فيه "المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في البقاع محمود ابو حمدان و"امل" تبعة التخطيط والاشراف على هذه المجزرة في المستوى الذي نحمل آل جعفر تبعة التنفيذ". وطالبت الوزير نبيه بري وآل جعفر بـ"تسليم المجرمين الى محكمة علمائية تنزل حكم الشرع الالهي بهم والا فاننا كعوائل واولياء نعتبر ان حقنا لم يعلن وما زال عند هؤلاء (...)"

وعقد في مسجد بريتال اجتماع مشترك لفاعليات بلدتي بريتال وحورتعلا المتجاورتين خصص للبحث في حوادث بعلبك. وصدر بيان دعا الى "وأد الفتنة" واستنكر "مجزرة الشراونة".

حريق التهم ٥٠ دونم حمضيات في البازورية

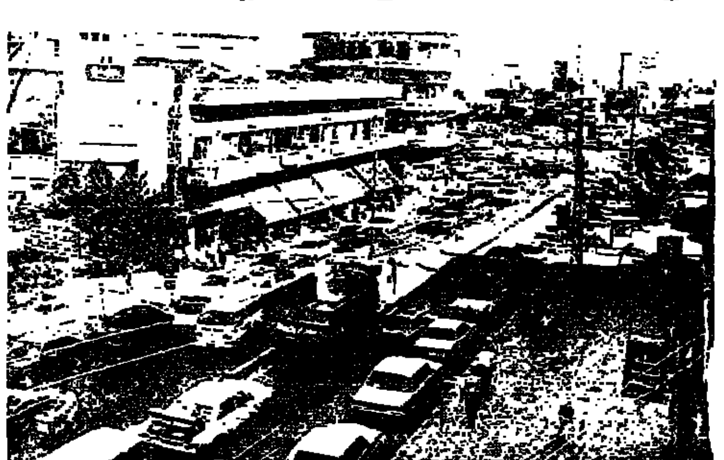
صور - "النهار":

اخمدت امس عناصر جهاز الدفاع المدني في صور حريقا كبيرا شب في عدد من بساتين الحمضيات في محلة المعمورة جنوب البازورية في قضاء صور يملكها آل عساف. واتى الحريق على قسم كبير من البساتين. وتمكنت عناصر الدفاع المدني من اطفاء الحريق بعد خمس ساعات.

والتهمت النار ٥٠ دونما من الحمضيات والفي شوال من التبن وحقولا مجاورة.

"المجلس الثوري" سلّم معتقلين إلى سعد

الحياة الطبيعية عادت إلى صيدا و٤٥٠ منزلا و١٠٠ سيارة تضررت



حركة في شارع رياض الصلح في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عادت امس الحياة الطبيعية الى مدينة صيدا وجوارها بعد تعليق الاضراب المفتوح الذي كان دعا اليه "اللقاء الوطني الاسلامي" في المدينة واستمر تسعة ايام، احتجاجا على الاقتتال الفلسطيني بين حركة "فتح" وحركة "فتح - المجلس الثوري" في مخيم عين الحلوة ومحيطه. وشهدت اسواق المدينة ومؤسساتها التجارية والمصرفية حركة نشطة وازدحاما على شراء الحاجات الضرورية، فيما انسحبت من الشوارع العناصر الامنية التابعة لـ"التنظيم الشعبي الناصري" و"الجماعة الاسلامية" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" وبقيت فقط عناصر "الشرطة الامنية" باعتبارها مكلفة حفظ الامن وملاحقة تنفيذ الاجراءات الامنية التي اتخذها "اللقاء" بالتوافق مع الفصائل الفلسطينية في منطقة صيدا.

من جهة اخرى، افيد ان القصف الذي استهدف صيدا وجوارها ادى الى اصابة نحو ٤٥٠ منزلا باضرار مختلفة، الى نحو مئة سيارة.

وتألفت في حارة صيدا لجنة خاصة برئاسة مختار البلدة السيد حسين الزين لاحصاء الاضرار.

سعد

وصرح رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "لتكن الامور واضحة من غير تأويل وهي ان الاضراب المفتوح علق ولم ينته كما تردد في وسائل الاعلام اليوم (امس) وذلك ريثما يتم تنفيذ ما اتفق عليه. وان شاء الله تكون على ما يرام، اذ ان همنا الاول والاخير هو الحفاظ على امن الوطن والمواطن وعلى المصلحة الوطنية لانها فوق كل اعتبار. وينبغي ان توجه البنادق كلها الى صدر العدو الاسرائيلي الجاثم على ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي لتحرير هذه الارض من رجسه". واضاف: "ان الضمانات التي علق الاضراب على اساسها تكمن في الاتفاق - الورقة التي توافق المعنيون عليها من اجل لجم الصراعات الحاصلة".

واستقبل المهندس سعد وفدا من حركة "فتح - المجلس الثوري" برئاسة عضو اللجنة المركزية السيد وليد خالد. وافادت مصادر "التنظيم" ان خالد سلم الى قيادته مقاتلين فلسطينيين اعتقلتهما "فتح - المجلس الثوري" في الاشتباكات الاخيرة وهما باسم وابرهيم القط.

واثر اللقاء ادلى خالد بتصريح قال فيه: "اكدنا التزام حركة فتح المجلس الثوري منذ البداية مقررات اللقاء الوطني والاسلامي. ونتمنى على القوى المناضلة الضغط على عصابات القتل والاجرام للافراج عن رفاقنا الذين دافعوا عن مؤسسات شعبنا في مخيم الشهيدين (عين الحلوة)". ودعا "الاخوة في فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وخصوصا الذين عبروا باستمرار عن معارضتهم لنهج الاقتتال المدمر الذي تنفذه الزمر العرفاتية، الى تحمل مسؤولياتهم في وقف ما تمارسه تلك الزمر تحت ذرائع وادعاءات باتت مفضوحة للجماهير والتي لم يكن اخرها طرد والد اربعة شهداء ومنهم شهيد معركة يارون البطولية التي تمكن فيها ابطالنا من قتل العقيد الصهيوني رحيموف، تماما كما يفعل الصهاينة من دهم واعمال طرد في حق اهلنا من ابطال الثورة الشعبية في فلسطين".

كذلك استقبل سعد النائب السابق عبدالله الغطيمي وقائد قوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد.

وقالت مصادر "التنظيم" ان سعد تلقى برقية تأييد لجهوده الاخيرة من طلاب عرب يدرسون في بعض الدول العربية.

"الجماعة الاسلامية"

وفي الذكرى الثامنة لمجزرة صبرا وشاتيلا، اصدرت امانة الاعلام في "الجماعة الاسلامية" بيانا ضمنته المواقف الآتية:

"١ - ادانة كل اشكال التقاتل الداخلي ورفضه وتأكيد ضرورة وقفه نهائيا والتزام الحوار البناء خيارا اساسيا في حل كل الخلافات والتناقضات.

٢ - تأكيد دعم الانتفاضة المباركة في فلسطين بكل الوسائل وتوجيه الطاقات نحوها باعتبارها امل الامة في مسيرتها نحو التحرر والتوحد.

٣ - تأكيد رفض التدخل الاميركي الغربي في منطقة الخليج وادانة سياسة افتعال الازمات التي ينتهجها البعض محاولة لالهاء الامة واعاقة مسيرتها التحررية وتأكيد ضرورة التزام الحل العربي الاسلامي".

واكد بيان لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" - مركز القلعة الصحي الاجتماعي في صيدا التضامن مع ابناء صيدا.

● استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز في حضور العميد قاسم صالح وفدا من قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" ضم عضو المكتب السياسي السيد احمد الحلبي وعضوي اللجنة المركزية السيدين خليل الخليل ورضا يونس. ونقل الوفد تحيات رئيس التنظيم المهندس سعد الى قيادة الحزب، مثمنا موقفها القومي ازاء الاحداث التي جرت في صيدا".

● وزع في صيدا بيان بتوقيع "سفيان" الناطق العسكري باسم "قيادة الطوارىء لحركة فتح - المجلس الثوري" جاء فيه: "لقد امعنت عصابة الغدر والعمالة من زمر "ابونضال" صبري البنا الحاقدة في استهتارها وتماديها (...) وهنا نتساءل لمصلحة من يقتل الرفيق ابو نزار ويغدر بالحاج ابو موسى ويعدم الرفيق ابو عمر وعدد كبير من رفاقنا اعداما جماعيا لم تشهد منطقة في العالم مأساة مفجعة بمثل تلك الضخامة؟ وقد صدرت التعليمات الى وحدة الشهيدة هلا رمضان ووحدة الشهيد عبد شعبان الخطيب ووحدة الشهيد محمد الوحش بالتحرك لتنظيم مخيم عين الحلوة الصامد من اوكارهم التي استخدموها للقتل والتدمير. وهكذا كان حيث اشترك رفاقنا واخوتنا من ابناء حركة "فتح" وطاردوا في معركة دامت ثلاثة ايام فلول العصابة ونظفوا المخيم من دنسهم (...) وقد سقط لنا في هذه المعركة خمسة من شهدائنا الابطال من بينهم الشهيد البطل وريد هويدي المسؤول العسكري لمنطقة الجنوب وجرح ثمانية رفاق اخرين. وقد تكبدت العصابة (...) عددا كبيرا من القتلى والجرحى ومنيت بخسائر جسيمة ووقع اكثر من ثلاثين عنصرا اسرى في يد رفاقنا بينهم عضو المكتب السياسي وامين سر دائرة جيش الشعب المدعو وصفي حنون والذي انهار وادلى باعترافات خطيرة تحكي عن تورطهم في عمليات مشبوهة واننا نعد ثورتنا وجماهيرنا ان نضع تلك الحقائق بين ايديهم". ودعا الى "تنظيف صيدا من اوكارهم ودنسهم واخراجهم منها. واننا نعتبر استجابتنا لتلك النداءات فرصة امام رمز الحركة الوطنية السيد وليد جنبلاط ان يمنع انتشارهم في منطقة الجبل واقليم الخروب".

"اسرة المحامين" في النبطية

النبطية - "النهار":

عقدت "اسرة المحامين" في محافظة النبطية لقاء للتشاور في ما يجب القيام به مع افتتاح السنة القضائية وقصر العدل الجديد في النبطية. وتوقفت عند البيان الصادر عن مجلس نقابة المحامين مؤكدة تضامنها مع "الموقف الشجاع والمبدئي لحضرة النقيب ولمجلس النقابة". وطالبت الدولة بتأمين كل مستلزمات دعم القضاء وتعزيز دوره والمستلزمات "ليبقى عنوان رقي وحضارة ورمزا لوحدة الوطن والشعب".

وفد ايراني في بعلبك

بعلبك - "النهار":

تفقد امس وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يزور لبنان حاليا ورش انجاز المشاريع التي تنفذها الجمهورية الاسلامية في بعلبك خصوصا "الحوزة العلمية" و"مكتب وكلاء الامام".

واكد رئيس الوفد اية الله السيد غيوري ممثل مرشد الجمهورية الاسلامية السيد علي خامنئي في الهلال الاحمر الاسلامي "ان الزيارة تأتي في اطار جولة نقوم بها في سوريا ولبنان وللاطلاع على المشاريع التي تدعمها الجمهورية ولقاء بعض العلماء خصوصا لجهة اتمام العمل في الحوزة العلمية في بعلبك المقرر ان تستوعب اكثر من ٢٠٠ طالب خلال السنة الجارية من اجل مصلحة الاسلام والمسلمين". واضاف: "ان ما يقلقنا هو ما يجري من اقتتال بين الاخوة والذي يضعف الصف ولا يخدم سوى اعداء الاسلام". وسيزور الوفد بيروت وصيدا.

● اصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا فيه ان وفدا منه لبى دعوة المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق لتناول طعام الغداء ظهر الاحد الماضي في دمشق على شرف الوفد الايراني.

مدافع أدخلها الاسرائيليون إلى "الحزام" وقذائف أحدثت أضرارا في النبطية

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان القوات الاسرائيلية ادخلت في الساعات الاخيرة بطارية مدفعية من عيار ١٧٥ ملم مؤلفة من ثلاثة مدافع، ركزت عند جسر الماري في "الحزام الامني".

وفجر امس حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق القطاع الشرقي والقت بمؤازرة المدفعية نحو ٣٠٠ قنبلة مضيئة في سماء العرقوب ومرجعيون وحاصبيا والبقاع الغربي والمستعمرات الاسرائيلية في الجليل.

وفي الخيام اعتقلت الاستخبارات الاسرائيلية اثنين من المتعاملين معها في "جهاز ٥٠٤" هما سميح عبد القادر قدومي وحسين خليل نصر الله اللذان يعملان في فرن البلدة واودعا السجن بتهمة الاتجار بالمخدرات وتهريبها الى اسرائيل.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان القوات الاسرائيلية اطلقت ليل الاحد قنابل مضيئة عدة في سماء يارون. واخترقت قذيفة سطح قصر السيد جميل شاهين واحدثت فيه اضرارا.

وجاءنا من الملازم في "جيش لبنان الجنوبي" عبد النبي بزي الملقب "الجلبوط" انه عاد عن استقالته واعيد تكليفه ادارة معبر بيت ياحون.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قذيفتين سقطتا منتصف ليل الاحد في حي البياض في النبطية مصدرهما المواقع الاسرائيلية ومواقع "الجنوبي" في تلتي الطهرة والزفاتة، واصابت احداها وهي من عيار ١٥٥ ملم منزل رشيد رضا واحدثت فيه اضرارا.

وتساقطت، في الوقت نفسه، قنابل مضيئة عدة على منطقة النبطية.

● اصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا فيه ان "مجموعات مشتركة من وحدة الرفيقين الشهيدين مهدي مكاوي ومحمود ابو كارم تقدمت في اتجاه مواقع العملاء في منطقة بسري - انان المحتلة. ولدى مرور سيارة لمخابرات العدو على هذا الطريق، فاجأتها المجموعة الاولى برماياتها وعلى الاثر حرك العدو دوريات في اتجاه نقطة المكمن، فتصدت له المجموعة الثانية بقذائفها الصاروخية ودخلت في اشتباك مع مشاته. كذلك عمدت مجموعة الاسناد في الوقت نفسه الى تفجير عبوة ناسفة في صفوف المجندين المحليين الذين قدموا لمؤازرة القوة النظامية، مما ادى الى وقوع اصابات في صفوفهم. وعمد العدو الى قصف المنطقة كما حاول الالتفاف على المجموعات المهاجمة، الا انه فشل في تحقيق اغراضه".

تجمعات وهيئات تدعم المقاومة ومع دخول الدولة في مطهرها

طالبت تجمعات وهيئات بدعم "المقاومة الوطنية اللبنانية"، في الذكرى الثامنة لانطلاقتها، حتى تحرير الجنوب.

"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" رأى ان "التلاحم والاحتضان اللذين ابرزهما الشعب اللبناني لمقاومته الوطنية اضافا فصلا نضاليا جديدا اغنى تاريخنا القومي بمحطاته المضيئة واعطى دروسا جديدة في سبل ابتداع اشكال المقاومة والصمود واحباط مشاريع القهر والعدوان الاستعماري. واليوم ما احوجنا الى مثل هذا الاستنهاض ونحن نمر في لبنان وفي المنطقة العربية في احرج المراحل (...) وكم نحن في حاجة الى استعادة روح المقاومة وعنفوانها، فهي المنهل الذي يشد عزائمنا ويدفع بنا الى مزيد من التضحية من اجل رفع الظلم والظلامة (...)".

وشددت "هيئة الصمود الوطني في المناطق الجنوبية المحتلة" على "وجوب الاستمرار في مقاومة الاحتلال حتى انجاز تحرير الارض اللبنانية من رجس الاحتلال الاسرائيلي. نظرا الى ما لهذه المقاومة الوطنية بكل اشكالها من اهمية في التعبير عن رفض الاحتلال والتمسك بالقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن ولاسيما القرار ٤٢٥ (...)". ودعت الدولة اللبنانية الى "الدخول كليا في مطهر المقاومة الوطنية عن طريق تأمين دعمها بواسطة تحصين الجنوب فتخرج منه رافعة الرأس (...)".

وقال "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني": "اذا كان خيار المقاومة الوطنية هو خيار التحرير الاول ويؤدي الى اعادة توحيد البلد على قاعدة تخليصه من دائرة الفعل الاسرائيلي، فان مسألة توفير الظروف الداخلية الملائمة لاعادة تجديد هذا الخيار تصبح ضرورة ملحة (...)".

واعتبر "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" ان "ما نحن في حاجة اليه في هذه الظروف العصيبة التي يمر فيها بلدنا هو التذكير بان هذا الخيار، خيار المقاومة وفعلها، في حاجة الى الكثير من الجهود والنيات الصادقة لاعادة تفعيله واعطائه زخما ونورا جديدين. ولا يخفى على احد ان ما تعيشه الاوضاع اللبنانية من تفكك واهتراء وتعثر في انجاز مشروع التسوية السياسية الداخلية وايقاف الحرب الاهلية العبثية واعادة بناء الدولة اللبنانية، يترك اثرا بالغ الخطورة ليس على الوضع الداخلي فحسب بل على قضية المقاومة بما هي قضية تحرير ومدخل لاعادة التوحيد (...)".

وتمنى رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعامة في لبنان" المحامي سنان براج لو ان "الدولة تحزم امرها في شهر ذكرى انطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لتشارك عمليا في تحرير الشريط الحدودي وتحرير المواطن من الشرذمة والقمع والخوف والاذلال والافقار وتعمل جاهدة في الداخل على فتح كل المعابر والغاء خطوط التماس".

وافتتح "مركز ناجي العلي الثقافي" معرضا تشكيليا عنوانه "انبعاث" ضم لوحات للفنانين شربل فارس، عماد ابو عجرم، فارس غصوب، فريد منصور، كمال حسن. وتكلم مدير المركز السيد امين مصطفى عن هؤلاء الفنانين الذين كانت الريشة عندهم "سلاحا شهر في وجه المحتل".

في عكار ("النهار") افتتح "اتحاد الشباب الديموقراطي" دورة رياضية في كرة القدم على ملعب فريق حكر الشيخطابا في حضور ممثلين للاندية والفاعليات في المنطقة. والقيت كلمات اكدت "ضرورة تطوير عمل المقاومة".

الذكرى الثامنة لمجزرة صبرا وشاتيلا

في الذكرى الثامنة لمجزرة صبرا وشاتيلا زار وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت مدافن الشهداء في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

وفي مخيم برج البراجنة القى عضو "المجلس الثوري" لحركة "فتح - الانتفاضة" السيد "ابو فادي" حماد كلمة عن هذه المجزرة التي كانت "تهدف الى قتل اكبر عدد ممكن من الاطفال والشيوخ والنساء بوسائل اجرامية بشعة تدفع بالاحياء الى الهجرة بعيدا عن حدود فلسطين".

وفي مخيم شاتيلا القى عضو اللجنة المركزية لـ"الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري" السيد تيسير شقير كلمة الجبهة.

ونظمت فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في مخيم شاتيلا مسيرة توجهت الى ضرائح ضحايا المجزرة ووضعت اكاليل. واصدرت الفصائل بيانا ضمنته التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني وما تعرض له من مجازر على ايدي الاسرائيليين و"آخرها مجزرة عين قاره التي ذهب ضحيتها الكثير من الشهداء".

ورأى امين سر منظمة "الصاعقة" في بيروت السيد "ابو حسن"، في تصريح له، "ان التآمر على ثورتنا وقضيتنا وانتفاضة شعبنا يزداد في هذه الذكرى"، وقال: "ان مجاراة صدام في احتلاله للكويت ليست سوى تقديم تبرير مجاني لاحتلال العدو الصهيوني فلسطين".

وفي مخيم نهر البارد ("النهار") انطلقت مسيرة شعبية صامتة من امام مقر "اللجنة الشعبية" في المخيم الى نصب الجندي المجهول عند المدخل الجنوبي في المخيم بدعوة من الفصائل الفلسطينية و"اللجان الشعبية". وشارك فيها كشافة وجمعيات نسائية ورياضية. والقى امين سر اللجنة السيد "ابو هشام" كلمة باسم المشاركين تحدث فيها عن المناسبة وندد بالغزو الاميركي للخليج.

ونفذ في المخيم اضراب شامل.

استمرار العجز في سندات الخزينة: ١٤ مليارا و٣٥٩ مليون ليرة

على رغم الاستقرار الظاهر لسعر الدولار الاميركي الاسبوع الماضي، بقي العجز كبيرا في اكتتابات المصارف في سندات الخزينة، مما يدل على بقاء السيولة بعيدة عن سوق السندات وايثارها سوق القطع.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٣/٩/١٩٩٠ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٤٣١ مليونا و٤٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٨٧٩ مليونا و٣٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٢٤٨ مليونا و١٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٦ مليارا و٥٥٨ مليونا و٦٦٥ الف ليرة، في مقابل ٢٠ مليارا و١٦٤ مليونا و٧٤٥ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بتراجع مقداره ٣ مليارات و٦٠٦ ملايين و٨٠ الف ليرة، ونسبته ١٧،٨٨ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٤،٨٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٧،٣٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٧،٧٢ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز اسمي مقداره ١٤ مليارا و٣٥٩ مليونا و٣١٥ الف ليرة، في مقابل ١٨ مليارا و١٥٨ مليونا و٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٢٨ مليارا و٩١٧ مليونا و٩٨٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٩٦٤ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٦٥ مليونا و٥٨٥ الف ليرة.
- سنة: ١١ مليارا و٨٨٨ مليونا و٤٥ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ١٤ مليارا و٦٩١ مليونا و٨٥٩ الفا و٤١٧ ليرة و٣٢ قرشا توزعت بحسب الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٩٧ مليونا و٩٢٧ الفا و٥٩٦ ليرة و٨ قروش.
- ٦ اشهر: مليارات و٥٩٢ مليونا و٩٥ الفا و٩٠٩ الاف ليرة وقرشين.
- سنة: ٥ مليارات ومليون و٨٣٥ الفا و٩١٢ ليرة و٢٢ قرشا.

فيكون العجز على هذا الاساس، ١٤ مليارا و٢٢٦ مليونا و١٢٠ الفا و٥٨٢ ليرة و٦٨ قرشا. ولم يساهم مصرف لبنان في هذا الاصدار.

توزيع ليرات في الحمراء وتجمع "لاسقاط حكومة الدولار"





فتاة توزع ليرات على سائقي السيارات العابرة في شارع الحمراء.




الدكتور محمد ميشال الغريب يلقي كلمة. (سامي عياد)

بدعوة من الدكتور محمد ميشال الغريب نظم تجمع صباح امس في اول شارع الحمراء قبالة وزارة السياحة تحت لافتة "لتسقط حكومة الدولار". وفي الوقت الذي كان خطباء يتوالون على الكلام، كانت فتيات يوزعن ليرات لبنانية ورقا على سائقي السيارات العابرة والمشاة تأكيدا لكونها العملة الوطنية واداة التعامل الوحيدة.

ودعا الدكتور الغريب الى اسقاط "الحكومة التي تقف متفرجة ومتواطئة مع المحتكرين وشعبها يكاد يموت جوعا وحرمانا"، وقال: "يجب ان تعود الى العملة الوطنية قيمتها برغم انف المتآمرين وان الاستعمار الغربي لم يستطع قتلنا ببوارجه فجاء يقتلنا اقتصاديا". واضاف ان الدولار يجب ان "يحدد رسميا بثمانين ليرة حسب احصاءات مصرف لبنان، فموجوداته تبلغ اربعة مليارات دولار (بما فيها الذهب) فيما كمية النقد المتداول هي ٣٢٠ مليار ليرة لبنانية، فقسمة بسيطة بين هذين الرقمين اي ٣٢٠ على اربعة يساوي ٨٠ ليرة". وشدد على "منع التعامل بالعملة الاجنبية ووجوب مصادرتها لمصلحة المصرف المركزي، الذي يصبح المستودع الوحيد لها، يصرفها لذوي الحاجة المبررة، كالمستوردين والمسافرين بالسعر الرسمي، وهذا ما هو حاصل في معظم دول العالم".

وتلاه السادة: جهاد الخطيب، منصور هنود، الدكتور كاظم حطيط، المحامي محمد كرنيب والمهندس نبيل سعد، فدانوا "السياسة المالية المعيبة" وحضوا على "الثورة على هذا النظام المسمى زورا اقتصادا حرا".

وتألفت لجنة متابعة اجتمعت في مكتب الدكتور الغريب وسميت "اللجنة الشعبية لدعم الليرة اللبنانية"، وقررت الانطلاق بتظاهرة اخرى الساعة التاسعة صباح غد من حديقة الصنائع في اتجاه وادي ابو جميل والبسطة، ودعت المواطنين الى المشاركة فيها.

مشروع تنظيم جديد لوزارة الاقتصاد والتجارة

بناء على توجيهات وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، اجتمع مستشار الوزير للشؤون الادارية الدكتور خليل النقيب ومستشاره للشؤون القانونية المحامي محمد سمير حاطوم، وبحثا في مشروع هيكلية جديدة لوزارة الاقتصاد والتجارة، وعرضا مقترحات تتعلق بتفعيل الاجهزة الادارية التابعة لها. وتوافقا على الاتصال بالمراجع الادارية المختصة تمهيدا لتقديم مشروع تنظيم جديد للوزارة الى الوزير البزري.

الهاتف الدولي عاد الى الشمال

طرابلس - "النهار":

بعد توقف استمر اكثر من سنة، اعيد امس الاتصال الهاتفي الدولي في الشمال، بعد جهود لرئيس منطقة الهاتف في الشمال السيد محمد رعد.

مجلس الامن الفرعي وشؤون طرابلس والشمال

رأس امس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي اجتماعا لمجلس الامن الفرعي حضره رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والمراقب المالي للبلديات السيد مروان السيد وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد درك مدينة طرابلس المقدم مروان زين، وبحث المجلس في شؤون طرابلس والشمال ولاسيما منها الصحية والاقتصادية والحياتية وتفعيل الادارات الرسمية.

"مؤتمر جنوبي عام" في صور

دعا المكتب العمالي لحركة "أمل" الى "المؤتمر الجنوبي العام" الذي يعقد للتشاور في الشؤون الزراعية والصناعية والنقدية والطبية وغيرها، في نادي الامام الصادق في صور الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء ١٩ ايلول.

القصار الى اوروبا فالى واشنطن

سافر امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الى اوروبا ومنها الى الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن.

وذكر ان السيد القصار كلف الاتصال بالمسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة في بروكسيل في شأن ادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من حرب الخليج وامكان تأمين مساعدات عاجلة له.

رئيس الاتحاد التجاري لتفادي الانهيار

طالب رئيس اتحاد مستخدمي القطاع التجاري السيد نقولا برباري المسؤولين بالعمل سريعا لتفادي الانهيار المعيشي والاقتصادي قبل فوات الاوان. وايد ما طالب به رئيس نقابة المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي من تعميم ضمان الاستشفاء على جميع اللبنانيين.

وقال: "لا اعرف اذا كان المسؤولون هم الذين يدفعون بالشعب الى الثورة بطريقة مباشرة او غير مباشرة لاشعال فتنة اجتماعية متوقع حصولها بين لحظة واخرى. لذلك ندعو جميع المسؤولين الرسميين والشعبيين وعلى كل المستويات الى العمل سريعا على تدارك اخطار المرحلة الراهنة على الصعيد الاجتماعي والمعيشي لان الجوع كافر (...)".

٣٨ مادة غذائية وسلعة استهلاكية لائحة باسعارها في التعاونيات

عقد امس رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد اجتماعا مع تجار شارعي المقدسي ومار الياس، وطلب منهم اعلان اسعار البضائع في واجهات متاجرهم وبيعها بالعملة الوطنية. وشرح التجار الظروف الصعبة التي يعانونها وتوقف تجارتهم وابدوا استعدادا لالتزام القوانين المرعية الاجراء.

من جهة اخرى، تابعت دوريات المصلحة جولاتها على المحال التجارية والسوبر ماركت والتعاونيات الاستهلاكية لمراقبة الاسعار والاوزان.

واصدرت المصلحة لائحة باسعار ٣٨ مادة وسلعة كما كانت متداولة في ١٥ من الجاري في التعاونيات كالآتي:

الصنف	وحدة التسعير	الاسعار في التعاونيات ل.ل.
حليب نيدو	٢٥٠٠ غرام	١٠١٥٠
حليب تاترا	٢٢٦٨ غراما	٦٢٢٠
حليب كليم	٢٥٠٠ غرام	١٠٤٤٠
جبنة بيكون	٢٠٠ غرام	٨٧٠
جبنة راميك	٢٠٠ غرام	١٠١٠
جبنة بوي	٢٠٠ غرام	٨٥٠
جبنة عكاوي	كيلغ	٣٠٠٥
لبنة	كيلغ	٢٢٥٠
السمون والزيوت		
فيجيتالين فرنسي	٢٠٠٠ غرام	٦٧٢٥
سمنة هيليوس	٢٢٦٨ غراما	٣٢٩٥
زيت صويا	نصية (٦كيلغ)	٥٦٩٥
زيت زيتون	نصية (٦ كلغ)	١٢٥٠٠
زبدة لورباك	٥٥٤ غراما	١٦٢٥
الحبوب والمنبهات		
ارز	كيلغ	٥٢٠
سكر	كيلغ	٥٩٠
فول	كيلغ	٦١٠
حمص	كيلغ	٨٨٥
بن مطحون من دون هال	كيلغ	٣١٢٥
شاي	كيلغ	٥٢٩٠
اللحوم والبيض		
لحم غنم طازج	كيلغ	٥٢٣٠
لحم عجل طازج	كيلغ	٣٨٧٠
بيض ابيض	كرتونة	٣١٥٠
فروج بلدي	كيلغ	٢٠٠٥
المعجنات والمعلبات		
معكرونة ايطالية	٥٠٠ غرام	٦٣٠
شعيرية ايطالية	٥٠٠ غرام	٩٧٥
حلاوة سادة	كيلغ	٢٣٧٥
طحينة	كيلغ	٣١٤٠
بازيلا رومانية	علبة	٥٠٠
حمص بطحينة - شتورة	(علبة)	٦٥٥
بازيلا - شتورة	(علبة)	١١٩٠
مربى المشمش - شتورة	(علبة)	٢٠٩٥
خضر مشكلة - الوادي	(علبة)	١٢٤٠
مربى الكرز - الوادي	(علبة)	١٥٦٠
مساحيق الغسيل		
يس	(علبة)	١٢٤٥
اريال	٤،٥ كيلغ	١٠٣٥٥
برسيل	٤،٥ كيلغ	١١٢٩٠
مسحوق غسيل كوأوب	٥ كيلغ	٩٢٠٠
صابون ابيض سلوى	كيلغ	١٠٣٠

مجموعتان تعملان قريبا في الزوق والفيول يحدد فترات التغذية

اعلن رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار انجاز صيانة المجموعة الحرارية الايطالية الثانية "وستدار غدا (اليوم) لكنها لن تربط بالشبكة قبل يومين لاسباب فنية تتعلق بالمرجل".

وتوقع ان تكون المجموعة الفرنسية "الستوم" جاهزة للعمل اعتبارا من غد الاربعاء.

واضاف: "انجز ايضا ربط خط التوتر العالي ٦٦ ك.ف. بين الزوق وبصاليم باحد خطوط التوتر ١٥٠ ك.ف ليصار الى تشغيل الاول بتوتر ١٥٠ ك.ف. مرحليا ريثما يتم اصلاح احد خطي التوتر ١٥٠ ك.ف. اللذين يربطان معمل الزوق بمحطتي بصاليم والجمهور. ولكن لا يمكن وضع هذا الخط تحت التوتر والتوزيع بواسطته الا اذا تأمنت كمية من الفيول اويل لمعمل الزوق".

وقال: "خلافا لما ورد في بعض الصحف، فان كمية الفيول اويل المتبقية في الزوق بالكاد تكفي لتشغيل المعمل عشرة ايام، هذا اذا بقي العمل فيه مقتصرا على المجموعة الايطالية الاولى العاملة حاليا وبقدرة قصوى ١١٥ ميغاوات، فكيف اذا سيرت مجموعة اخرى وزادت الطاقة المنتجة؟".

واكد انه "اذا وصلت كمية من الفيول اويل قبل نفاد المخزون الحالي يمكن زيادة الطاقة الواردة الى بيروت والمتنين ما بين ٦٠ و٧٠ ميغاوات (ستنقل بواسطة الخط الذي اصلح امس بين الزوق وبصاليم). وتعكف المؤسسة الآن على وضع برنامج تغذية جديد على اساس مجموع الطاقة المتوقع انتاجها".

وفي المقابل، افادت مصادر في وزارة الصناعة والنفط ان تنفيذ صفقة الفيول اويل يسير طبيعيا ضمن البرنامج الموضوع لها وان ناقلة ستصل الى لبنان في غضون ايام ولا خوف من مشكلة محروقات ما لم يطرأ اي معرقل.

من جهة اخرى، اعلن رئيس معمل الجية الحراري المهندس محيي الدين مجذوب ان مخزون المعمل من مادة الفيول اويل يكفي لمدة سبعة ايام فقط بسبب اضراب اصحاب الصهاريج منذ اكثر من شهر ونصف شهر. واوضح ان المادة المتوافرة في خزانات الزهراني هي لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان واذا لم تتأمن المادة للعمل فان المناطق التي تتغذى منه معرضة للتعتيم الشامل. وناشد جميع الفاعليات العمل لتأمين الفيول منعا لتوقف المعمل عن انتاج الطاقة الامر الذي يضر بمصالح المواطنين.

هيئة مكتب جمعية الصناعيين

دعيت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر الجمعية في الصنائع، وعلى جدول اعمالها: تنظيم زيارة الوفد الصناعي لمصر، مشاركة الجمعية في نشاطات الهيئات الاقتصادية. مشاركة الجمعية في المنظمات الاقليمية والدولية، قضايا تنظيمية داخلية، امور متفرقة.

رئيس الاتحاد الوطني وحل الازمة المعيشية

قال رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان السيد الياس الهبر في تصريح له امس انه اذا "كانت الحلول المقترحة للازمات الاجتماعية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحل السياسي، فان الحركة النقابية وكل الهيئات الشعبية ناشدت الحكومة بالحاح الى الاسراع في انهاء الحرب الاهلية ووضع حد نهائي لحال التمرد على الشرعية وبسط سلطة الدولة على كل اراضيها ووضع الاصلاحات السياسية موضع التنفيذ (...) وفي مقابل هذا الموقف الوطني المسؤول للحركة النقابية لم يجر التعاطي الايجابي والمطلوب من المسؤولين لمعالجة القضايا المعيشية والحياتية اليومية للجماهير والتي تدفعها الى المجاعة والافقار المدقع. وينبغي الا يفسر الموقف الايجابي من الحركة النقابية ضعفا او تراجعا عن المطالبة المحقة بالدفاع عن لقمة العيش والحق في الحياة الكريمة (...)".

واضاف: "لم يفت الوقت بعد للقيام بما تفرضه خطورة الاوضاع المعيشية، والمؤتمر النقابي مدعو ليؤكد مرة اخرى وحدة الموقف النضالي للجماهير الشعبية والفئات المتضررة من الازمة والنهج التجويعي، ويدعو الى اعلاء الصوت الواحد المطالب بالسلام والعيش الكريم والدفاع عن وحدة الوطن وسيادته".

"المؤتمر النقابي الشعبي" في الضاحية الجنوبية

من المقرر عقد "المؤتمر النقابي الشعبي الفرعي الاول" في الضاحية الجنوبية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في المؤسسة الوطنية للتعليم الثانوي قرب مستشفى الساحل، تحضيرا للمؤتمر النقابي الوطني العام الرابع الخميس.

جمعية عمومية لعمال المرفأ

قررت نقابتا العمال والموظفين لشركة مرفأ بيروت التحضير لدعوة الجمعية العمومية للبحث في موضوع عدم انهاء المعاملة الخاصة بدفع الرواتب والتعويضات الى العاملين في الشركة لدى وزارة المال.

وجاء في بيان مشترك للنقابتين ان معاملة تعويضات عمال المرفأ وموظفيه البالغة ملياري ليرة والتي اقر مجلس الوزراء دفعها لا تزال عالقة لدى وزارة المال على رغم المراجعات وتقديم كل المستندات التي طلبتها الوزارة.

ويشار الى ان قيمة المعاملة مخصصة لدفع تعويضات صرف وغلاء معيشة عن عام ١٩٨٩ الى رواتب السنة الجارية.

الاوضاع الصحية في عكار

عكار - "النهار":

عزا طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي تفشي عدد من الامراض السارية في عكار الى تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وقال ان هناك ٧٠ اصابة منها ٧ وفيات بحالات اسهال حادة تبين نتيجة الفحوص المخبرية بعد وصول مساعدات تقنية من الجامعة الاميركية في بيروت انها بالكوليرا. واضاف ان هناك ٢٠ اصابة بالسل مسجلة رسميا في دائرة الصحة في حلبا، وهناك حالات عدة بالتيفوئيد. واكد ان كل الطاقات والامكانات المتوافرة قد استنفرت لمواجهة الاوضاع الصحية المتردية، وعولج الكثير من الاصابات التي بدأت تنحسر تدريجا الاسبوع الماضي.

مجلس الانماء والاعمار يقترح تكليفه محادثات لتحويل قرض ايطالي هبة

اقترح رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في كتاب الى مجلس الوزراء تكليف المجلس مع وزارة الخارجية والمغتربين اجراء محادثات مع الحكومة الايطالية في موضوع الاعتماد المخصص للبنان والبالغة قيمته بموجب اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والايطالية ٣٠ مليون دولار، لتحويله هبة مساهمة في مساعدة لبنان على التصدي لازمته الاقتصادية. وفي كتابه:

"الموضوع: القرض الايطالي بقيمة مئة مليون دولار اميركي، المساعدة الايطالية بقيمة ثلاثون مليون دولار اميركي، مراجعة السفارة الايطالية في لبنان تاريخ ٦/٩/١٩٩٠.

المرجع: برقية السفارة اللبنانية في ايطاليا تاريخ ٣/٩/١٩٩٠.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه نفيد بما يلي:

١ - اخذ المجلس علما بموافقة الحكومة الايطالية على تمديد صلاحية الاتفاق المعقود بين الحكومتين اللبنانية والايطالية في تاريخ ٣٠/٣/١٩٨٣ والمتعلق بالاعتماد المخصص للمساعدة بقيمة /٣٠/ مليون دولار اميركي وذلك الى غاية ١/١٢/١٩٩٢. واننا اذ ننوه بالجهود التي بذلت لتحقيق هذا الهدف لا يسعنا سوى متابعة الاتصالات بالخارجية الايطالية بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين والسفارة اللبنانية في روما للبحث في امكان تحويل هذه المساعدة الى هبة مساهمة منها في مساعدة لبنان على التصدي للازمة الاقتصادية الخانقة التي يعانيها.

٢ - اخذ المجلس علما بصرف النظر عن تنفيذ العقد مع شركة "فيبرو سانت ايطاليانو" والمتعلق بانشاء معمل لحرق النفايات في فرن الشباك وطرابلس. الا ان المجلس يتمنى على الحكومة الايطالية استمرار التعاون مع الحكومة اللبنانية لجهة تعديل القرض التجاري وتحويله الى قرض نصفه تجاري والنصف الاخر هبة او قرض ميسر اسوة بالمعاملة الاخوية التي يلقاها لبنان من بلدان السوق الاوروبية المشتركة.

٣ - يعيد المجلس حاليا تحديد الاولويات للمشاريع المنوي تمويلها من هذا القرض ونذكر منها مشروعي معالجة النفايات في فرن الشباك وطرابلس والافادة من المواد المصنعة منها وكذلك انشاء محطات كهرباء في الجنوب وسواها من المشاريع الملحة التي سنعرضها عليكم فور الانتهاء من اعدادها وتقدير تكاليفها.

٤ - في ضوء ما تقدم يرجى الاطلاع والموافقة على تكليفنا مع وزارة الخارجية والمغتربين القيام بالمحادثات اللازمة".

ارشادات للجيش والصليب الاحمر للوقاية من الكوليرا والاوبئة

عممت امس قيادة الجيش - اللواء الطبي المعلومات الآتية للوقاية من داء الكوليرا:

"الى المواطنين الكرام،

بسبب ظهور بعض حالات الكوليرا في لبنان اخيرا، يتوجب علينا الاخذ بالمعلومات الآتية للوقاية من هذا الوباء والحد من انتشاره.

أ - اعراض الكوليرا:
١ - اسهال حاد مفاجىء ومتكرر مع تغير لون البراز الى الابيض.
٢ - تقيؤ شديد في بعض الحالات.
٣ - هبوط في الضغط مع عدم ارتفاع الحرارة.
٤ - شحوب في الوجه مع عرق بارد.
٥ - انحطاط جسدي شديد.

ب - مبادىء عامة:
١ - تنطلق عدوى الكوليرا من خلال الفم بواسطة المياه والمأكولات الملوثة.
٢ - الوقاية من الكوليرا ومن الاوبئة الاخرى المسببة للاسهال ترتكز على الشعور بالمسؤولية الوطنية، وعلى ممارسة النظافة الشخصية والمنزلية والعامة.
٣ - يجب تعقيم المياه المعدة للشرب والاستهلاك المطبخي.
٤ - اللقاحات الموجودة حاليا غير مجدية ولا ضرورة لاستعمالها.

ج - طرق الوقاية:
١ - غلي الماء عشر دقائق قبل الاستعمال او تعريض الماء لاشعة الشمس المباشرة لمدة ساعتين في اوان شفافة ومغلقة او اضافة محلول الكلور "كلوركس"، "اوديكس"، "ميلتون" الخ. بمعدل نقطة واحدة لكل ليتر ماء معد للشرب وتركه مدة ١٥ دقيقة قبل استهلاكه.
٢ - غسل الخضر والفاكهة قبل تناولها نيئة بالماء والصابون، ثم نقعها لمدة ١٥ دقيقة بماء يحتوي ملعقة صغيرة من محلول الكلور لكل غالون خمسة ليترات.
٣ - غسل اليدين بالماء والصابون، خصوصا قبل الطعام وبعد استعمال الحمام.
٤ - تعقيم المراحيض تكرارا بالمواد المعقمة.
٥ - الانتباه لنظافة المرطبات والمثلجات والعصير والبوظة وصلاحيتها.
٦ - التوجه الى اقرب مركز طبي في حال ظهور اي من العوارض المشار اليها اعلاه.

هذه الارشادات هي فقط لتكريس قواعد النظافة والوقاية العامة، ولا داعي للهلع في الوقت الحاضر وذلك تمشيا مع مبدأ درهم وقاية خير من قنطار علاج".

الصليب الاحمر

واصدرت دائرة الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن حصول عدد من الاصابات وصفها البعض بأنها اصابات بداء الكوليرا او قيل انها حالات اسهال حاد وغيرها من الحالات المرضية المشابهة. ومهما يكن الامر تبقى النظافة والوقاية خير وسيلة لمنع حصول مثل هذه الاصابات. لذلك يشدد الصليب الاحمر اللبناني على ضرورة اتباع طرق الوقاية الآتية:
- الاهتمام بالنظافة العامة.
- غلي المياه لمدة عشر دقائق ثم تركها لتبرد وتحريكها مباشرة قبل شربها حتى تستعيد بذلك مادة الاوكسيجين وهذه المياه يجب شربها خلال ٢٤ ساعة، او تعريضها لاشعة الشمس لمدة لا تقل عن ساعتين في اوعية زجاجية شفافة.
- مراقبة تحضير الاطعمة وتعبئتها وتقديمها في شكل صحي دقيق.
- غسل الخضر والفاكهة بالماء والصابون ثم نقعها بمحلول مطهر لمدة ربع ساعة.
- مكافحة الذباب وازالة الامكنة التي يتكاثر فيها.
- جمع النفايات بطريقة علمية والتخلص منها.
- غسل اليدين جيدا قبل الاكل او لمس المأكولات خصوصا بعد الخروج من المرحاض.
- غلي الاوعية والمعدات التي تستعمل في ارضاع او اطعام الاطفال".

نقابة الاطباء لا تلتزم الا قراراتها وتستنكر حملات التشهير بالاطباء

اعلنت نقابة اطباء لبنان انها تعتبر "ان الجسم الطبي غير ملزم التقيد بأي قرار او توصية من اي جهة كانت الا القرارات الصادرة عن نقابة الاطباء". واستنكرت التشهير بالاطباء، مؤكدة انها "تمد يدها في اخلاص الى الراغبين في التعاون معها من اجل تأمين افضل الخدمات الصحية للمريض".

اصدرت النقابة امس البيان الآتي:

"تطالعنا منذ اشهر في وسائل الاعلام، ولاسيما في الصحف المحلية، بيانات وقرارات اعتباطية صادرة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تنال، ويا للاسف، من كرامة الطبيب وسمعته ولا تمت الى الواقع بصلة. فتوضيحا للواقع المرير تعلن نقابة الاطباء انه تم منذ اكثر من سنتين وضع اتفاق مبدئي ينظم العلاقة التعاقدية بينها وبين صندوق الضمان، لا يزال حتى تاريخه ملقى في ادراج مكاتب الصندوق من دون توقيع.

فمنعا لكل التباس وتأكيدا للواقع نوضح ما يأتي:

١ - ان النقابة تعتبر ان الجسم الطبي غير ملزم التقيد بأي قرار او توصية من اي جهة كانت، الا القرارات الصادرة عن نقابة الاطباء، وهي تدعو الطبيب عند تحديد بدل اتعابه، للرجوع فقط الى القرار الصادر عن النقابة.

٢ - يستنكر مجلس النقابة اشد الاستنكار التشهير الحاصل بالاطباء عبر حملات اعلامية منظمة كان اخرها ما صدر في الصحف المحلية في تاريخ ١٤/٩/١٩٩٠ عن مدير ضمان المرض والامومة بالوكالة الدكتور سعيد مراد، والمتضمن قرارا يقضي بفسخ ما سمي التعاقد مع اربعين طبيبا، ويحتفظ بحق اتخاذ الاجراءات القانونية حيال من شهر بهؤلاء الاطباء، ويدعو ادارة الصندوق الى الرجوع عن هذا القرار السلبي ونشره في وسائل الاعلام ذاتها، متمنيا على صندوق الضمان الكريم الرجوع الى مبادىء الاتفاق المستمد من الميثاق الذي نظمه الفريقان.

٣ - ان النقابة اذ تمد يدها في اخلاص الى الراغبين في التعاون معها من اجل تأمين افضل الخدمات الصحية للمريض، تدعو الى مؤتمر صحافي يعقد الجمعة ٢١/٩/١٩٩٠، في الاولى ظهرا في مركز النقابة، لتوضيح ما يلزم توضيحه ووضع الامور في نصابها الصحيح، حفاظا على حقوق وكرامة من حمل اسمى رسالة انسانية ومن ائتمن على حياة المواطن وصحته".

معمل للنفايات في برج حمود

رخص مجلس الوزراء للحكومة العسكرية، بموجب مرسوم رقمه ٦٨٢ تاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٠، لاتحاد بلديات المتن الشمالي - الساحلي والاوسط - باشغال مساحة مئة الف متر مربع من الاملاك العامة البحرية الواقعة قبالة العقارات ذات الارقام ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٥١٦ - ٢٦٦ من منطقة برج حمود العقارية في محافظة جبل لبنان واستثمارها لانشاء معمل لمعالجة النفايات وتركيبه، على ان يبدأ العمل في غضون شهرين من تاريخ صدور الترخيص.

المستشفى الاسلامي في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اشاد رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس النقيب عدنان الجسر بدعم السعودية ومساندتها المادية للمستشفى ليستمر في تأمين الخدمات الصحية لآلاف المرضى من ابناء الشمال في وقت يعجز معظم ابناء الشعب اللبناني عن دفع كلفة الاستشفاء. واوضح ان المساعدات التي قدمتها السعودية الى المستشفى سمحت بتطويره وزيادة تجهيزاته الطبية.

وكان النقيب الجسر يتحدث لدى لقائه امس الدكتور مصطفى جنيد الذي تفقد المستشفى ورافقه نقيب الاطباء الدكتور رياض صراف والامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" النقيب برهان غلاييني ونقيب اطباء الاسنان السابق الدكتور منذر كبارة والسيد واصف قتال ورئيس تجمع مديري المصارف في الشمال السيد فايز سنكري. وجال هؤلاء على اقسام المستشفى، خصوصا جناح الملك خالد بن عبد العزيز الذي زود اخيرا معدات طبية حديثة بأمر من الملك فهد بن عبد العزيز.

حي في المنصورية يطالب بالمياه

جاءنا من سكان حي القلعة في منصورية المتن ان المياه مقطوعة عن هذا الحي منذ اكثر من ثلاث سنوات، على رغم المراجعات المتكررة على كل المستويات في مصلحة المياه والوزارات المختصة.

ويضم الحي اكثر من ٤٠٠ عائلة تأمل ان يكون نداؤها عبر الصحافة حافزا للمسؤولين على اعارة شكواهم ما تستحق من عناية.

بورصة بيروت

الدولار استقر في بيروت...

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١١٨٥،٠٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الخميس الماضي.

وكان الدولار فتح بما بين ١١٨٠،٠٠٠ و١١٩٠،٠٠٠ ليرة في اجواء حذر وترقب واخذ يراوح طوال الفترة الصباحية بين ١١٨٠،٠٠٠ و١٢٠٠،٠٠٠ ليرة في عمليات ضيقة في انتظار الموقف الذي قد يتخذه مصرف لبنان من محاولات رفع سقف التسعير الى ١٢٠٠،٠٠٠ ليرة وما فوق. غير انه بعيد الحادية عشرة ولدى تجاوز الدولار عتبة الـ١٢٠٠،٠٠٠ ليرة في التداول الحر بين المصارف، اعلن المركزي سعر تدخله بائعا بـ١١٩٠،٠٠٠ ليرة، كأنه منذ اسبوع ونيف، عندها عاد التوازن بسرعة الى المبادلات واخذت اسعاره تراوح مجددا بين ١١٨٠،٠٠٠ و١١٩٠،٠٠٠ ليرة ليقفل في اخر العمليات بـ١١٨٥،٠٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ٧ ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها ٤ ملايين دولار.

... والى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار في اسواق القطع العالمية تخوفا من انعكاسات الوضع المتفجر في منطقة الخليج على حسن اداء الاقتصاد الاميركي الذي يمر في مرحلة انحسار ازدادت تفاقما الشهر الماضي مع ارتفاع اسعار النفط الخام الذي وصل سعر البرميل منه امس الى ٣٣ دولارا تسليم تشرين الاول، الامر الذي احدث بلبلة في الاوساط المالية عشية صدور مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة اليوم والمتوقع ان يرتفع الى ٠،٨ في المئة في آب، مما يؤكد المدى الذي وصلت اليه الضغوط التضخمية في تلك الفترة.

لذا بات المتعاملون اقل ميلا الى توقع اقدام الاحتياط الفيديرالي الاميركي على خفض معدلات الفائدة تحفيزا للاقتصاد في وقت وصل الركود الى مرحلة حرجة، تمثلت امس في ارتفاع مخزون المصانع بنسبة ١،٧ في المئة الشهر الماضي بعدما انخفض بنسبة ٠،٥ في المئة في تموز نتيجة تراجع وتيرة الاستهلاك الذي يمثل ثلثي النشاط الاقتصادي.

وعليه، بقي الدولار ضعيفا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما بعد ارتفاع معدلات الفائدة على سندات الخزينة اليابانية لمدة ١٠ سنين الى اكثر من ٨ ١/٢ في المئة. الا ان ما صرح به وزير المال الاميركي السيد نيكولاس بريدي عن "الامكانات الخفية التي يتمتع بها الاقتصاد الاميركي والتي يعجز الخبراء عن استكشافها"، اعاد بعض الطمأنينة الى المتعاملين في غير ان تنتفي لديهم الشكوك في مستقبل توظيفاتهم في الولايات المتحدة، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٩٠٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٩٣٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٥٥٥٠ مارك المانى في مقابل ١،٥٦٧٥.
- ١،٢٨٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٩٥٥.
- ٥،٢١٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٥١٠.
- ١٣٦،٩٠ ين ياباني في مقابل ١٣٦،٨٥.

وجاءت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣/٧ ٧ في المئة لشهر، ٧/٨ ٧ في المئة لشهرين، ١٥/١٦ ٧ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و١/١٦ ٨ في المئة لسنة.

ارتفاع الذهب والفضة

سجلت المعادن الثمينة ارتفاعا ملحوظا بفعل تراجع الدولار وعودة اسعار النفط، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٩،٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٥،١٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٧،٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٩،٤٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك بـ٤،٧٩ دولارات في مقابل ٤،٧٥ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٧٨٦٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٧ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦،٠٠٠	٣٧،٠٠٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٤٥٠،٠٠٠	١٤٧٠،٠٠٠
الدينار البحراني	٣١٢٥،٠٠٠	٣١٣٥،٠٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥،٠٠٠	٤٠٥،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٣١٠،٠٠٠	٣١٢،٠٠٠
الريال السعودي	٣٠٨،٠٠٠	٣١٠،٠٠٠
الريال القطري	٣١١،٠٠٠	٣١٢،٠٠٠
الريال العماني	٣٠٠٥،٠٠٠	٣٠١٥،٠٠٠
الجنيه المصري	٤١٢،٠٠٠	٤٢٠،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٢٤٥،٠٠٠	٢٢٧٥،٠٠٠
المارك الالماني	٧٥٧،٠٠٠	٧٦٧،٠٠٠
الفلوران الهولندي	٦٧٠،٠٠٠	٦٨٠،٠٠٠
الدراخما اليونانية	٦،٥٠	٦،٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٥،٠٠٠	٢٢٩،٠٠٠
الفرنك السويسري	٩١٥،٠٠٠	٩٢٥،٠٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٦،٢٠	٣٨،٢٠
الكورون الدانماركي	١٩٥،٠٠٠	١٩٩،٠٠٠
الكورون السوجي	٢٠١،٠٠٠	٢٠٦،٠٠٠
البيزيتا الاسبانية	١٠،٥٠	١١،٠٠
الليرة التركية	٠،٣٣	٠،٣٥
الليرة القبرصية	٢٤٨٥،٠٠٠	٢٥٥٠،٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٠١٠،٠٠٠	١٠٣٠،٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٤٢٠،٠٠٠	٤٥٠٠،٠٠٠
الالف ين ياباني	٨٦١٠،٠٠٠	٨٧١٠،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٨٠،٠٠٠	١١٩٠،٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١١٨٠،٠٠٠	١١٩٠،٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٩٠٨،٠٠٠	٩٢٠،٠٠٠
الدولار الكندي	١٠١٠،٠٠٠	١٠٣٠،٠٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٠٦٥،٠٠٠	١٠٨٥،٠٠٠
الليرة الايرانية	١٠٦٣٢٥	١٠٨٣٢٥
الليرة العثمانية	٩٤٥١٠	٩٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٧٥٢٠	٥٥٥٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٠٢٢١،٢٧٥	١٤٠٨٤١،٢٧٥
اونصة الذهب	٣٨٧،٠٠٠ د	٣٩٠،٠٠٠ د
كيلو الفضة	١٨٠٧٠٠	١٨٢٧٠٠
اونصة الفضة	٤،٧٧ د	٤،٨٣ د

جمال الحبر العالق



البري.

على امها. (ن.ن.)

الشوف - ...:

الصنوبر فارسان شموخ وشبوبية، وجمال اخضر متفلش على روابينا والارض. ونوعان "الجوي" و"البري".

"الجوي" او البلدي يعطينا الصنوبر البلدي الناضج ثروة صحية ومادية. وبعا ينقيان الهواء. ويبثانه عافية وحياة.

وان جفت العروق في غصن، وسقطت الابر، رسم بالاسود والابيض لوحات اوسع من صالات العرض وارحب، رسم بالحبر الصيني جمالا مقروءا بكل اللغات.

تاصيف ناصيف

عبد العزيز شبيل، دراسة غادة السمان روائية

غادة السمان لا تزال قامة روائية وادبية ممشوقة. فالمكانة التي لها داخل النص الروائي العربي تزداد ارتفاعا وعلوا، بل تزداد شهية النقد الى تذوق النصوص الدسمة التي تعدها لنا هذه الكاتبة بقلم غض يمتلك سحر الكتابة ورونقها وماءها السري. هذه المرأة الشامية، اذ تحاول ان تحتكر في عينيها جانبية كل النساء، ليست اقل من ظاهرة ادبية شغلت النقد واقلقته، ولسوف تظل تشغله وتقلقه. ولعل الكتاب الصادر حديثا عن دار المعارف في تونس بعنوان "الفن الروائي عند غادة السمان (❁) لعبد العزيز شبيل يعبر عن هذا القلق والانشغال. وقيل الكثير حتى الآن في ادبها منه الغث ومنه السمين. ودراسة عبد العزيز شبيل نستطيع ان ننسبها الى الفئة الثانية حيث النفس النقدي التشريحي يظهر بوضوح في منهجيتها. وتبرز هذه المنهجية الموضوعية، مثلما يمكن ان نسميها، في تجنب المؤلف الاحكام المسبقة حول اعمال غادة السمان، وفي عدم الاخذ العشوائي بالآراء التي باتت على درجة من اللصوق بها، "كذلك جهدت ان ابتعد عن التعسف والتزمت بفهم الاثر ودراسة عالمه الفني من (الداخل) دون التقيد بالربط الآلي بين الاثر وبين حياة صاحبته، وهو مفهوم تجاوزته الاحداث لأنه يخنق روح الخلق والابداع الفنيين". فالتحليل الاجتماعي للاثر الادبي - على رأي المؤلف - ينبغي ان يرتبط به ارتباطا عضويا وليس ميكانيكيا مثلما هو الحال عند بعض النقاد. وبذلك، اي بالنظر في البعد الاجتماعي على انه مرتبط عضويا بالاثر الادبي، نؤمن لهذا الاثر قدرا من الاستقلالية هو نفسه في حاجة اليها ليحافظ على تكامله ووحدته الداخلية، "فلا بد من النظر الى العمل الفني كبناء مستقل قائم الذات له مقومات خاصة لا يمكن تفسيرها الا بالنظر في العلاقات القائمة بينها في تفاعلها الداخلي، ثم ربطها ببقية الآثار التي لا بد ان تحوي صدى لها، واخيرا يوضع ذلك كله في اطاره الاجتماعي الصحيح".

❁

ان دراسة عبد العزيز شبيل خصصت رقعة واسعة منها تحليل الفعل الروائي عند غادة السمان في محاولة لمعرفة الثوابت والاسس التي يقوم عليها هذا الفن. اما المادة التي اخضعها المؤلف للتحليل فتمثلت في روايتها الاولى "بيروت ٧٥" والثانية "كوابيس بيروت". ومن خلال هاتين الروايتين توصل المؤلف الى معرفة رؤية غادة السمان الفنية وموقفها من مجتمعها. وكان ان وجد ان هذه الرؤية الفنية تعبر - في شكل ما - عن رؤية الفئة او الطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها. وفي السبيل الى ذلك عرض المؤلف المكونات الاساسية في حياة الكاتبة وتجربتها الشخصية والادبية. اما القسم الثاني من الدراسة فتضمن تحليلا لعناصر الزمان والمكان وطبيعة الشخصيات في الروايتين. وفي الثالث عرض لاسلوب القص عندها اضافة الى تحليل الابعاد والعناصر في كل منهما وهي، على وجه التحديد، الحوار الباطني، الكوابيس، الرؤى، الاحلام، الرموز والدلالات، الالغاز، ومستويات الكلام مثلما تتوزع على السنة الشخصيات. ويختم المؤلف باستنتاج حول موقع غادة السمان في الرواية العربية المعاصرة انطلاقا من "كوابيس بيروت" و"بيروت٧٥" اللتين تشكلان مرحلة متميزة في ادب هذه الكاتبة.

❁

يدشن عبد العزيز شبيل دراسته بعرض سريع لاهم المراحل في حياة غادة السمان، فيذكرنا بأنها ولدت في سوريا وعاشت في كنف ابيها يتيمة الام. وكان ان طبعها ذلك بطابع (رجالي). فهي حسبما يذكر المؤلف، لم تلعب كثيرا في طفولتها، وكانت علاقتها بعالم الكبار أوطد كثيرا مما كانت بأبناء جيلها. وكان لابيها احمد السمان، الاستاذ الجامعي، تأثير كبير عليها "اذ كانت لديه - كما تقول غادة - صفات ذلك الجيل الرائع من الرجال الذين يروّضون جسدهم على نوع من الصوفية والارادة وكان يحاول نقل ذلك الي منذ الطفولة".

واذا ثمة شيء آخر تعلمته من ابيها فهو العصامية. علمها كيف يستطيع المرء، ومن خلال العصامية، ان يبني مستقبلا مشرقا، وان يرتقي في سلم المجتمع. واحمد السمان يمكن ان يكون مضربا للمثل. فمن امرئ فقير وكادح الى عميد لكلية الحقوق على مدى عشر، الى رئيس للجامعة، فوزير للتربية، وكما تقول غادة، ظل والدها، على تقلبه في مناصب عدة، "ذلك الشاب الكادح، الكاره لكل الصفات النفسية التي ترافق البورجوازيين الاصليين". حتى كان شديد الاعتزاز بكونه "عمل مؤذنا حين كان صغيرا ليقيم اوده ونفقات دراسته". وعلى هذا تنفي غادة السمان عن نفسها وعن اسرتها (تهمة) التبرجز "... وهكذا كانت اسرتنا (من الخارج) قد دخلت الطبقة البورجوازية. ولكن والدي كان (من الداخل) خارج تلك الطبقة. وهو اول من زرع في نفسي بذور الكره لكل المسرحيات البوجورجوازية، والقيمة الوحيدة التي انشاني عليها هي العمل".

والكاتبة عاشت حياة الخشونة الى جانب رجل صارم في مبادئه وعصاميته، غير ان عشقها للحرية لم يكن يضاهيه عشق آخر. ويرد الباحث هذا الميل الجارف الى التمتع بأكبر قدر من الحرية الى علاقتها المبكرة بعالم الذكور حيث (كان عالمي مجموعة من الصبيان الفلاحين). واول تجليات الحرية عندها في محاولاتها المتكررة اكتشاف الجوانب الخفية من المرأة والرجل، وفي مقدمتها الجانب الجنسي. وتذهب بها هذا الشغف الى قراءة المحرمات. وهي تقول: (... وكان لوالدي درج مغلق كنت باستمرار اعالجه في غيابه لأقرأ ما يضم، كما كنت اعالج الادراج المغلقة في بيوت الاقارب والمعارف وكان ذلك اول جرس يقرع في عالمي الطفل عن "الازدواجية").

وسرعان ما آمنت بأن الثورة الجنسية، المتمثلة هنا بنسف المفاهيم التقليدية عن العفة والاخلاق، جزء لا يتجزأ من ثورة الانسان العربي لانتزاع حرياته كافة من فك الاستلاب: حرياته الاقتصادية والسياسية وحرية الكلام والتفكير والكتابة. فلا خلاص من حال الاستلاب بغير العمل ضد المفاهيم المتخلفة وعلى رأسها مفاهيم الجنس، والعمل ايضا ضد المفهوم البورجوازي السطحي للحرية. وادركت، على امتلاكها لحريتها الفردية، ان (حرية الهرب والفرار) لا تجدي. فالانتماء يجسد الحرية الحقيقية. وعلى هذا الاساس بات مطلوبا العمل على نشر مناخات الحرية انطلاقا من اي قطر عربي (لتكون الحرية شمسا لنا جميعا) حيث (الحرية غير ممكنة في وطن غير حر).

❁

وينتقل الباحث عبد العزيز شبيل الى الهيكل العام في روايتيها: "بيروت ٧٥" و"كوابيس بيروت". فيلاحظ ان الهيكل الخارجي لكل من الروايتين يتميز بمواصفات تحفظ لها خصوصيتها وفرادتها. فلئن كتبت "بيروت ٧٥" بالاسلوب التقليدي قسمتها، على ما جرت العادة، الى فصول متتالية، فان الكتابة في "كوابيس بيروت" اتخذت مسرى آخر، ذلك ان تقسيم الرواية جاء على اساس الكوابيس والاحلام، وليس على اساس الفصول. لكن الباحث يتوقف عند بضعة آراء ان "كوابيس بيروت" اقرب الى اليوميات او الريبورتاج الصحافي منها الى الرواية. ولذا لم يتخذ هذا الموقف يعتبر ان "المتمعن في هذا الاثر الادبي يلاحظ مجموعة من الاشارات الدالة تجعله يدرك، بطريقة لا مكان فيها للشك، انها رواية حقيقية، حتى وان اختلفت الطريقة الفنية عن المفهوم المتعارف لهذا النوع من الكتابة". ويدعم الباحث شبيل موقفه هنا بعدد من (الاشارات) ذات المضمون الروائي المتضمنة النص وبينها السرد الذي يطغى على ما عداه من عناصر اخرى، وتحديد الاطار الزمني والمكاني، والحدث، وطبيعة الشخصيات"، كما تتوافر ايضا المقومات الفنية الاخرى للقصة كالحوار والومضة الروائية".

ومن ثم يتطرق الى عنصر المكان في روايتي غادة السمان، ملاحظا ان الاحداث كلها تدور في بيروت. ولعل المكان في هاتين الروايتين لم تستخدمه الكاتبة كمجرد لطار للاحداث والشخصيات بل كان عنصرا فاعلا وحيا ومتحركا. فالمكان، على هذا الاساس، جزء من الحدث ومن الشخصية. ونستطيع ان نقسم الامكنة الى فئتين: داخل وخارج. فثمة، في الروايتين، اماكن متسعة الارجاء، متحررة ومنفتحة، واخرى مغلقة. ويؤكد لنا ان المكان جزء من الحدث او الشخصية هو ذلك (الاحساس الثابت) لدى القارئ غب توقفه عند احد الامكنة المنفتحة والمتسعة او الاخرى الضيقة. فالاولى تعبير عن الحرية والانعتاق والشعور بالخلاص والسعادة لدى شخصيات الرواية، والثانية تعبر او تشير الى حالات الحزن والاكتئاب والموت. وهذا الاختلاف بين هذين النوعين من الامكنة والوظيفة النفسية المرتبطة بكل منهما يكشف عنه الناقد فيقول في الصفحة ٧٦: "ولعله من المفيد ان نشير الى ان الموت كان نهاية اربعة من جملة خمسة اشخاص في رواية "بيروت ٧٥"، وثلاثة من جملة اربعة اشخاص في "كوابيس بيروت". وقد كان الموت دائما مرتبطا بأماكن مغلقة بينما الشخصان اللذان افلتا من هذا المصير هما الوحيدان اللذان تمكنا من الخروج من سجن المكان المغلق الى الفضاء الرحب الممتد، وهما فرح في الرواية الاولى والبطلة في الثانية".

ولا يقل عنصر الزمان في روايتي غادة السمان اهمية عن عنصر المكان. واذ لم يكن الزمان يشكل قضية صعبة في الرواية الكلاسيكية، اصبح، في الرواية الحديثة، عنصرا معقدا وشريانا حقيقيا من شرايينها. وهي دأبت في استخدام هذا العنصر بالشكل الذي يخدم خطابها الروائي. فكل من الروايتين كتبت في فصل الخريف. والتعليل المنطقي يرتبط ببعدين: بعد اول يتعلق برؤية الكاتبة لمستقبل لبنان الذي يعيش خريفا دائما (الروايتان كتبتا زمنيا في منتصف السبعينات ومكانيا في لبنان حيث الصراع الدامي كان في اوجه)؛ اما البعد الثاني فيتعلق بالمضمون الوجودي للروايتين.

نتوقف اطول عند هذه النقطة، عند ان اختيار الكاتبة لفصل الخريف، الفصل الذي تدور فيه احداث الروايتين، يشير الى (نبوءة) غادة السمان ان محنة لبنان لا تزال في بدايتها وان ما حدث عام ١٩٧٥ لم يكن اكثر من (صرخة تهديد غامضة) بحسب تعبير غادة. اما البعد الآخر، الوجودي، فمعناه ان تعاقب الفصول يوحي بأن كلا من الروايتين ليست سوى فصل من فصول الحياة ومشهد من مشاهد المعاناة البشرية المستمرة.

واذا كانت غادة السمان بذلت الجهد الثر من اجل بناء العمارة الروائية المتماسكة، فان نزلاء هذه العمارة، اي شخصياتها، تطلبوا منها جهودا مضاعفة لكي يأتوا تعبيرا عن نزعة التفرد والتميز. فكل من ابطالها يتميز بتفرده ورغبته الشديدة في قطع كل صلة بالماضي، وفي ذلك صلاته العائلية.

على اي حال ان الصفة التي تنطبق على ابطالها كافة، كما يرى الى ذلك الباحث نفسه، انهم بشر مسحوقون بضغط المجتمع وقمعه. بل يساهمون هم انفسهم في تمزقهم الداخلي بوعي او لاوعي "ثم انهم يعيشون تمزقا فكريا يناقض الواقع الذي يعيشونه، وهو ما يجعلهم يسقطون في جحيم المأساة بكل ما تحمله من ابعاد القطيعة والغربة والتمزق والخيبة".

❁

وبعد ان يلاحظ الباحث عبد العزيز شبيل تقنية غادة السمان المتقدمة في استخدام الحوار الباطني نسيجا كاملا يسمح بالنظر في نصها على انه (رواية داخل الرواية) ذلك ان ابطالها يتحاورون مع انفسهم اكثر مما يتحاورون مع آخرين وكأنهم يعيشون حياة (داخلية) مناقضة للحياة في الخارج، بعد ذلك ينتقل للحديث عن الاحلام والكوابيس في النص الروائي عندها.

والكابوس او الحلم المزعج، اذ نصادفه في النص الروائي لغادة السمان، نستطيع اعتباره مرآة صادقة لبشاعة الواقع، وصورة للتناقض القائم بين الحلم والحقيقة في الشخصية الانسانية. وهذه الصورة منسوجة من خيوط الانهيار النفسي الحاد الذي يحطم شخصية البطل.

واذ يمكن النظر في الكوابيس باعتبارها مشاهد مناقضة للواقع الموضوعي، لا نملك ان نعتبرها مناقضة للحقيقة. بل ربما الحقيقة كامنة فيها بالذات. فما يراه "فرح" بطل روايتها "بيروت ٧٥"، وما يفكر فيه، مخالف للمنطق، لكنه قريب من الحقيقة المستمدة من باطن الواقع بعد ان كانت خبيئة وكامنة. فهو يرى في موكب الجنازة امواتا يشيعون رجلا حيا: "(كانوا زرق الوجوه، منكسي الرؤوس. كانوا قافلة من الاموات، وكانت وهي ترقص في تابوتها اكثر حيوية من البحر. وكنت واثقا من انهم حين يصلون الى المقبرة سيهبطون جميعا الى حفرهم قبل ان تفوح روائحهم" (بيروت ٧٥، ص ٩٥-٩٦).

ويتساءل الباحث: اليس في هذا الكابوس ادراك لحقيقة الانسان في هذا الوجود؟ واكثر من ذلك، اذ ان الناقد غالي شكري يربط الربط المحكم بين الحلم او الكابوس والواقع، ويقول في كتابه "المنتمي": "تؤدي ازمة التناقض بين الحلم والواقع الى موقف الشك العميق في طبيعة الوجود. فالواقع يمسي نوعا من الحلم والحلم يمسي نوعا من الواقع. وهكذا يطفو من اعماق البطل (الروائي) وعلى سطح وعيه، ذلك الموقف البرغسوني القديم: أليست الاحلام شيئا واقعيا يحدث لنا بالتجربة ويؤثر في سلوكنا العملي؟ والواقع، اليس هو الاطار الخارجي من الاحداث والمواقف، الذي يضم داخله احلامنا؟ أليس الواقع اسيرا لهذه القشرة العاقلة التي يدعوها فرويد "اللاوعي"، وهو يجعل من واقعنا حلما ومن احلامنا واقعا؟ وتغدو الحقيقة بين الحلم والواقع شيئا واحدا ذا وجهين، شيئا يحتمل كل شيء ولا يكاد يجزم بشيء" (المنتمي، ص ٣٣٦).

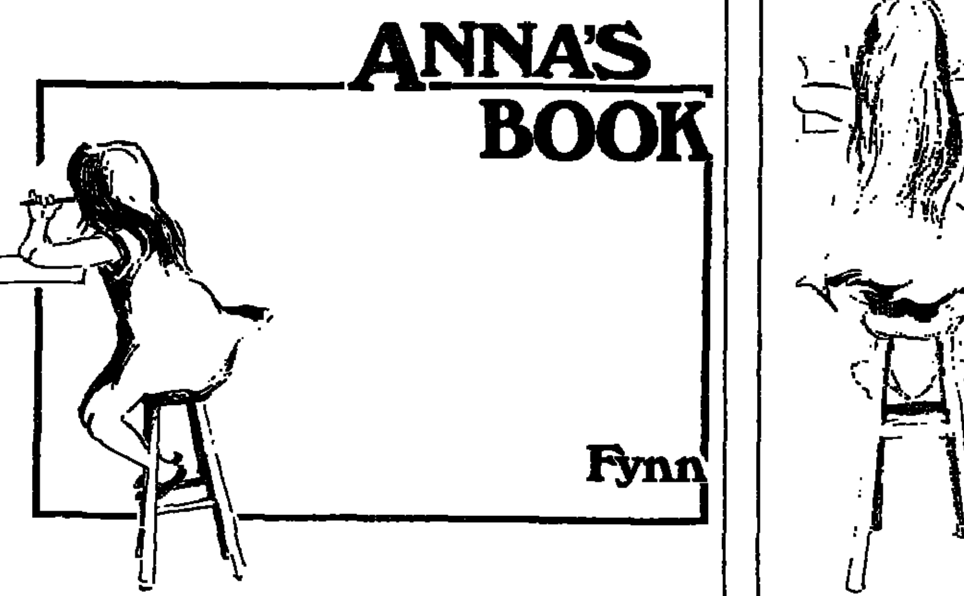
وغادة السمان تمكنت من توظيف الحلم والكابوس توظيفا فنيا يخدم المضمون، باعتبار ان كلا منهما يشكل رمزا للواقع المعيوش، بأبعاده الزمنية المختلفة. ولم تكتف فأضافت اليهما رموزا اخرى تملأ حيزا هاما في البناء الروائي، وبحيث يتحول كل من هذه الرموز الى عنصر ينطوي على مدلول هام في ادبها.

واخيرا دراسة "الفن الروائي عند غادة السمان" للباحث التونسي عبد العزيز شبيل أتت بجديد هام تمثل في تقديم فكرة اشمل واعمق عن ادب هذه الكاتبة التي تزداد انوثة مثلما تزداد عطاء. بل ان الفعل الروائي والقصصي لهذه الكاتبة سوف يظل، حتى مدى بعيد، مثيرا لشهية العديد من النقاد والباحثين. ونأمل بأن يكونوا على هذا المستوى من الجدية التي تلمسناها عند عبد العزيز شبيل.

سمير ابو حمدان

(❁ الفن الروائي عند غادة السمان، عبد العزيز شبيل، سلسلة كتاب المعارف، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، ١٩٩٠، في ٤٤٧ صفحة.

"كتاب آنا" أخذها فِنْ الى غابة الجمال



- ١ -

وتصاحبا. هي طفلة في السادسة. هو شاب في العشرين. أهذا يعني ان الفرق بينهما ١٤ سنة؟ لا. اكثر بكثير. فلو كانت هي في الرابعة والعشرين مثلا وكان هو في الثامنة والثلاثين، لكان الفرق بينهما ١٤ سنة. اما وهما في مرحلتين مختلفتين، الطفولة والشباب، تفصلهما المراهقة، فعندها "تنأى المسافات ما بينهما". تنأى ليس بسبب "عدد" السنوات الذي يباعدهما، بل بسبب "توقيت" هذا العدد. فتنأى صلات كثيرة اخرى دون ان تفطر الصداقة الى ان تنأى. وعليه، تصاحبا. تلك الصحبة الخام التي تستدعي اعجاب سكان الجنة. اسمه فن (Fynn) واسمها آنا (Anna). وفي مرفأ تكتم صوت معالمه حشرجة لاهثة من الضباب اللندني الرطب الانفاس وفي ليلة هرمة تعكز على تشرينين، اولهما ودع وثانيهما يودع، التقيا: "هوي وهيي (وبديت) الخبرية".

والخبرية واقعية. نشرت دار كولينز "كتاب آنا" في لندن سنة ١٩٨٦. وباختصار يشبه السرسبة من تسرب اية معلومات لا حاجة قصوى الى تسربها، يقول الناشر ان "قصة آنا، بحقائقها الازلية، تعيش في عقول وقلوب لمن لا يحصى من القراء". والقصة كانت نشرت قبلا بعنوان "سيدي الله، هذه آنا" - لتحكي، صداقة آنا مع ربها. لكن آنا نفسها، يزيد الناشر، لم يبق منها سوى عتاد "ذكرى حضورها" وسوى "شظايا من كنوز كتاباتها". ولملم صديقها فن رفات هذه الشظايا المشعة ووضبه في ما سماه "كتاب آنا". فاستعاد بذلك هالة من الذكريات اضاءت وجه الطفلة الذي كان الرحيل عتمه. ثم تم ادخال تغييرات خفيفة الوزن على كتاباتها لايضاح ما قد يلتبس على القارئ من طفولة اسلوبها. من هديل قلمها. تغييرات، يؤكد الناشر، "قطعا لا تنتقص من نكهة لغة آنا". وواضح ان دار النشر والكاتب تواطآ من خلف ظهر القارئ على عدم التبرع لهذا القارئ بمايزيد عن ذلك القدر الاضطراري اليسير من المعلومات التي يفترض ان تكفيه لفهم ما يجري. فالقارئ يجب ان لا يعنيه من آنا وفن سوى اسميهما الاولين وعنوبة صداقتهما الفريدة - مع فتح مسام كل المعاني الايجابية (الايجابية فقط) في كلمة "فريدة". فتصبح آنا رمزا لكل طفلة - للطفولة. وتتحول صلتها بفن الى اصداء نقية لمعنى الصداقة المطلقة. لكن هذه الشمولية لا تنجح في اهراق شعرة واحدة من ذاتية شخصية آنا البراقة ولا سلبها ولو ضحكة رقراقة من عجقة تعلقها الفرح بفن. ذلك لان "الحقائق الازلية" التي يقول الناشر انها تفوح من كتابات آنا، هي "ازلية" تماما لانها تولد من خصوصيات طفلة بالغة الذكاء، لم تمنحها سنوات عمرها "القليلة والقصيرة" ما يكفي من الوقت للتعرف على امكانيات اخرى في الحياة غير امكانية الصدق. كأن عمرها بقي عالقا على اسنان الغيم الحليبية. اقرب الى وهج السماء. ابعد عن سواد الارض. بل كأن الله، من شدة خوفه على طراوتها، شدها بيديها الى حضنه الغيبي قبل ان يتسنى لقدميها الوصول الى واقعية عالمنا او التعثر بها. اذ ربما موت الطفولة هو اشبه بسفر الطفل من غفوة فراشه الارضي الى غفوة فراشه السماوي. وعلى بساط التماس البريء من استيعاب معنى الخطيئة، سافرت آنا.

❁ حضورها المخطوف

من كلمة الناشر التمهيدية (ثمانية اسطر كتومة، بخيلة الطول والعرض) ينتقل القارئ الى مقدمة الكتاب، بقلم الصديق الصديق فن دون ان يشعر انه ينتقل الى اسلوب آخر. فالكاتب يكمل ما بدأه الناشر ويطيب له. فن ايضا. يحرص، كما حرص الناشر، على حجب اية معلومات لا تعتبر ضرورية جدا للقارئ. ضروري ان يعرف القارئ مثلا، ان آنا ماتت طفلة. غير ضروري ان يعرف متى بالضبط في مرحلة طفولتها ماتت، او كيف. ربما لان فن لا يريد ان يتذكرها الا حية؟ لا يقوى على وداعها؟ فهو يلوح بموتها بسرعة خائفة متنصلا من اجابة اية اسئلة لا بد يدري انها سوف تخطر على بال القارئ متجاهلا مجرد زيارة محطة رحيلها، قاعدا فقط عند قدمي حضورها المخطوف. ثم هيك بمعرض الحديث، وكأن المعلومة لا اهمية لها، ينكر فن للقارئ دون ان تتوقف كلماته عن الهروب من ذاتها، ان آنا سكنت مع عائلته (امه واخوته) ذلك الوقت الشحيح الذي عرفها فيه. وانن على هذا الشكل تبدو الصورة عند هذا الحد: وجد فن آنا، شاردة ويتيمة متسخة ومتسخة جانب مرفأ عتيق في ليلة باردة الارجاء من خريف العاصمة الرمادية. وفي تلك الايام يعلق فن حوالي سنة ١٩٣٥ لم يكن مستغربا ان يتعثر الواحد باطفال ضائعين في ساعات الليل الاولى. اخذها معه الى بيت اهله. لا الى بيت اهلها، كما يظن القارئ في البداية. كانت بلا عنوان. سحبها من تحت انقاض الاهمال المتراكم فوق وجودها الصغير و... عنونها. بصداقته، عنونها. في بيته الفقير، غسلت آنا وسخ التشرد عنها. ايحاءات حفلة الاغتسال ذكرتني بجلي الصحون والكبايات. اذ فقط بعد ذلك انجلت الوان الطفلة وانقشعت ملامحها. فاكتشف فن انها "حلوة كثيرا وحمراء الشعر". لكن كما اصرت هي يومها بما يبدو لي دلالا انثويا باكرا "هذا من الخارج". ويزيد صديق آنا تدفش كلماته ذكرى ابتسامتها اكثر مما تحبسها غصة رحيلها، يزيد، "اخذت وقتا طويلا حتى اعرفها من الداخل كما طالبت هي بأن تعرف". هذا كل ما يسمح فن للقارئ برؤيته من شكل آنا الخارجي. كأنه "يجزع" على "بنيته" سلفا من اي متنصت الى اوصافها. فلا يراها الواحد سوى "من خلف سترها والحجاب". من خلف قلمها. يعني "من الداخل". ويلف فن ما تبقى منها بغموض رقيق من دخان مبخرته اللغوية التي يختار عبق الفاظها لطفلة اسمها آنا. كذلك رسوم الكتاب (بقلم شخص اسمه Pagas، مجهول باقي كل تعريف آخر) هي بخطوطها البسيطة والمحدودة، اقرب الى عبث الاطفال منها الى الجدية. كما انها رسوم تتفادى حتى البصبصة على وجه آنا. فهنا شعرها يغطي وجهها وهناك لحافها يخفيه وهنالك دموعها تميعه. والمرآة ايضا لا تعكس من صورة الطفلة اكثر من اشارات مرور الى جغرافية العينين والانف والفم - على شكل خرطشات قلم، لا خصوصية فيها. وهكذا كالطيف تبقى آنا. كالطيف العاري سوى من الصدق تكتسي الطفلة العقل والقلب والروح من القارئ وتستبد بأشواقه قبل ان يبدأ يعي من اي دخلته او كيف سكنته. فلا يفلت الواحد من استعبادها الحريري له الا وهي بعضه تشطب معه الزمن تلغي المكان. ولا مجال لكخها عنه.

لا مجال لذلك رغم انها او لانها طفلة في السادسة. حرة كالريح من الاطر والقوالب. عاشت حياتها المختصرة تطارد الجمال وتنبشه ولو من سلال القمامة. فاذا اضطرت تخترعه. سيطر الجمال على حواسها الخمس. كانت مثلا تفترض وجود الروائح العطرة في اغرب الاشياء. في النظافة في القذارة. في الاشكال في الالوان. في الرموز في الوقائع. كأن لغروب الشمس او شروقها رائحة؟ فاذا حدث واشعلت مادة ما الفرح في حواسها الخمس مرة واحدة، تتحول تلك المادة حالا الى شكل من اشكال الله. الى وجوده الحسي. من قال ان الله معتصم فوق وبس؟ الله حلم اقصى، جمال اقصى وملموس يعيش مع آنا وداخل خصوصياتها اليومية. خصوصيات تزداد حلاوة كلما ازداد صغر حجمها. وعليه، الله هو اصغر الاشياء وحجمه المنمنم يساعده على التواجد "في تذاكر القطار، في الحشيش، في درس الحساب وحتى في اتساخ يديها" قبل ان يأتي احدهم ويتفلسف عليها "بغسل يديها!". ولكي تتمكن طفلة السادسة من رؤية الله، كانت تستعين بعدسة مكبرة تضعها حيث يخيل اليها ان ربما غط. واضح ان الحلم والواقع اندمجا في عيني آنا الصافيتين. وهل منا من نسي ان حلمه وواقعه كانا واحدا في مرحلة ما من ماضيه؟ ورغم ان ال East End في لندن في تلك الايام لم تكن اكثر من ضاحية قذرة ملوثة وفقيرة، يقول فن رغم ذلك وجدت آنا محيطها في غاية الجمال. عاشته احتفالا مستمرا. ولا ارى في ذلك تناقضا مع الواقع. اذ عندما لا يستاهل الواقع ان يعاش يصبح صبغه بالوان الحلم "هو" الاخر الواقع الذي لا مفر منه اذا اراد الواحد ان يتفادى الجنون او الانتحار او الاستسلام المعموس. والا كيف نفسر بقاء اللبناني حيا وحيا جدا بعد ان مشت في جنازته ١٥ سنة؟ ربما الحالم الاكبر هو وحده الواقعي الاكبر في النهاية. وواقعية آنا جعلت من حب المعرفة شغلها الشاغل بعد حب الجمال. اعجبتها معلومة ما؟ تطلب من مصدرها ان يحفظها لها "بخط كبير". تعلمت جمالا جديدا؟ تكتبه ايضا "بخط كبير" على قصاصات ورق تجمعها داخل العديد من علب الاحذية. واطلق عليها معارفها اسماء كثيرة. احيانا هي طائر ينقر الاخضر واليابس من الزرع. واحيانا هي سعدان او عفريت. ويضيف فن بولع مفضوح، "لا شك انها كانت كل هذه الاشياء". واكثر بكثير. بكثير. لانها اولا وآخرا "كانت طفلة".

و"لمثلها ملكوت السموات". اعتادت آنا الذهاب الى الكنيسة والى مدرسة الاحد. لكنها كانت تعود مغتاظة من التجربتين ربما "رائحة" نغمة الوعظ كانت تقعد على اعصابها؟ او ربما اظهار الله مظهر الديان ما كان يرضي نفسيتها الغفورة المسالمة. لم يكن يهمها ان يقال ان الله هو الخالق الاعظم والقوة المطلقة. هي احبته لانه "جمال صاف". وبكلماتها "لا احب الذهاب الى الكنيسة كثيرا... لانني لا اظن ان السيد الله موجود فيها ولو كنت السيد الله لما ذهبت اليها". لان الذين يرتادونها في رأي آنا، هم اناس "تعساء" يرتلون تراتيل "تعيسة" ويصلون "بتعاسة". فيأخذ الواحد انطباعا متجهما عن "السيد الله" وكأنه "مستبد" يتحين الفرص لمعاقبة اول هفوة انسانية. وتكمل آنا ان مشكلة الكنيسة انها تجعل الله يبدو "كبيرا كبيرا كبيرا" بحيث يضيع الواحد حدوده بينما صديقها فن يصور لها الله "صغيرا" الى درجة يستطيع معها ان يستوطن عينيها. يخيل الي ان ما تقوله الطفلة هنا هو بعض "الحقائق الازلية" التي قصدها الناشر حين تطرق الى اسلوبها. "فحقائق" آنا لها اصداء تطولنا جميعا. انكر ان احد اولادي رفض فكرة الصلاة اول عهده بها لانه "لا يستطيع ان يرى الله" فكيف يصلي له؟ وتركت "توما" على راحته سنوات طويلة. قبل ان اتمكن من النفاذ الى ممر طفولي يوصلني الى منطقه الصادق. انكر ايضا انني لفترة طويلة من طفولتي وشبابي تمنيت ان احب الله بدل ان اخافه. لكن التعاليم الدينية رغم نواياها الصافية لم تزرع في نفسي سوى خوف الله. ولا اعتقد انني اتكلم بشمولية غير ضرورية حين اقول ان اجيالا بعيدة قبلي عاشت ترهب ربها، كما ارى اجيالا طويلة بعدي سوف تفعل. يعني، لم اخترع انا هذا الخوف، بل تعلمته. وفقط باجتهاد شخصي استطعت مع الايام بوزنة شعوري تجاه الله واستبدال خوفي منه حبي له. ومع احترامي الفائق للاسباب التي تضطر المصادر الدينية الى زرع خوف الله في الناس لا ازال اؤمن ان من الاجمل ان نحب الله اولا. فالخوف حتى لو افترضنا انه لا ينفي الحب، على الاقل يطمسه. والامتناع عن تصرف ما بسبب الخوف من القصاص لا يترك في النفس شعورا نظيفا كالامتناع عن هذا التصرف بسبب الاقتناع الشخصي الذي يكون مع الرضى والحب. وببساطة كلمات آنا "لو كنت السيد الله" لتمنيت ان يحبني الناس، لا ان يخافوني. وهنا ينطبق على كل الطقوس الدينية الاخرى، ومن جملتها الصلاة. تفقد الصلاة معناها في رأيي، حين تتحول الى واجب ببغاوي ضجران وكسول. احلى كثيرا ان تكون الصلاة مثل حب الوالدين وحب الوطن، حاجة عاطفية وراحة نفسية "تفرح قلب الانسان". بهذا المعنى، يقول الروائي (والشاعر) الانكليزي جورج ميريديث George Meredith ما مختصره: حين ينتهي الواحد من صلاته وهو يشعر انه اجمل، يستجيب الله صلاته. يا هيك يا بلاها احسن.

❁ غزال ميت

وعليه، ذات احد قررت آنا ان بلاها احسن. رفضت الذهاب الى الكنيسة. فأخذها فن الى غابة ساحرة "الجمال" - Epping Forest. هناك التقت "الارانب، المتسولين والعصافير - بهذا الترتيب". والتقت ايضا... غزالا ميتا. بكته بحرقة. لكن فن طلب منها ان تلمسه. فلما فعلت انتفخ جلده وتناثر مثل البودرة. وتخبر آنا قارئها ان الغزال حيث يتحول الى بودرة يختلط بتراب الارض. وينمو الحشيش ويعلو من داخل التراب وتأكله الخراف الجائعة. وتكتنز الخراف فتأكل آنا لحمها. واذن تأكل آنا الغزال. وبما ان الله هو خالق الغزال وكل شيء آخر، فهذا يعني ان آنا "تأكل السيد الله" تماما كما يفعلون في الكنيسة. لا بد انها تقصد طقوس المناولة: "خذوا كلوا هذا هو جسدي". لكنهم في الكنيسة لا يأكلون الله سوى مرة واحدة في الاسبوع (كل يوم احد)، بينما هي "تتناوله" على طول. وقبل ان تستغرق آنا في "طعامها" يلتقط فن خيوط القصة كعادته عندما تسرح الطفلة في خيالها. ويوضح: وجدت آنا صعوبة في استيعاب التغيير الذي يطرأ على طبيعة الاحياء: بيض الضفدعة/ الضفدعة. اليرقة/ الفراشة. الغزال المياس يمتشق الغابة بصلابة/ الغزال المنتفخ يتطاير هشا عند اللمس. وكان في استطاعة فن طبعا، ان يشرح لها معنى كلمة "تعفن" او "فسد" - معنى الفناء. لكنه لم يفعل. تركها تنظر الى الموت ليس على انه نهاية، بل على انه مرحلة من مراحل التحول. بحيث حين تسنى لآنا ان تواكب موت "التيتا" سمت ذلك الموت "تغييرا في الشكل" زادت "احيانا تغيير الشكل يأخذ وقتا طويلا، طويلا جدا".

متى سابا رحال

(❁ يتبع: جزء ثان)

كوني سواقي



- نلتقي في الغياب
لان الكرة الارضية تظلم
وحدتي ضجيج فيك
بكائي اسرار الهبة
يفرح جسدي بها. سبائك ذهبية،
امتحان للعبور. وعلى ضجيجي وقعت
بحبر الشفاه.
- الوقت يدور في الوانه
لا يقف الا في جلدي
وانا ذرة من غبار كثيف.
يجثم في الليل كخيوط عنكبوت
احاول ان اشرب الوانه
كي أبصر تداخل الجهات
كي امضغ نهاية الاشياء
كي اوقع على غده.
الوقت اله ظالم/لا تقصيه الصلاة
ولا تفر به
يبحر فيها واصير الكلمات -
- هبت نسائم الشفق
آه. كيف يكنس رعد الايام
في احشاء جمرته.
تمشي الاحداق من شروق نازح
صوب العناق
حفيف الشوق موته والجسد
من غبار الشمس يلعق نومه الآتي
تفسخ وجه القدح
كيف لا احسن موتي؟
واترك النجمة تبكي؟
وامتهن الفرح
في ضجة الورد؟
امسك شهقة حرى
بمر وجهك. على صدر الزمان الصقه
كي يستريح -
- عودي الى عينيه/ يتسرب صفو الزمان
احتضني البكاء الذي لا يعود
لا ترجعي في الليل الاخير
عودي الى فم اللون
جرحي مسرة الحزن الطفيف
أنامل تشتهي -
خلف عينيك القمح
امامها
اقتربي على اجنحة النهر
كوني سواقي بعده.

هناء الامين خاتون

المـفـكـرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عدرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افنيسيان	الصيفي	٤٢٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٢٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٤٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٤٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٤٠٠
مسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤١
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصنائع	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٤٣٣٠٧٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٤٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الساعة الحادية عشرة (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ داينستي (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم مصري: خيوط العنكبوت (رغدة، محمود ياسين، نورا).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ شاهو باهو (مسلسل فرنسي)، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ صحة، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم اميركي، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

❁ هذه البرامج قابلة للتغيير.

❁ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - اشياء تتغير" (اجتماعي).

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر. كوميدي)
٥ - "بلوب" (رعب).

❁ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "وخلق الله... امرأة" (عنف ونساء).
٢ - "الشاطئ المتوحش" (عنف).

❁ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الفرقة الانتحارية" (عنف).

❁ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٢ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).

❁ الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"الغضب القاتل" (عنف)

❁ برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

❁ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

❁ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (اخضر علاء الدين).

❁ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف)

❁ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

❁ كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

❁ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

❁ ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

❁ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"محل البيكيني" (كوميدي).

❁ كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الليلة السابقة" (كوميدي ومغامرات).

❁ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

❁ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"فيدس" (اجتماعي).

❁ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جحيم ٢" (سمير صبري، معالي زايد وسماح انور).

❁ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"فوق القمة" (عنف).

❁ فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

❁ الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لماذا ركوبك في مركب الى البعيد، بمشروع يحوي مجازفة، وانت لم تتأكد بعد انك امنت خبزك ولقمتك اليومية.
❁ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تقطف ثمارك من الجهد وترى انها ناضجة ولذيذة. وتقاسم غيرك ما انت فيه.
❁ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لماذا تخاف ان تقول الظلم بصوت عال. ولماذا تخفي ما بك وهو يؤلمك.
❁ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): الشريك في مزاج متردد، وماذا يهمك، فانك تعتبر الضعف من اللذائذ.
❁ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لن تمضي في الحقيقة الاخيرة. والنجاح على مقربة، في متناولك.
❁ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): مبادلات فكرية تسمح لك بالالتزام الشخصي، وان تقوى وتصير اوضح.
❁ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تحكى لك حكاية تحب جدا ان تصدقها. لكنها جميلة الى حد انها غير حقيقية.
❁ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لا لزوم للعيش ثلاثة او اربعة. ومن استطاع النمط الثنائي اللذيذ كان لذيذا.
❁ القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حين ترى انك انحرفت فلن تتردد في الانعطاف وسلوك الطريق الاخر او حتى التراجع.
❁ الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انت جد متوتر. واذا كان الذين حولك خارج موجتك فكم من خرارة في الافق.
❁ الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بنفد صبرك دون جدوى. وتنتظر ساعتك ريثما تتضح الاشياء وكل ما يهمك.
الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): حظك مرتبط بالآخر، ولن تتردد في استقبال الجدد بكل حرارة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١١٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
							■		٢
			■			■			٣
	■			■		■			٤
		■			■				٥
				■					٦
			■		■			■	٧
		■					■		٨
	■				■				٩

افقيا:
١ - لبس الرداء - عطشان. ٢ - ملتفات. ٣ - غير ناضج - انعم - ارض واسعة فيها نبت كثير. ٤ - فتح - ضلال. ٥ - جدها في المهبوب برد - نصف يرجى. ٦ - احمق - محبة شديدة. ٧ - للاستفهام - لم ينجح. ٨ - ما يمتص به الماء - نصف نيام. ٩ - اختلجت العين - غضب.

عموديا:
١ - تحيط بها - نثر. ٢ - يؤذيه. ٣ - تجبيع - منقوشة. ٤ - بثق ٥ - نصف تنزح - يبخل. ٦ - جدها في زاد صفر - عجب - هرب. ٧ - اطرح - صر. ٨ - منزل - درع. ٩ - يدعي عليه ذنبا لم يفعله (كلمتان).

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ازار - قادة. ٢ - ند - غواة. ٣ - او - فو. ٤ - ع أ ظ ر - مرود. ٥ - الرف - ب هـ. ٦ - رن - عاج - أ ج. ٧ - جص - يتلاءم. ٨ - يم - قطر. ٩ - مفعمة - نجل.
عموديا:
١ - المعارج. ٢ - زد - النصيف. ٣ - قطر - مع. ٤ - غر (معكوسة) رفعي. ٥ - وا - اتقت. ٦ - قاوم - جلط. ٧ - أ ة - رب - ارن. ٨ - فوهاء. ٩ - هجود - جمال.

الدورات الدولية في كرة المضرب

إدبرغ إحتفظ بصدارة المحترفين

احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ بصدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بفارق ٥٣٠ نقطة عن الالماني الغربي بوريس بيكر و٦٣٨ نقطة عن التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل. والثلاثة لم يشاركوا في الدورات الدولية الاسبوع الماضي.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاول كما اذيع امس:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣١٩٥ نقطة.
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٦٦٥
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٥٦٧
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٢٩٢
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٩٤٩
٦ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٧١٨
٧ - توماس موستر (النمسا) ١٢٢٨
٨ - اميليو سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٥٥٢
٩ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٥١٢
١٠ - آرون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ١٣٧٢

ترتيب المحترفات

● لم يطرأ تغيير ينكر على ترتيب جمعية لاعبات كرة المضرب لهذا الاسبوع. وهنا العشر الاول بين المحترفات:

١ - شتيفي غراف (المانيا الغربية) ٤١٢٠
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٣٢٩٠
٣ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا) ٣٣٥٣
٤ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٢٢٢٥
٥ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ٢٠٧٢
٦ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٨٦١
٧ - كاترينا ماليفا (بلغاريا) ١٦٨٠
٨ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٦٠٥
٩ - ناتاليا زفيريفا (الاتحاد السوفياتي) ١٥٨٨
١٠ - مانويلا ماليفا (سويسرا) ١٥١٨

البعثة الكويتية وصلت إلى بكين للمشاركة في الألعاب الآسيوية



رياضيون كويتيون في بكين في طريقهم الى قرية الالعاب الاسيوية. (رويتر تيليفوتو)

وصلت الى بكين امس البعثة الكويتية للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة على رغم ادعاء العراق ان الكويت لم يعد لها وجود.

ويرأس البعثة المؤلفة من ٤٣ شخصا الشيخ احمد فهد الصباح نجل الشيخ فهد الاحمد الصباح الرئيس السابق للمجلس الاولمبي الاسيوي الذي سقط في ٢ آب الماضي اثناء غزو القوات العراقية الكويت.

وتشارك البعثة الكويتية في كرة القدم وكرة الطاولة والسباحة والجودو والعاب القوى.

ويشار الى ان المجلس الاولمبي الاسيوي سيصوت الخميس على توصية بمنع العراق من الاشتراك في الدورة.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

يوغوسلافيا: فوز سادس للنجم الأحمر

حقق النجم الاحمر بلغراد فوزه السادس على التوالي في المرحلة السادسة من الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم على اولمبيا ليوبليانا ٢-١، في حين خسر بودوكنوست تيتوغراد الثاني امام سلوبودا توزلا ١-٢، وبارتيزان بلغراد الثالث امام اوسييك ٢-٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

النجم الاحمر بلغراد ٢ - اولمبيا ليوبليانا ١
دينامو زغرب ٢ - زيمون ٠
اوسييك ٣ - بارتيزان بلغراد ٢
راد بلغراد ٢ - زيليزنيكار سارايفو ٠
سبارتاك سوبوتيكا ١ - فيليز موستار ١ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٦-٥).
بروليتير زرينيانين ١ - رادنيكي نيش ٠
سارايفو ١ - بوراك بانيالوكا ٠
هايدوك سبليت ١ - رييكا ١ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٧-٦).
سلوبودا توزلا ٢ - بودوكنوست تيتوغراد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ١٢ نقطة من ٦ مباريات (١٦-٢).
٢ - بودوكنوست تيتوغراد ٩ (١٠-٣).
٣ - بارتيزان بلغراد ٧ (١٠-٦).
٤ - راد بلغراد ٧ (٧-٣).
٥ - بروليتير زرينيانين ٧ (٥-٥).

بولونيا

في المرحلة الثامنة من الدوري البولوني، فاز زاغليبي لوبين متصدر اللائحة على موتور لوبلين ٢-٠، وتعادل كاتو فيتشي الثاني وهوتنيك كراكوف سلبا ٠-٠، وفاز فيشلا كراكوف الثالث على لودز ١-٠.

وهنا النتائج:

اولمبيا بوزنان ٠ - سلاسك فروكلاف ٠
زاغليبي سوسنوفيتش ١ - ليش بوزنان ٦
شتال ميليتش ١ - لبحيا فرصوفيا ١
روش شورزوف ٠ - غورنيك زابرز ٠
لودز ٠ - فيشلا كراكوف ١
زافيشابيدغوش ١ - ايغلوبول ديبيكا ١
هوتنيك كراكوف ٠ - كاتوفيتشي ٠
زاغليبي لوبين ٢ - موتور لوبلين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - زاغليبي لوبين ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١١-٦).
٢ - كاتوفيتشي ١٢ (٩-٥).
٣ - فيشلا كراكوف ١١ (١١-٥).
٤ - ايغلوبول ديبيكا ١٠ (١٢-٦).
٥ - هوتنيك كراكوف ١٠ (١٤-١٠).

اسوج

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسوجي، احتفظ غوتنبورغ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن منافسه المباشر نوركوبينغ بفوزه على ايك ٤-١. وفاز نوركوبينغ على اورغريت ٣-٠، واوريبرو الثالث على ديورغاردن ٢-٠.

وهنا النتائج:

غوتبورغ ٤ - ايك ١
نوركوبينغ ٣ - اورغريت ٠
ديورغاردن ٠ - اوريبرو ٢
هاماربي ٢ - اويستر ٠
مالمو ١ - براغي ٠
هالمشتاد ٣ - غايس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غوتبورغ ٣٦ نقطة من ١٩ مباراة.
٢ - نوركوبينغ ٣٤
٣ - اوريبرو ٣٢
٤ - ديورغاردن ٢٩
٥ - اويستر ٢٩

الكرة الأميركية الجنوبية

البرازيل: سانتانا يعرض إستقالته

عرض تيلي سانتانا مدرب نادي بالميراس البرازيلي استقالته من منصبه عقب خسارة فريقه امام باهيا ١-٢ في المرحلة الخامسة من الدوري البرازيلي لكرة القدم والتي كانت الاولى له على ارضه في ١٨ مباراة. وبهذه الخسارة احتل بالميراس ذيل لائحة المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط.

وقال سانتانا انه يعتقد ان تغييرا في الفريق سيحسن اداءه. ولم يعلن رئيس النادي السيد كارلوس فاكينا نونيش ما اذا كان سيقبل استقالة المدرب الذي تسلم منصبه في ايار الماضي.

وجاءت الاصابات الثلاث في الشوط الثاني، فسجل ميرانديتيا لبالميراس في الدقيقة ٤٧، فيما سجل لباهيا تشارلز في الدقيقة ٧٤ ومالدينيو في الدقيقة ٧٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فلامنغو ١ - فاسكو دا غاما ٠
كروزيرو ٢ - انترناسيونال ٠
تاوتيكو ٢ - بوتافوغو ١
سان خوسيه ١ - كورينثيانس ٢
غريميو ٠ - براغانتينو ١
بالميراس ١ - باهيا ٢
سان باولو ٠ - غوياس ٠
فيتوريا ١ - اتلتيكو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

- المجموعة الاولى: ١ - اتلتيكو ٨ نقاط، ٢ - غوياس ٧، ٣ - براغانتينو ٦، ٤ - باهيا وكورينثيانس وسانتوس ٥.
- المجموعة الثانية: ١ - كروزيرو ٩ نقاط، ٢ - انترناسيونال ٧، ٣ - فلومينيسي وغريميو ٦، ٥ - تاوتيكو وفيتوريا ٥.

بكنباور يصل اليوم إلى مرسيليا حيث تنتظره "الجنة والنار"

يصل اليوم فرانتس بكنباور المدير الفني السابق للمنتخب الالماني الغربي لكرة القدم حامل كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ الى مدينة مرسيليا ليتسلم منصبه الجديد مديرا فنيا عاما لفريقها.

وقال كارل هاينس فورستر "الليبرو" الالماني الغربي الذي امضى اربع سنوات مع مرسيليا قبل ان يعتزل هذا الاسبوع "ان فرانتس سيجد الجنة والنار في انتظاره. انه فريق قوي وهب رئيسه نفسه لناديه وانصاره". واضاف: "لكنه ايضا ناد لا تستطيع ان تقارنه ببايرن ميونيخ الالماني الغربي او بالنوادي الايطالية من حيث التسهيلات. انا متأكد من انه سيفاجأ قليلا. ليس فيه مبنى اجتماعي او ملعب للتدريب. غرف الملابس ليست على المستوى الاوروبي المطلوب والتسهيلات الطبية تحتاج الى تحسين".

انها هالة النجاح التي تحوط بكنباور (٤٥ عاما) الذي قاد المانيا الغربية الى احراز كأس العالم في ايطاليا قبل اكثر من شهرين، ما اقنع مليونير مرسيليا السيد برنار تابي ان بكنباور هو الجواب عن سؤاله وطموحه الى تحويل فريقه قوة كروية وجعله اول فريق فرنسي يحرز كأس اوروبا لابطال الدوري.

وكشف فورستر ان تابي اثار معه موضوع التعاقد مع بكنباور قبل ثلاث سنوات، مشيرا الى ان هذا يثبت كم كان مستعدا، اي تابي، للنضال من اجل تحقيق حلمه.

بكنباور كان اعلن في الماضي انه ليس راغبا في تدريب فريق ناد، لكنه اعترف ان الحاح تابي هو الذي اقنعه بتغيير موقفه. وقال: "برنار تابي رجل مقنع. بالنسبة اليّ انه تحد حقيقي. فرنسا ليست من بين الدول العظيمة كرويا. وبخبرتي سأحاول ان اساهم في تقدم مرسيليا".

طموح تابي الذي لديه فريق يقدر ثمن لاعبيه بنحو ٣٠ مليون دولار، يتلخص باحراز كأس اوروبا في السنتين اللتين سيمضيهما بكنباور في ناديه والا سيعتبر المدير الفني الجديد لفريقه فاشلا. وكان تابي صرح ان عقد بكنباور يقدر بـ٢،٨ مليوني فرنك (٥٢٠ الف دولار) سنويا وسيضاعف هذا المبلغ اذا احرز الفريق كأس اوروبا وكأس فرنسا.

لقد انفق ريال مدريد الاسباني ثروة لكنه لم يتمكن من احراز كأس اوروبا من ٢٤ سنة. وعلى رغم ملايينه، اخفق برشلونة الاسباني في سعيه وكذلك بايرن ميونيخ الالماني الغربي منذ تركه بكنباور لاعبا.

ويعرف بكنباور ان وجوده وحده لا يضمن له النجاح وقد عبر عن ذلك قائلا: "لا تستطيع ان تحرز كأس اوروبا طالبا بل يجب ان تسعى اليها شرط ان يحالفك الحظ. لنصل اولا الى الدور ربع النهائي او الدور نصف النهائي".

الحظ هو ما افتقده مرسيليا الموسم الماضي عندما مكنت ذراع الانغولي فاتا لاعب بنفيكا البرتغالي فريقه من الفوز وتاليا الصعود الى الدور النهائي ليخسر هناك امام آ.سي. ميلان الايطالي في فيينا.

لكن المادة من اجل انتصار كهذا هي في متناول اليد ذلك ان ستة لاعبين بينهم المهاجمان جان بيار بابان واريك كانتونا، هم في المنتخب الفرنسي.

واللاعبون الاجانب امثال اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش والانكليزي كريس وادل والبرازيلي كارلوس موزير، اضافوا مقومات تميز بين الفرق القوية والضعيفة.

واول تحد لبكنباور سيكون ديناموتيرانا الالباني الذي يصل الى فرنسا اليوم ليلعب مع مرسيليا في مرحلة الذهاب للدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري. اما على الصعيد المحلي فالجبهة هادئة. فقد احرز الفريق بطولة الدوري في الموسمين الاخيرين. وهو مرشح للاحتفاظ باللقب للسنة الثالثة على التوالي.

وصرح تابي بعد انضمام بكنباور اليه: "طبعا انا اخاطر في مجال التغيير عندما تبدو الامور جيدة. ولكن ان امنح جدارة بكنباور فانني اعتبر هذه المخاطرة صفرا". اما بكنباور فقال: "صحيح ان ليس لدي ما اربحه من هذا العمل. ليس لدي شيء لابرهن عنه. اذا كانت نتائج مرسيليا مخيبة في السنتين المقبلتين، فان شعبيتي ستتأثر" واضاف: "لست خائفا. لقد عشت دائما تحت الضغط".

٥ مباريات اليوم في كأس الاتحاد

تقام اليوم خمس مباريات في مرحلة الذهاب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، ابرزها بين سبورتنغ لشبونة الذي يتصدر لائحة الدوري البرتغالي وميشيلين البلجيكي حامل كأس الكؤوس الاوروبية لعام ١٩٨٨.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) - ميشيلين (بلجيكا).
افينير بيجين (اللوكسمبور) - انتر براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا).
بوروشيا دورتموند (المانيا الغربية) - كيمنتس (المانيا الشرقية).
رودا (هولندا) - موناكو (فرنسا)
غليناڤون (ايرلندا الشمالية) - بوردو (فرنسا).

مدرب بيزا يواصل التكتيك الهجومي

لاحظ المدرب الجديد لفريق بيزا المتصدر الجديد للائحة الدوري الايطالي لكرة القدم الروماني ميرتشيا لوسيسكو ان اللعب الهجومي هو الطريق الوحيد الى النجاح، مشيرا الى انه سيواصل الاعتماد على هذا التكتيك لان هواة اللعبة يحبونه.

وكان بيزا فاز على لتشي ٤-٠ في المرحلة الثانية وتصدر بفارق الاصابات عن انترناسيونالي ميلانو وآ.سي.ميلان، علما ان الاول جديد في الدرجة الاولى.

من جهة اخرى، عزا نائب رئيس نادي نابولي، الخسارة الاولى التي لقيها فريقه في الدوري من ١٧ شهرا، الى الحكم مارتشيللو نيكي الذي قاد مباراته مع كالياري، متهما اياه باثارة لاعبي فريقه وانذار ثمانية منهم ومن الفريق الآخر وطرد لاعب نابولي البرازيلي اليماو بعد ٢٧ دقيقة فقط، الى غياب دييغو مارادونا لاصابته. وقال المدير العام للنادي السيد لوتشانو موجي ان اللاعبين يخطئون ولكن الحكام كذلك.

ورأت صحف رياضية ان نابولي لعب على الطريقة اليابانية الانتحارية "هارا كيري"، مشيرة الى ان الحكم ساهم في ذلك و"نابولي فقد عقله".

تحقيق في الشغب في الدوري الاسكوتلندي

صرح رئيس اللجنة المنظمة للدوري الاسكوتلندي لكرة القدم السيد جاك ستيدمان ان تحقيقا كاملا سيجرى في اسوأ حوادث شغب شهدتها اسكوتلندا منذ عشر سنين.

وكان ١٧ متفرجا جرحوا وقبض على ٣٦ آخرين عقب حوادث الشغب التي وقعت في المدرجات اثناء مباراة فريقي العاصمة ادنبره هيبرنيان وهارتس السبت الماضي.

وقال: "كنا نفخر بانعدام حوادث الشغب في تاريخنا الكروي في السنوات الاخيرة، الا ان صورتنا شوهت على نحو مخز".

مدير المنتخب الايطالي وقع عن السطح

اصيب المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم ازيليو فيتشيني بكسر في قدمه ورضوض في صدره اثر سقوطه عن شرفة منزله في تشيزينا صباح الاحد الماضي.

وكانت زوجة فيتشيني اينيس ايقظته صباحا ليتحقق من اصوات صادرة من الشارع، لكن فيتشيني (٥٧ عاما) فقد توازنه بينما كان ينحني من الشرفة ووقع.

وعلى رغم هذا الحادث، يأمل فيتشيني في ان يقود المنتخب في مباراته الودية مع هولندا المقررة في باليرمو في ٢٦ ايلول.

وفاة انجيلو سكيافيو عن ٨٥ عاما

توفي في مدينة بولونيا المهاجم الايطالي المشهور انجيلو سكيافيو عن ٨٥ عاما.

وكان سكيافيو سجل في الوقت الاضافي اصابة الفوز لايطاليا على تشيكوسلوفاكيا في نهائي كأس العالم ١٩٣٤ والذي اسفر عن فوز ايطاليا ٢-١ في روما. وشهد المباراة الديكتاتور بنيتو موسوليني.

الدوري المصري: الاهلي سحق المنصورة

حقق فريق الاهلي بطل الدوري العام المصري لكرة القدم في الموسم الماضي فوزا ساحقا على المنصورة ٦-٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الاولى من الدوري.

سيطر الاهلي على شوطي المباراة التي اقيمت على ملعب المقاولون العرب في القاهرة، وسجل اصاباته طارق خليل (٣) في الدقائق ٥ و٣١ و٤٢، وعمرو انور في الدقيقة ٥٠ وعادل عبد الرحمن (٢) في الدقيقتين ٨٠ و٨٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - الاسماعيلي ٦ نقاط من ٣ مباريات (٨-٠).
٢ - الاهلي ٤ من ٢ (٨-١).
٣ - الزمالك ٤ (٧-٢).
٤ - المحلة ٤ (٤-٢).
٥ - المنيا ٤ (٣-٢).

● ورد خطأ في "نهار" امس ان المنصورة فاز على المصري ١-٠ والصحيح ان المنصورة فاز على المصري ٢-١ على ملعب المصري في بورسعيد في مباراة مشهودة احتشد لها ٢٠ الف متفرج رفضوا مغادرة الملعب بعد انتهاء المباراة وهتفوا طويلا ضد سيد متولي رئيس النادي المصري وهاني مصطفى مدرب الفريق واللاعبين واجبروهم على البقاء في منتصف الملعب حتى تدخلت الشرطة واخلت المدرجات. وسجل اصابتي المنصورة ياسر ريان ومحمد حسن، واصابة المصري طارق الصاوي.

المرحلة الاولى من كرة الصدر

في المرحلة الاولى من "دورة الامام الصدر الرابعة" لكرة القدم، فاز الاهلي برج رحال على رأس العين ٢-١، والتضامن صور على التقدم عنقون ٣-٢، والمجد على النهضة عين بعال ٢-١، والسلام صور على الرسالة بيروت ٤-١.

ونظرا الى التغييرات التي طرأت على المباريات والملاعب، اعلنت اللجنة المنظمة جدولا جديدا:

الثلثاء ٩/١٨: الامل معركة - الاهلي النبطية الساعة ٢ والشعلة صور - الفجر زفتا الساعة ٤ على ملعب برج الشمالي.

الاربعاء ١٩: شباب الغازية - الرابطة الاخوية الساعة ٢ والاصلاح برج الشمالي - شباب حارة صيدا الساعة ٤ على ملعب برج الشمالي، الارشاد - النصر الغبيري الساعة ٤ على الملعب البلدي في بيروت.

الخميس ٢٠: الفتيان صيدا - الاتحاد باتوليه الساعة ٤ على ملعب برج الشمالي، الجبل مجدليمنا - الفتوة الطريق الجديدة الساعة ٢ على الملعب البلدي في بيروت.

الجمعة ٢١: الاهلي صيدا - التقدمي قانا الساعة ٤ على ملعب برج الشمالي، الاتحاد حارة الناعمة - شبيبة حي ماضي الساعة ٢ على الملعب البلدي في بيروت.

السبت ٢٢: الارز بيروت - الوحدة صور الساعة ٤ على ملعب برج الشمالي.

وتبدأ المرحلة الثانية الاحد ٢٣ من الجاري.

سلة جنوبية

النبطية - "النهار":

اختتمت هيئة الخدمات الاجتماعية في النبطية "دورة شهداء النبطية الثانية" في كرة السلة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة، "على ملعب الدكتور علي بدر الدين".

فاز في النهائي للناشئين نادي النبطية على نادي الزرارية ٦١-٥٤.

وفاز في نهائي الشباب نادي النبطية على نادي صور ٥٨-٥٢.

دورة بادوا لألعاب القوى

ميرلين أوتي في الـ١٠٠ والـ٢٠٠م

اثبتت العداءة الجامايكية ميرلين اوتي انها ملكة "السبرنت" في العالم بعد اعتزال الاميركية فلورنس غريفيث جوينر، اذ فازت في دورة بادوا الايطالية الدولية لالعاب القوى في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠،٩٩ ثوان وفي سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢،٧٨ ثانية.

وحيث نجحت اوتي اخفق النيجيري تشيدي ايموه، اذ فاز في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٣٢ ثوان، لكنه حل ثالثا في سباق الـ٢٠٠ متر الذي فاز فيه الفرنسي جان شارل تروبال مسجلا ٢٠،٦٢ ثانية. وغاب عن السباقين خيرة نجومهما الاميركيون كارل لويس وليروي باريل ومايكل جونسون.

وكان الفوز الاميركي اليتيم من نصيب داني هاريس الذي فاز في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٩،١٧ ثانية، في حين تألقت الالمانيات الشرقيات وسيطرن على معظم مسابقات السيدات. الا ان هايكه دريشلر لم تكن افضل من تشيدي ايموه اذ فازت في الوثب الطويل وخسرت في سباق الـ١٠٠ متر حواجز.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - تشيدي ايموه (نيجيريا) ١٠،٣٢ ثوان.
٢ - برونو ماري روز (فرنسا) ١٠،٣٤
٣ - ستيفانو تيللي (ايطاليا) ١٠،٤٧

● ٢٠٠ متر:
١ - جان شارل تروبال (فرنسا) ٢٠،٦٢ ثانية.
٢ - برونو ماري روز (فرنسا) ٢٠،٩٠
٣ - تشيدي ايموه (نيجيريا) ٢١،١٢

● ٨٠٠ متر:
١ - رضا عبدالنور (الجزائر) ١،٤٦،٤١ دقيقة.
٢ - موسى فال (السنغال) ١،٤٦،٨١
٣ - اندريا تريديللو (ايطاليا) ١،٤٨،٢٧

● ١٥٠٠ متر:
١ - نورالدين مرسلي (الجزائر) ٣،٣٦،٤٦ دقائق.
٢ - جيم سبيفي (الولايات المتحدة) ٣،٣٨،٩٠
٣ - ديفيد تيريللي (ايطاليا) ٣،٣٩،١٧

● ٣٠٠٠ متر:
١ - ابرهيم بوطيب (المغرب) ٧،٤٦،٥١ دقائق.
٢ - فرنشيسكو بانيتا (ايطاليا) ٧،٤٧،١١
٣ - سيريل لافنتور (فرنسا) ٧،٤٧،٦١

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٩،١٧ ثانية.
٢ - هنري اميكي (نيجيريا) ٤٩،٧٢
٣ - نات بايج (الولايات المتحدة) ٥٠،٩١

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨١ امتار.
٢ - ايغور بوتابوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٥،٥٥
٣ - اندريا بيغورارد (ايطاليا) ٥،٢٥

● الوثب الطويل:
١ - جيوفاني ايفانجيليستي (ايطاليا) ٨،١٥ امتار.
٢ - روبرت اميان (الاتحاد السوفياتي) ٨،٠٨
٣ - خريستو ماركوف (بلغاريا) ٧،٨٠

● رمي القرص:
١ - فولففانغ شميت (المانيا الغربية) ٦٦،١٢ مترا.
٢ - رولف دانبرغ (المانيا الغربية) ٦٣،٤٨
٣ - البرتو بانزارين (ايطاليا) ٥٦،١٠

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - ميرلين اوتي (جامايكا) ١٠،٩٩ ثوان.
٢ - روفينا اوبا (نيجيريا) ١١،٦٩
٣ - تينا اميغوام (نيجيريا) ١١،٨٢

● ٢٠٠ متر:
١ - ميرلين اوتي (جامايكا) ٢٢،٧٨ ثانية.
٢ - روفينا اوبا (نيجيريا) ٢٣،٨٨
٣ - روسيلا تارولو (ايطاليا) ٢٣،٩٣

● ٤٠٠ متر:
١ - فاطمة يوسف (نيجيريا) ٥٠،٧٠ ثانية.
٢ - غريت برور (المانيا الشرقية) ٥١،٧٩
٣ - لودميلا دجيغالوفا (الاتحاد السوفياتي) ٥١،٩٦

● ٨٠٠ متر:
١ - كريستين فاشتل (المانيا الشرقية) ١،٥٨،٨٠ دقيقة.
٢ - بيرته برونس (المانيا الشرقية) ٢،٠٢،٥٩
٣ - ماغدالينا نيديلكو (رومانيا) ٢،٠٢،٩٠

● ١٥٠٠ متر:
١ - ايفون ماي (المانيا الشرقية) ٤،٠٦،٥٩ دقائق.
٢ - حسيبة بولمرقة (الجزائر) ٤،١١،٢١
٣ - راوتا اور (رومانيا) ٤،١٦،٤٦

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - غلوريا سييرت (المانيا الشرقية) ١٢،٨٥ مترا.
٢ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ١٢،٢٠
● سابينه ايون باتيز (المانيا الشرقية) ١٣،٤٦

● الوثب الطويل:
١ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ٧،٠٣ امتار.
٢ - اينيسا كرافتس (الاتحاد السوفياتي) ٦،٦٦
٣ - لاريسا بيريجنايا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٥٢

● رمي الرمح: فوركل (المانيا الشرقية) ٦٤،٣٦ مترا.
٢ - سيلكه رنك (المانيا الشرقية) ٦٢،٩٤
٣ - مارينيلا اميروسيو (ايطاليا) ٥٣،٧٤

● سجل العداء البريطاني بيتر اليوت ثاني اسرع رقم في العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر هذه السنة في دورة شيفيلد البريطانية الدولية لالعاب القوى، ٣،٣٢،٦٩ دقائق، وهو افضل رقم بريطاني حتى الان. والرقم السابق ٣،٣٣،٦١ دقائق سجله ستيف كرام قبل اربع سنوات.

وانهى اليوت وكرام، اللذان لم يحرزا اي ميدالية في بطولة اوروبا في مدينة سبليت اليوغوسلافية الشهر الماضي، السباق بفارق اكثر من اربع ثوان عن الكيني ديفيد كيبيت الذي احتل المركز الثالث.

وفي ثاني سباق يخوضه بعد الجراحة التي اجريت له في بطني رجليه في حزيران الماضي، احتل العداء المغربي سعيد عويطة الذي يحمل اربعة ارقام قياسية عالمية، المركز الثالث في سباق الـ٣٠٠٠ متر، بينما احتل البريطاني غاري ستاينز والبولوني سلافومير مايوسياك المركزين الاول والثاني على التوالي. وقال عويطة: "اعتقد ان في امكاني العودة الى مستواي السابق السنة المقبلة".

ولقي البريطاني ستيف باكلي حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح والذي احرز الميدالية الذهبية في بطولة اوروبا، خسارة مفاجئة امام مواطنه ميك هيل الذي سجل ٨٥،٨٨ مترا وهو رقم شخصي، بينما سجل باكلي ٨٤،٤٢.

شؤون البلد والناس

جمعية مار منصور دي بول

من جمعية مار منصور دي بول في لبنان دعوتها جميع اعضائها واصدقائها، في عيد شفيعها، للمشاركة في القداس الالهي الذي سيقام يوم الخميس ٢٧ ايلول، الساعة الرابعة بعد الظهر، في كنيسة الآباء اللعازاريين في الاشرفية. نية الصلاة: "سلاما اترك لكم، سلامي اعطيكم. ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا. لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب" (يوحنا ١٤ =٢٧).

"بيل ماربيه"

الامير اسامة شهاب صاحب مؤسسة "بيل ماربيه" تلقى دعوة خاصة من المصمم العالمي RODOLPHE TOUFAR لحضور عرض الازياء الخاص لفساتين العرائس والسهرات لسنة ١٩٩١ في باريس.

(بيان)

مبارك دافع عن حق السعودية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لهم الحق في مغادرة بلادهم الى السعودية، في ما يخشى ان يكون خطوة اولى نحو تجنيدهم في الجيش العراقي. واضافوا ان القوات العراقية اعتقلت امس جميع من هم في هذه السن ممن ارادوا اجتياز مركز الخفجي على مسافة ستة كيلومترات من الحدود. وهذه القوات التي سمحت السبت بحرية الوصول الى المركز الحدودي لم تعد تسمح بالعبور الا للنساء والاولاد والرجال الذين تفوق اعمارهم الـ٣٠ عاما.

وقالت نساء عدة وصلن وحدهن مع اولادهن الى مركز الخفجي ان القوات العراقية التي كانت "شديدة التهديد" لم تعط اي تفسير لهذا القرار.

وصودرت وثائق الشبان الـ٣٠٠ الذين حاولوا العبور امس وفصلوا عن عائلاتهم. وتجهل العائلات ما اذا كان هؤلاء سيمنحون الحق في الانتقال لاحقا الى السعودية او ما اذا كان هذا المنع نهائيا.

مناشدة مسؤول

في غضون ذلك نقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" التي تعمل حاليا في السعودية، عن مسؤول كويتي رفيع مناشدته الكويتيين عدم مغادرة البلاد، محذرا اياهم من "المخططات العراقية الرامية الى طمس الهوية الكويتية".

وقال المسؤول الذي لم تورد الوكالة اسمه ان "٥٠٠ سيارة وثلاثة آلاف كويتي خرجوا من الكويت عبر الحدود السعودية" اواسط ايلول الجاري وان "القوات المعتدية دأبت في الايام الاخيرة على محاولة تحطيم الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ابناء الكويت في الداخل مستخدمة ابشع الوسائل كالقيام بحملة اعدامات لافراد المقاومة (...) بهدف خلق اجواء من الرعب في النفوس". ودعا مواطنيه الى "مقاومة الاحتلال العراقي حتى آخر رجل كويتي".

وافادت "كونا" ان مجلس الوزراء الكويتي ندد بالقمع الذي تمارسه القوات العراقية ضد الكويتيين الذين ارغم عدد كبير منهم على مغادرة الامارة. وجاء في بيان صدر اثر جلسة لمجلس الوزراء الكويتي في المنفى في السعودية: "لاحظ المجلس بكثير من القلق والامتعاض تصاعد اعمال القتل والبطش والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال العراقي الغاشم ضد المواطنين الكويتيين العزل الامر الذي دفع عددا كبيرا منهم الى النزوح من اراضي الكويت". و"المجلس اذ يستنكر هذه الاعمال والممارسات الوحشية والهمجية للنظام العراقي الغادر فانه يهيب بكل الدول الضغط على النظام العراقي المعتدي للتوقف عن ممارساته القمعية ضد الشعب الكويتي الصامد".


سعودي يلتقط صورة لجنود مصريين على الجبهة في الصحراء السعودية. (رويتر تيليفوتو)


الطراد الاميركي "انتيتام" المزود صواريخ موجهة في مياه دبي. (رويتر تيليفوتو)

● في بغداد حل مرسوم صدر عن مجلس قيادة الثورة العراقية في ٩ ايلول الجاري شركة الطيران الكويتية والحقها بشركة الخطوط الجوية العراقية.

وصرح المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية السيد نور الدين صافي حمادي ان الشركة وضعت يدها على عشر طائرات كويتية منها ثمان من طراز "ايربوس ٣٠٠/٣١٠" واثنتان من طراز "بوينغ - ٧٦٧". واضاف ان شركته تعتزم استعادة الطائرات العشر الاخرى من الاسطول الجوي الكويتي التي كانت في الخارج.

وقال حمادي ان "اندماج" الشركتين العراقية والكويتية سيجعل الشركة العراقية اكبر شركة للنقل الجوي في الشرق الاوسط و"اننا نعمل على توحيد مكاتبنا في الخارج".

● في دمشق أعلن الحزب الشيوعي العراقي المعارض في بيان وزعه امس ان ٨٦ عراقيا قتلوا في اشتباكات دارت في الايام الاخيرة بين متظاهرين عراقيين وقوات "السلطة العراقية" في مدينتي الموصل في شمال العراق والبصرة في جنوبه.

وقال البيان ان هذه التظاهرات انطلقت في المدينتين وهي تطالب بتأمين الخبز وانسحاب القوات العراقية من الكويت فعمدت السلطات الى قمعها بقوة السلاح.

من جهة اخرى، قررت امس الحكومة السورية اعفاء النزلاء الكويتيين في كل الفنادق السورية من دفع فواتير اقامتهم بالعملات الصعبة ومعاملتهم معاملة السوريين حيث يتم دفع هذه الفواتير بالعملة المحلية. وكانت وزارة التربية والتعليم السورية قررت قبل ايام قبول الطلاب الكويتيين كافة في مدارسها من دون تقديم اي اوراق او وثائق ويتم القبول حسب سن الطالب ومستوى معلوماته.

الاعتداء على الفلسطينيين

● في عمان اكدت سفارة فلسطين تعرض الفلسطينيين في الكويت "لممارسات" على ايدي مسؤولين كويتيين ومسلحين بقوا في البلاد بعد الغزو العراقي واكدت أن منظمة التحرير الفلسطينية "لن تقف مكتوفة" حيال هذه التجاوزات.

وقالت السفارة في بيان لها ان "منظمة التحرير الفلسطينية هالها بعد التقصي والمتابعة حجم المآسي التي تعرضت لها الجالية الفلسطينية في الكويت على ايدي بعض المسؤولين الكويتيين الذين بقوا في الكويت وعلى ايدي بعض المسلحين منهم والتي وصلت الى حد الاعتداء على اعراض بعض نسائنا وحياة بعض موظفينا ومدرسينا وممتلكات اخرى للجالية".

واكد البيان "ان ما حدث في الكويت ضد جاليتنا الفلسطينية لا يمكن السكوت عنه(...) وان منظمة التحرير لن تقف مكتوفة وستتحمل مسؤولياتها القومية والوطنية والاخلاقية(...)".

دفاع مبارك

● في الاسكندرية ابلغ الرئيس حسني مبارك الى قوات مصرية متوجهة الى السعودية ان للمملكة الحق في ان تأتي "بالشيطان ذاته" للدفاع عن اراضيها وشعبها ضد العراق.

وكان مبارك يدافع عن قرار السعودية دعوة قوات اميركية وغربية اخرى الى اراضيها لمواجهة هجوم عراقي محتمل بعد غزو الكويت، امام مجموعة من الجنود المصريين متوجهة الى الجبهة في السعودية. وافادت مصادر عسكرية ان الدفعة الاولى من نحو ١٥ الف جندي مصري اخر توجهت صباحا الى السعودية جوا.

وكانت مصر ارسلت خمسة آلاف جندي الى المملكة في بداية الازمة.

وابدى مبارك اسفه "لان نذهب لندافع عن دولة عربية بسبب تهديدات دولة عربية اخرى وان نتلقى من الطرف الآخر الاتهامات والالفاظ البذيئة والشتائم والاتهامات بالخيانة والعمالة ممن ابتلعوا دولة عربية مستقلة وشردوا اهلها".

مقاطعة رمزية

● في تونس علم من الاتحاد العام التونسي للشغل انه نفذ صباحا مقاطعة لمدة اربع ساعات لعمليات تفريغ الطائرات والسفن الاميركية والبريطانية لان البلدين يشاركان في القوة المتعددة الجنسية في الخليج.

وقال مسؤول في الاتحاد ان هذا الاجراء كان "رمزيا لانه لم تكن هناك في ميناء او مطار تونس اي طائرة او سفينة اميركية او بريطانية" وكان هدفه "الاحتجاج على هذين البلدين اللذين يطبقان في الخليج حظرا على العراق".

واعلن هذا القرار لدى افتتاح الاجتماع غير العادي للاتحاد العربي للنقل الذي بدأ اعماله صباحا في العاصمة التونسية من اجل تطبيق قرارات المقاطعة التي اتخذها في تونس في نهاية آب الماضي المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب".

وكان الاتحاد دعا الى مقاطعة عمليات التحميل والتفريغ لطائرات الدول الاجنبية التي ارسلت قوات الى الخليج وسفنها. وانسحبت سلطنة عمان وسوريا والكويت ومصر من الاجتماع احتجاجا على الاعلان النهائي.

(رويتر، وصف، اب)

على رغم انباء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعرب بوش عن اعتقاده ان التصريحات التي صدرت الاسبوع الماضي عن الرئيس الايراني علي خامنئي مبهمة من حيث ما اذا كان قد دعا فعلا الى الجهاد ضد الولايات المتحدة كما اوضح بعض التقارير الصحافية بسبب الحشد العسكري لقواتها في الخليج. ولاحظ ان هذه التصريحات عرضة لاجتهادات متباينة. لكنه اقر بـ"ان ثمة فئات داخل ايران ستواصل مقاومة اي تحسن في العلاقات بين واشنطن وطهران ونحن نفهم ذلك، لكن الامر الرئيسي الان هو ان ايران التزمت علنا العقوبات".

● في طهران، بثت الاذاعة ان نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمود فائزي شدد في اجتماع الاحد وسفراء دول المجموعة الاوروبية في العاصمة الايرانية على التزام قرارات مجلس الامن التي فرضت حظرا تجاريا على العراق.

ونقلت عن فائزي "ان الجمهورية الاسلامية الايرانية دانت صراحة الغزو العراقي للكويت".

وامس نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر ايراني مطلع ان زيارة الرئيس حافظ الاسد لطهران التي اعلنها مسؤول اميركي الجمعة وكان منتظرا ان تتم في اليوم التالي، ربما تحققت في الايام المقبلة. لكنه لم يحدد موعدا.

وكان المسؤول الاميركي تحدث عن هذه الزيارة في الطائرة التي نقلت وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر من دمشق الى روما. وقال ان الولايات المتحدة تنتظر ان يمارس الاسد نفوذه لضمان احترام طهران الحظر المفروض على العراق.

● في بغداد اكد العراق ان مبعوثا ايرانيا بارزا بحث مع مسؤولين في بغداد في تحسين العلاقات وتبادل اسرى الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان جوا وديا ساد المحادثات التي جرت امس على اساس من التفاهم بين قيادتي البلدين. واوضحت ان المبعوث نائب وزير الخارجية الايراني السيد منوشهر متقي ونظيره العراقي السيد وسام الزهاوي بحثا في قضية اسرى الحرب وتعيين الحدود واعادة فتح سفارتي البلدين، وانهما ناقشا ايضا قضايا اخرى تتعلق بتحسين العلاقات لتأمين حسن الجوار.

وكان متقي صرح قبل توجهه الى بغداد الاحد في اول زيارة لمسؤول ايراني بارز منذ عشرة سنين انه سيتابع المحادثات التي بدأت الاسبوع الماضي في طهران بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز وزعماء ايرانيين.

وسيتولى متقي خلال زيارته ايضا الاعداد لزيارة يقوم بها وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لبغداد.

(رويتر، و ص ف)

الاتفاق يشمل تقليص عدد الديبلوماسيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لاتحاد اوروبا الغربية في باريس اليوم. ودان دوما "التخريب الفعلي للمباني وحتى النهب" الذي ارتكبه الجنود العراقيون في مقر السفير الفرنسي في مدينة الكويت.

الا ان وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية لم يتفقوا على تفاصيل المساعدات الحالية لمصر وتركيا والاردن، وهي الدول الاكثر تضررا من العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وتعهد الوزراء اصدار قرار في هذا الشأن بحلول نهاية ايلول.

وعلم من مصدر ديبلوماسي ان المجموعة الاوروبية قررت تقديم ٣٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (... مليون دولار) اضافية الى النازحين من العراق والكويت. ومن شأن هذه المعونة العاجلة الجديدة ان ترفع حجم المساهمة الاوروبية الى ٥٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (٦٤،٦ مليون دولار).

وكانت المجموعة الاوروبية اتاحت فعلا اعادة ٣٥ الف لاجئ مصري جوا وبحرا، و٣٥ الف اسيوي برا. وتقول اللجنة الاوروبية ان العدد الاجمالي لهؤلاء اللاجئين ومعظمهم من المصريين والاسيويين بلغ نحو ٤٥٠ الف شخص.

وتمشيا مع قرار المجموعة الاوروبية، اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية الحد من تنقلات الديبلوماسيين العراقيين العاملين في بروكسيل. وقالت ان هؤلاء "لن يسمح لهم من الان وصاعدا بالتنقل ابعد عن ٣٠ كيلومترا عن وسط بروكسيل". كذلك افادت الوزارة انها ستحد "بشدة" من التأشيرات التي تمنحها للعراقيين.

كانوا محتجزين

في غضون ذلك اكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان السلطات العراقية اطلقت ثلاثة رجال فرنسيين كانوا محتجزين في مواقع استراتيجية في العراق. وقد وصل الثلاثة مع زوجة واحد منهم الى عمان امس قادمين من بغداد على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية.

وكانت بغداد افرجت سابقا عن نساء فرنسيات. لكنها المرة الاولى يسمح فيها لرجال فرنسيين بمغادرة مواقع استراتيجية بامر صادر عن الرئيس صدام حسين.

ويعتقد ان نحو ٦٠ فرنسيا لا يزالون محتجزين في مواقع استراتيجية. من اصل ٣٤٠ فرنسيا في العراق والكويت.

● في لندن اعلنت الحكومة البريطانية انها قررت طرد ستة من العاملين في السفارة العراقية و٢٣ مواطنا عراقيا. وقال وزير الداخلية السيد ديفيد وادينغتون ان وجود هؤلاء العراقيين المطرودين "لاسباب تتعلق بالامن القومي"، لا يفيد "المصلحة العامة".

وسبق لوزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ان صرح ان حكومته ستطرد ملحقين عسكريين عراقيين اثنين واربعة من موظفي السفارة العراقية.

● في بون قالت وزارة الخارجية ان المانيا الغربية ابلغت الى ديبلوماسيين عراقيين في القسم العسكري في السفارة العراقية امس ان امامهم مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان امر الطرد ربما شمل اثنين من الديبلوماسيين. واضاف انه تمشيا مع اتجاه الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية فان قيودا ستفرض على تحركات الديبلوماسيين الباقين بحيث تقتصر على بون والمناطق المجاورة لها.

● في مدريد كشفت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاسبانية، ان القوات العراقية حاصرت السفارة الاسبانية في الكويت امس.

وقالت ان القوات العراقية اتخذت مواقع حول السفارة اثناء وجود القائم بالاعمال السيد خوان خوسيه بيتراغو في مقر السفير. وبيتراغو هو الديبلوماسي الاسباني الوحيد في الكويت.

● في دبلن اعلنت وزارة الخارجية الايرلندية ان ثلاثة مواطنين ايرلنديين اوقفوا مطلع ايلول الجاري بتهمة محاولة الفرار من العراق من دون تأشيرة خروج، سيحاكمون في الاسابيع المقبلة في بغداد.

وذكر المراقبون ان هؤلاء الايرلنديين هم اول غربيين يمثلون امام محكمة عراقية بتهمة كهذه منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

● في موسكو اكد الرئيس ميخائيل غورباتشوف الاحد في اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ان دخول جنود عراقيين الى مقر السفير الفرنسي في الكويت وخطف ثلاثة فرنسيين "يعقدان فرص تسوية النزاع سلميا".

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية التي نقلت امس المحادثة الهاتفية بين الرئيسين، ان غورباتشوف "يدين بشدة" العمل العراقي ويعتبره "خطوة غير مقبولة نتيجتها الوحيدة تأجيج التوتر في المنطقة (...) وتعقيد فرص تسوية النزاع سلميا".

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان مقر السفير الفرنسي في الكويت حيث خطف الجمعة الماضي اربعة فرنسيين بينهم الملحق العسكري، هو فيلا استؤجرت من "احد افراد العائلة الحاكمة" الكويتية وكان العلم الفرنسي يرفرف عليها حتى الآونة الاخيرة.

وكان الناطق سئل عن التصريحات التي ادلى بها سفير العراق في باريس السيد عبد الرزاق الهاشمي وجاء فيها ان "الحقيقة ان فرنسا وجد خلال عملية مراقبة امنية في بيت احدى بنات الامير السابق للكويت. ماذا كان يفعل هناك؟ اسألوا وزارة الخارجية (...)".

وقد اوردت بغداد هذه الرواية في نهاية الاسبوع الماضي واغفلت ان توضح ان "منزل ابنة الامير" هو منذ سنوات المقر الرسمي لسفير فرنسا في الكويت.

(رويتر، و ص ف)

سعود الفيصل التقى


الامير سعود الفيصل في جلسة المحادثات التي عقدها مع السيد ادوارد شيفاردنادزه. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الديبلوماسية على مستوى السفراء". واضاف ان الجانبين "قررا ان تكون علاقاتهما الثنائية قائمة على اساس ميثاق الامم المتحدة وعلى قاعدة التعايش السلمي والمساواة والاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية (...) وسيبذلان جهودهما لتسوية النزاعات الاقليمية وتطوير التعاون الدولي وتعزيز السلام والامن في العالم".

ولم تتحدث "تاس" عن موعد تبادل السفراء، الا انها اشارت الى ان سعود الفيصل سيعقد مؤتمرا صحافيا اليوم.

ويذكر ان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين ظلت قائمة حتى ١٩٣٨ حين اغلق الديكتاتور السوفياتي الراحل جوزف ستالين سفارته في جدة بحجة عصر النفقات. وقد اخفقت محاولات عدة لاعادة العلاقات في الثمانينات بسبب ما وصفته السعودية آنذاك بـ"الموقف العدائي" الرسمي من نحو ٥٠ مليون سوفياتي مسلم.

وكانت السعودية شجعت حركات معادية للسوفيات في الجمهوريات الجنوبية من الاتحاد السوفياتي واماكن اخرى في العالم الاسلامي. وحتى سنتين مضتا كانت الرياض تؤيد جهود واشنطن الرامية الى ابقاء موسكو خارج الشرق الاوسط. لكن تعهد موسكو عام ١٩٨٨ الخروج من افغانستان وسياسات غورباتشوف الاكثر تحررا ازاء مسلمي الاتحاد السوفياتي غيرت الموقف السعودي. وفي كانون الاول من العام الماضي عقد اجتماع لم يسبق له مثيل في الرياض بين الملك فهد ونائب وزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف. وكانت احدث مظاهر التقارب الزيارة التي بدأها الاحد وزير الاوقاف والحج السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع لموسكو حيث يشارك في مؤتمر اسلامي يستمر ثلاثة ايام. ويلتقي زعماء مسلمين سوفياتا.

● في البحرين افادت مصادر ديبلوماسية في الخليج ان البحرين ستقيم قريبا علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

ويشار الى ان البحرين هي الوحيدة من بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا الكويت والسعودية وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة، التي لا تقيم علاقات مع موسكو.

(اب، وص‌ف، رويتر)

قوات سنغالية


وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني معلنا اقالة الجنرال دوغان. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليبية امدادات الى العراق منذ فرض الحظر. واضافت ان هناك ايضا علامات قوية الا انها ليست دلائل على ان شركات من اوروبا الغربية تؤجر طائرات وتقدم بيانات طيران زائفة لتفادي الرصد وترسل سلعا الى العراق.

واعرب احد المصادر عن اعتقاده "ان السلع تنقل جوا الى ليبيا وان الليبيين يتولون بعد ذلك مسؤولية نقلها جوا الى بغداد".

قائد فرنسي

من جهة اخرى، اعلن بيان صدر عن وزارة الدفاع الفرنسية ان وزير الدفاع السيد جان بيار شوفينمان عين امس الجنرال ميشال روك جوفر قائدا للقوات الجوية والبرية الفرنسية التي قرر الرئيس فرنسوا ميتران ارسالها الى السعودية.

ويشغل الجنرال روك جوفر حاليا منصب قائد التدخل السريع التي يشترك بعض وحداتها في هذه العملية التي اطلق عليها اسم عملية "داغيه". وسيتوجه قريبا الى السعودية لتحديد ترتيبات الانتشار.

وقال البيان ان الجنرال جان شارل موسكارديس قائد الفرقة السادسة سيقود الوحدات البرية والجنرال جان بيار جيليبير الوحدات الجوية في العملية.

● في بروكسيل ابدى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تشاؤمه بامكان نجاح الحظر الدولي على العراق، قائلا ان بلاده "لا تؤمن بالحظر".

وابلغ الى الصحافيين بعد اجتماع مع نظرائه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان خرق ايران والاردن الحظر يثبت وجهة نظره. الا انه رأى ان اي تغيير في التكتيك حيال العراق يتعين ان يقرره "العالم الحر". واكد ان اسرائيل لن توجه من طرف واحد اي ضربة عسكرية الى العراق.

● في القدس نقلت الصحف الاسرائيلية عن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ان ليس لدى اسرائيل "رد تلقائي" على احتمال دخول القوات العراقية الاردن.

وقال شومرون في لقاء خصص اول من امس للمراسلين العسكريين الاسرائيليين ان "دخول الجنود العراقيين الاراضي الاردنية لن يؤدي الى تدخل تلقائي لاسرائيل. سنبحث اولا في من دخل ولاي هدف". واعلن ان "التقارب المقلق بين العراق والاردن اجبرنا على رفع مستوى حال التأهب في الطيران والاستخبارات العسكرية ووحدات الدفاع المدني". ولاحظ ان "الاردن يدعم بطريقة واضحة العراق وكأن البلدين متحدان".

● في دكار افادت مصادر عسكرية ان السنغال ارسل امس ٥٠٠ جندي الى السعودية للانضمام الى القوات المتعددة الجنسية.

وغادرت القوة السنغالية، وهي الاولى من افريقيا السوداء تنضم الى الحشد العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة في الخليج، البلاد جوا من قاعدة ديال ديزب.

وقال مصدر رسمي ان "السنغال تدرك ان عليها التزام المساهمة في امن منطقة الخليج".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

الابرهيمي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعلى صعيد آخر، زار رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر بكركي ونقل الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير رسالة من الابرهيمي، ثم زار للغاية نفسها المونسنيور بوانتي في مقر السفارة البابوية في حريصا. وقال ابي نادر بعد اللقاء "ان البحث تركز على موضوع المدارس ولاسيما لجهة المساعدات التربوية المحتملة من الخارج". وتمنى "ان تشمل المساعدات العربية التي يتكلم عنها الابرهيمي المدارس ايضا".

القرار العسكري

على صعيد تحرك وحدات من الجيش اللبناني نحو خطوط التماس، اعلنت مصادر مطلعة ان هذه الخطوة ستستكمل في غضون ايام وانها جاءت تنفيذا لقرار السلطة السياسية ممثلة بمجلس الوزراء الذي لم يقتصر الآن على "استكمال الحصار" للمناطق الخاضعة للرئيس العماد ميشال عون. وعند انجاز الحصار، ستنتظر القيادة العسكرية القرار التالي، الا ان لا جديد في الافق من جانب مجلس الوزراء (راجع ص٢).

اسرائيل تتوقع مليون مهاجر يهودي سوفياتي حتى سنة ١٩٩٢

القدس - وص‌ف - توقع رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية سيمحا دينيتز ان يصل مليون يهودي سوفياتي الى اسرائيل قبل نهاية ١٩٩٢.

وصرح امام صحافيين في القدس: "اذا لم تتغير الظروف السياسية القائمة في الاتحاد السوفياتي فان مليون مهاجر يهودي سوفياتي سيقيمون في اسرائيل قبل نهاية ١٩٩٢". واوضح ان هؤلاء المهاجرين الجدد يصلون حاليا الى اسرائيل بوتيرة عشرين الف شخص شهريا و"ان اكثر من عشرة الاف وصلوا في ايلول".

ومن حيث المبدأ ستستقبل اسرائيل ما مجموعه مئتا الف شخص سنة ١٩٩٠. ومنذ كانون الثاني الماضي وصل الى اسرائيل مئة الف يهودي سوفياتي.

بناما: رئيس حراس نورييغا فر من المقر البابوي

بناما سيتي - رويتر - افاد مسؤولون في بناما ان رئيس الحرس الخاص لرجل بناما القوي المخلوع الجنرال مانويل نورييغا غادر الاحد مقر السفير البابوي في العاصمة الذي لجأ اليه منذ الغزو الاميركي لبناما في كانون الاول من العام الماضي واختفى.

وبثت محطة اذاعية محلية ان فرار اليزير غايتان رئيس الحرس الخاص السابق لنورييغا ادى الى قيام السلطات الاميركية والبنامية بعمليات واسعة النطاق للبحث عنه. واظهرت التقارير التلفزيونية مقر السفارة البابوية وقد احاطت به القوات الاميركية ورجال شرطة محليون.

وكان غايتان لجأ الى المقر البابوي في ٢٣ كانون الاول منضما الى نورييغا الذي سلم نفسه في وقت لاحق الى السلطات الاميركية ليحاكم في فلوريدا بتهمتين تتعلقان بالاتجار بالمخدرات. وظل طوال الاشهر التسعة اللاحقة في السفارة ساعيا الى الحصول على حق المرور الامن من حكومة الرئيس غييرمو اندارا التي تدعمها الولايات المتحدة.

جنبلاط(١)
يقول كل شيء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موحد؟

- يجب ان تحدد مهمة هذا الجيش الموحد... اليس كذلك؟ ففي مرحلة معينة كان هذا الجيش لحماية امتيازات طائفة معينة واعتقد ان الزمن تجاوزه. وهذا الجيش يجب ان يكون له عدد معين ومحدد للجنوب وفقط للجنوب ويحاول ان يطبق مع الامم المتحدة القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ولسنا في حاجة الى هذه المئات من الدبابات والمدافع التي في اي لحظة اذا ما انفجرت تدمر الجميع. لدينا كمية سلاح هائلة اذا كنت تريد ان تحصيها بيننا وبين ميشال عون وبين سمير جعجع... "اوف... شي بيخوف... شي مخيف".

تبقى لاحقا فكرة قديمة طرحت نتيجة الظروف التي افرزتها الحرب، وهي ان في الامكان انشاء وحدات اقليمية للامن الداخلي انما تكون مرتبطة مركزيا بوزارة الداخلية طبعا او غيرها، وهي الشرطة ومع الوقت "بتخلط الناس ببعضها" انما لا بد من ان نقتنع جميعا بان هذا السلاح الذي نملكه لن يفيدنا انما هو يدمرنا ويدمر الجميع. يجب اعادة النظر في هذه الكميات الهائلة من الاسلحة... هذا السلاح في لبنان. (واضاف ضاحكا): "وبش بس في لبنان".

المسيحيون والجبل

● كان هناك بحث في عودة المسيحيين الى الجبل، فماذا حصل بالنسبة الى هذا البحث؟

- توقفت وتعثرت لانها موضوع سياسي وموضوع اقتصادي. فكلما بحث في موضوع عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل، ظن البعض ان هناك صفقة درزية - مسيحية وحصلت اعتراضات لبنانية وغير لبنانية... ايضا اقليمية.

لبنان الصغير انتهى والمعطيات تغيرت ولكن يحق لنا كأهل جبل ان نعود الى الوفاق التاريخي. يحق لنا... ممنوع... يبدو ممنوعا. وفي الوقت نفسه عندما حاولنا قبل سنتين ربما كانت الخطوة مهمة اننا لم نكن نأخذ في الحسبان انها ستلحق بها "حرب تحرير". ولا تستطيع ايضا ان تعيد الناس الى قراهم وهناك ما يسمى "حرب تحرير" تمطر القرى بالقنابل وتثير الاحقاد مجددا. ثم هناك خطوة اقتصادية اذ هناك عشرات القرى مدمرة او محروقة او هي مسكونة من جمهور معين من اللاجئين الدروز، الا تريد اعمارها؟ طرحنا في الماضي مجلس الجبل على ان يكون مجلسا تمثيليا - اقتصاديا - سياسيا فاصطدم بعقبات وربط موضوع مهجري الجبل بموضوع مهجري كل لبنان. لا مانع لدينا: ونحن لا نعتبر ان اهل الجبل افضل من غيرهم. لكن موقع الجبل التاريخي يعطيه اهمية اكثر من مهجري الشمال او الجنوب او غيرهما من المناطق. ورفض مجلس الجبل وضاع في الكواليس "ما بدك مصاري"... هناك عشرات القرى. ان خلق حركة اقتصادية يتطلب مالا لتعيد المهجر الدرزي الى منطقته ولتبني للمهجر المسيحي قريته مجددا... القضية ليست سهلة... توقف. لبحث.

● اذا كنت معاليك محل الرئيس الهراوي او الرئيس الحص فبماذا تبدأ اولا؟

- احاول ان اقوم بسياسة عصر نفقات واعتقد ان في استطاعتنا القيام بها. واحاول رفع الرسوم الجمركية، وكل المرافئ على الساحل اللبناني فيها جمرك لبناني. واسمي الامور باسمائها... فالذي يحاول التهرب من الضريبة ولاسيما الجمركية منها في المرافئ نسميه ونتعاون مع السلطات المحلية والسلطات الاقليمية. يجب ان ندفع الجمرك من السوري الى "امل" والاشتراكي. لا يجوز ان يكون لبنان معبرا فقط لآلاف الاطنان من البضائع التي تمر في طريق التهريب. و"نش ماشي الا موضوع رسوم السيارات لانها تتطلب معاملة ادارية ضرورية... وغير هيك ما في شي ماشي". ثم احاول ان اخفف من حجم الجيش وقوى الامن، وادخل دما جديدا. هناك عشرات او مئات من الموظفين يقيمون في الخارج وهم هاجروا ولا نزال ندفع لهم مالا حتى الآن. ثم اعمد الى اقفال بعض السفارات غير الضرورية. هناك سفارات مهمة في بلدان مهمة نظرا الى وجود عدد هائل من المغتربين فيها ويجب ان يكون هناك من يرعى مصالحهم، لكن هناك في المقابل سفارات "بلا طعمة". نحن انتهينا كدولة "خلص"... لبنان دولة الخمسينات والستينات انتهى واصبحنا دولة العالم الرابع والخامس والسادس... بنغلادش قد تكون افضل منا.

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

جنبلاط(٢)
"مع مين بدك تحكي"

الملك حسين استقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من مطلع كل شهر (نسبة الى ٦ آب) باسم الذكرى الشهرية للغزو الاميركي للمنطقة حيث يطلب من الجماهير العربية ان تقيم مهرجانات وتخرج في تظاهرات تنديدا بهذا الغزو". وتقرر ايضا تشكيل "امانة عامة مقرها عمان" لجميع التنظيمات الشعبية والحزبية العربية في "خطوة رائدة لتأطير العمل الجماهيري واعطائه الصفة المؤسسية". وكلف "التجمع العربي القومي الديموقراطي" في الاردن تأليف لجنة متابعة ووضع نظام داخلي للامانة العامة المقترحة.

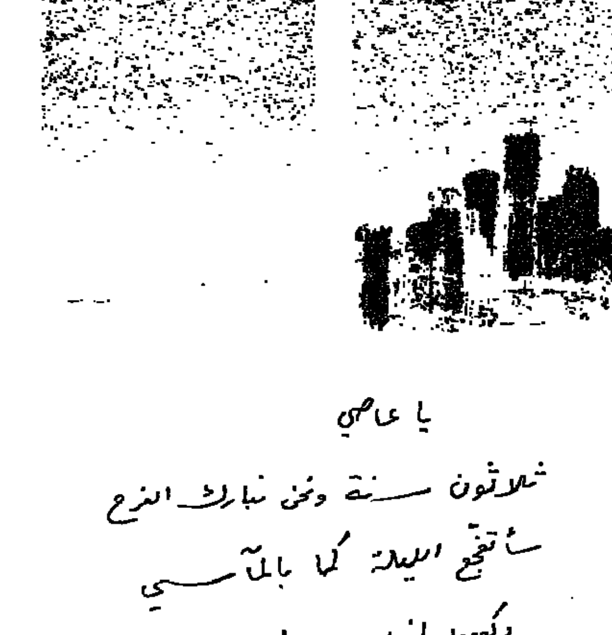
من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان العاهل الاردني الملك حسين استقبل ليل اول من امس الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والسيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، كلا على حدة. واعتبرت المحادثات "الودية" الاولى من نوعها منذ طرد الفدائيين الفلسطينيين من الاردن عام ١٩٧٠، تأكيدا لعملية المصالحة الاردنية - الفلسطينية التي عززتها ازمة الخليج.

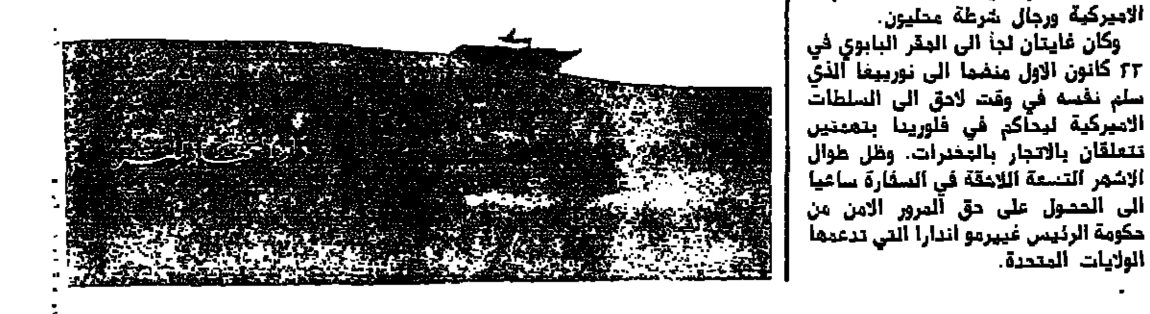
ولم يشر اي مصدر رسمي اردني الى محادثات الملك حسين مع كل من حبش وحواتمة اللذين شاركا في اعمال مؤتمر القوى الشعبية العربية لنصرة العراق" اثر عودتهما الى عمان للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة.

خلافا لذلك، اعلن مصدر رسمي اردني ان الزعيم الجزائري احمد بن بلة غادر عمان امس في ختام زيارة للاردن استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين تناولت "تطورات ازمة الخليج والجهود التي يبذلها الاردن للوصول الى تسوية سياسية للازمة". وقال المصدر ان العاهل الاردني الذي كان في وداع الرئيس الجزائري السابق في المطار، قلد بن بلة "قلادة ووشاح الشريف الحسين بن علي وهي ارفع وسام اردني".

ومن المقرر ان يعود بن بلة الى بلاده في ٢٧ ايلول الجاري، عقب تسع سنين امضاها في المنفى في اوروبا.

(رويتر، و ص ف)





موزيل — الشحرور — قصة

"يبدو ان الزورق الصغير المهجور تمر بي سفينة كبيرة آمنة"

كان الرجلان اللذان علي ذكرهما - حتى اروي ثلاث قصص قصيرة يتوقف الامر فيها على شخصية الراوي - صديقي طفولة، ولندعوهما آ١ وآ٢. فالواقع ان صداقة الطفولة تزداد غرابة كلما تقدمت سن صاحبها. وبمرور الاعوام يتبدل حال الانسان من أعلى راسه حتى اخمص قدمه ومن شعر بشرته حتى قلبه، ولا تتغير هذه العلاقة العجيبة الا بالقدر الضئيل كما تتغير صلات المرء بمختلف الاشخاص الذين يخاطبهم، كل في دوره، بلفظة "انا". وليس من الضروري ان يستشعر المرء ما كان يدور في نفس ذاك الصبي الصغير ذي الشعر الاصفر والعناد الكثير، والذي التقطت له الصور الفوتوغرافية منذ أمد بعيد. لا، بل ليس في مقدورنا ان نزعم اننا نحب او نعتز بذلك الكائن الصغير الارعن برغم تمركزه حول ذاته ومشاكساته. وعلى هذا القياس فلا المرء متفق مع اعز اصدقائه ولا هو راض بهم؛ زد ان كثيرا من الاصدقاء لا يكنون مجرد الحب بعضهم للبعض. وهذه هي، بمعنى او آخر، اعمق الصداقات الحاوية لذلك العنصر المستغلق على الافهام دون ما عداه.

اما الطفولة التي جمعت بين آ١ وآ٢ فليست بأقل من دينية. ذلك ان كليهما نشأ في معهد يتباهى بحرصه على مبادىء الدين، وان ركز ناشئته كل طموحهم في عدم الاعتراف بهذه المبادىء. مثلا كان لهذا المعهد كنيسة جميلة كبيرة ككل الكنائس، ذات برج مشيد بالحجر، وفوق ذلك مخصصة لهذه المدرسة. واذ لا تطأ هذه الكنيسة قدم غريب فقد كانت جماعات متفرقة من التلاميذ تنتهز فرصة ركوع زملائهم الباقين خلف المقاعد الامامية - حسبما تقتضي الشعائر المقدسة - كي تنهض لتوها وتلعب الورق خلف كراسي الاعتراف او تدخن اللفائف على درجات معزف الارغن او تختفي في البرج الذي يحمل من تحت سقفه المدبب شرفة حجرية كطبق الشموع، حيث كانت تعرض على سورها فوق ذاك الارتفاع الذي يصيب بالدوار، ألعاب اكروباتية يمكن ان تقسم رقبة حتى من كان اقل من هؤلاء الصبية امتلاء بالخطيئة.

ومن بين ما كانوا يأتونه من حركات يتحدون بها الله ان يرتكزوا بأيديهم على سور البرج ويرفعوا انفسهم بالضغط البطيء على عضلات سواعدهم وانظارهم الى الاسفل ثم يترنحون على ايديهم فوق ذلك الارتفاع. ولعل من قام بهذه الحركة الاكروباتية على سطح الارض قام بها ليعلم عن كثب الى اي حد يحتاج الامر الى حظ وجسارة وثقة بالنفس لاعادة هذه الحركة على شريط حجري عرضه لا يتجاوز القدم، وفي ارتفاع برج كهذا. ولا بد من القول ايضا بأن كثيرا من الغلمان الاشقياء الذين لا تعوزهم مهارة لم يجترئوا على هذه الحركة مع انهم كانوا يسيرون بأيديهم فوق الارض بلا ادنى عناء. مثلا من بين هؤلاء "آ١". اما آ٢ فكان في صباه صاحب اختراع هذا الاختبار العسير. ولعل ذلك مما يفيد تقديمه باعتباره راوية للقصة. كان من الصعب التثور على ما يضاهي بنيته. فلم تكن تتميز بعضلات رياضية - كما الامر لدى ابدان الكثيرين - وانما بدا عليه كما لو كان عبارة عن عضلات مجدولة بطبيعتها بعضها في البعض دون ادنى جهد. وفوق هذه البنية كان يجلس رأس صغير مستطيل به عينان يشع منهما بريق تغلفه دعة ظاهرة، اما اسنانه فكانت تذكر بلمعان اسنان حيوان يطارد فريسته اكثر ما توحي بوداعة المتصوفة.

تحمس الصديقان فيما بعد - اثناء دراستهما العليا - لتعليل مادي للحياة ينظر الى الانسان على انه مجرد آلة فسيولوجية او اقتصادية بلا إله او روح، وهو أمر غير مستبعد، وان كان لم يعنهم اطلاقا مدى مطابقته للواقع من عدمه، فجاذبية هذه الفلسفة لا تكمن في نصيبها من الحقيقة وانما في طابعها الجنوني المتشائم والذهني المخيف. وصداقتهما آنذاك صداقة شباب. فقد درس آ١ علم الغابات وتحدث عن نيته ان يكون مهندسا للغابات في اقطار بعيدة - كروسيا أو آسيا - ما ان ينتهي من دراسته. اما صاحبه فاختار لنفسه الاكثر اعتدالا وانضم ذلك الوقت الى حركة عمالية صاعدة. وعندما التقيا مرة اخرى قبل الحرب الكبرى كان آ٢ عاد من روسيا وان لم يقص الكثير عما فعله هناك، واصبح الآن موظفا باحدى الشركات الكبرى. وكان باديا عليه انه عانى كمية لا بأس بها من التجارب المريرة وان كانت احواله العامة عادية. اما صديق شبابه فصار في تلك الاثناء، من مكافح للنظام الطبقي الى رئيس لتحرير صحيفة تكتب كثيرا عن السلم الاجتماعي وتتبع احد رجال البورصة. ومنذ ذلك الوقت كل منهما يحتقر صاحبه. ثم انقطعا فترة، واذ التقيا من جديد لزمن قصير راح آ٢ يقص ما يلي بطريقة من يريد ان يفرغ لصديقه ما عنده من ذكريات ليمضي بالقمامة فارغة. لم يكن يعنيه في هذه الحالة ما سيرد عليه صديقه، وانما كان يمكن ان يروي حديثهما وكأنه مونولوغ. واهم من ذلك لو تمكنا من ان نصف بشيء من الدقة آ٢ مظهره وسلوكه اذ . لا مفر من هذا الانطباع المباشر للوقوف على ما تعنيه كلماته. وذلك صعب المنال. ولعل اقرب ما يمكن ان يقال انه كان يذكر بسوط رفيع طويل معروق، وضع على طرفه اللين مسنودا الى الجدار، بينما بدا عليه انه راض بوضعه نصف النائم ونصف النائم في آن.

قال آ٢ ان من اغرب الاماكن في العالم تلك الفناءات البرلينية التي يبرز فيها فناءان او ثلاثة او اربعة. وفي ثقوب مربعة في وسط الجدران تجلس الطابخات وهن يرفعن عقائرهن بالغناء. بينما يبدو من آنية النحاس الاحمر الموضوعة على الرفوف كم صوت قرقعتها عال. ومن اسفل يرتفع صوت رجالي مزمجر بكلمات غاضبة نابرة الى احدى الفتيات في الادوار العليا. او تتحرك على بلاط الفناء المزعزع قباقيب كبيرة من الخشب رائحة غادية. تتحرك ببطء في صلابة. بلا توقف ولا معنى مستمرة. اليس كذلك؟

اما المطابخ وغرف النوم فقريبة هنا بعضها من بعضها كاقتراب الحب والهضم من جسم الانسان. وعلى مر الطوابق ترى مخادع الزوجية مرصوفة. ذلك ان جميع حجرات النوم تقع في هذه الاماكن من الدار. وهكذا يحدد جدار النوافذ وحائط الحمام والثالث الذي تستند اليه خزانة الثياب مكان السرير الى درجة متقاربة تقاس بالنصف متر. وعلى هذا النحو نجد غرف الطعام وحجرات الاستحمام بقيشانها الابيض والشرفات بمصابيحها ذات "الابجورة" الحمراء. وهكذا فالحب والنوم والولادة والهضم وعودة اللقاء غير المنتظر والليالي المليئة بالقلق والاخرى الحافلة بالمسرات، تقع جميعها بعضها فوق البعض كعواميد الخبر في "بوفيه" اوتوماتيكي. والمصير الشخصي يقدر سلفا في مثل هذه المساكن الخاصة بالطبقة المتوسطة. ما ان يقطنها المرء. ولعلك تسلم بأن حرية الانسان تتوقف في الدرجة الاولى على وقت الفعل والمكان الذي يمارس فيه. اذ ان ما يفعله الناس متقارب الى حد كبير: ولهذا معنى خطير لاسيما اذا خططنا كل شيء على هذا النمط. مرة تسلقت خزانة راجيا ان استغل الخط الافقي. وفي استطاعتي القول بأن الحديث غير المقبول، الذي كان علي ان اديره من فوقها، اصبح مختلف الوقع تماما.

ضحك آ٢ من ذكرياته وصب في كأسه بعض الشراب، بينما دار في ذهن آ١ انهما في شرفة بمصباح ذي غطاء احمر تابع لأثاثه، ولكنه سكت وكان يعلم بالدقة على ما يستطيع ان يعترض.

وأقر آ١ من تلقاء نفسه: إني لازلت اسلم حتى اليوم بأن أمرا مهولا يكمن في هذا الانتظام، ومن قبل كنت اعتقد ان في روح هذا التكتل الموحش ما يشبه صحراء او بحرا او مذبحا في شيكاغو رغم ان هذه الصورة تقلب معدتي، او ليست امرا مختلفا تماما عن اصيص وردا الا ان الغريب في الموضوع انه وقت حصلت على هذا المسكن رحت افكر في والدي بكثرة، وعلى غير العادة. فأنت تذكر اني كنت فقدت تقريبا كل ما يربطني بهما، ودفعة واحدة سيطرت على ذهني هذه الجملة: لقد منحاك الحياة، وجعلت هذه العبارة الغريبة تراودني من حين لآخر كذبابة لا سبيل الى طردها. وفيما عدا هذه العبارة الصورية التي طبعت فينا اثناء الصغر، لم الاحظ شيئا. اما حين كنت اتأمل مسكني فكنت اقول لنفسي: انظر، لقد ابتعت حياتك الآن في نظير عدد معين من الماركات التي تدفعها سنويا كايجار. وربما قلت احيانا: الآن، هاأنت ذا صنعت حياتك بمجهودك الشخصي. وبدا لي الامر وسطا بين مخزن استيداع وتأمين على الحياة واعتداد بالذات. عندئذ رأيت من العجب العجاب، بل مثابة السر المغلق، ان يحدي الي شيء سواء اردت او لم ارد، واذا هو فوق ذلك اصل كل ما عداه. واني لاعتقد ان هذه الجملة حوت كنزا من الامور غير المنتظمة ولا المتوقعة، كنت دفنته. ثم أتت قصة البلبل.

بدأت بمساء كغيره من الامسيات الكثيرات. وكنت مكثت في الدار، وتوجهت الى غرفة الجلوس بعد ان ذهبت زوجتي لتنام. والفارق الوحيد عن سائر الامسيات اني لم امسك في جلستي بكتاب ولا بأي شيء، وان كان ذلك ايضا سبق حدوثه. وبعد الساعة الواحدة صباحا يبدأ الهدوء يخيم على الطريق، وتصبح الاحاديث نادرة، ويحلو للمرء ان يتتبع زحف الليل بالأذن. وفي الساعة الثانية ارتفعت من اسفل اصوات جلبة وضحك تنم بوضوح بمرور بعض السكارى في آخر الليل. وشعرت اني انتظر شيئا ولم ادر ما هو. وحوالي الساعة الثالثة بدأ النور يشع في السماء، كنا في شهر مايو. وتحسست طريقي في المسكن المعتم حتى بلغت غرفة النوم ورقدت بلا صوت أو جلبة. ولم اكن انتظر شيئا سوى النوم، وان يحل في صباح الغد يوم شبيه بسابقه. وحالا ما عدت ادري هل رحت في نوم او لازلت يقظا. ومن بين الستائر وثنايا الشباك الدوار لون ازرق داكن يتدفق، بينما تقاطعت اشرطة رفيعة من زبد الصباح الابيض. وربما ذلك آخر ما وعيت أو كان وجه حالم مضطجع. هنا ايقظني شيء يقترب، تبين انه نغمات. ومرة بعد الاخرى تأكدت ان السبات قد شدني اليه. ثم جلست النغمات فوق اعلى نقطة في الدار المجاورة لنا، وراحت تقفز في الهواء كالدلافين. او ربما ايضا كطلقات النور في حفلات الصواريخ، والانطباع الناجم عن الطلقات المضيئة التي تتفتت في سقوطها برقة على الواح الزجاج، ثم هبطت كالنجوم الفضية الكبيرة في الاعماق. وعندئذ احسست بوضع سحري-رقدت في مخدعي كتمثال ميت فوق اللوح الذي يغطي قبره، واستيقظت، ولكن على نحو مخالف لاستيقاظي اثناء النهار. ولكم يصعب علي ان اصور ما حدث. وعندما افكر فيه يخيل الي كما لو اني كوفئت بالعكس فلم يبق لشكلي بروز وانما هبوط. ولم تكن الغرفة مجوفة وانما تألفت من نسيج لا وجود له بين اقمشة النهار. نسيج اسود شفاف. اسود يمكن استشفافه من الداخل، ومنه اتألف انا ايضا. واسرع الزمن في عدوه على شكل ضربات نبض صغيرة محمومة. ترى لم لا يحدث الآن ما لا يحدث في العادة؟ - وقلت لنفسي بصوت مرتفع: انه بلبل ذاك الذي يغرد!

وبينما كنت مستغرقا في التفكير راح "آ٢" يستطرد قائلا: ربما كان في برلين بلابل عدة. اعتقدت آنذاك ان ليس اي منها في تلك الجبال الصخرية. وان ذلك البلبل طار من بعيد الي. الي انا! - هكذا شعرت ونهضت مبتسما. - عصفور من السماء! اذن فهنالك بالفعل شيء من هذا القبيل! - في مثل هذه اللحظة يصبح المرء قابلا للاعتقاد - غاية في البساطة - بما فوق الطبيعة من قوى. وانه ليبدو حينئذ كما لو كان الواحد منا قضى طفولته في عالم سحري. ودار في خلدي في لتوي: سأتبع البلبل. وداعا يا حبيبي! - هكذا قلت في نفسي -! وداعا يا حبيبي. يا داري. يا مدينتي..! ولكني قبل ان انهض من مخدعي، وقبل ان اتبين هل اصعد وراء البلبل فوق اسطح الدور او سأتبعه من الطريق، كان العصفور سكت وعاود طيره بما لا يحتمل الشك.

ودار في خاطر آ٢: الآن راح يغرد على سطح آخر لنائم مغاير. - ربما اعتقدت ان القصة انتهت بذلك؟ - بل هي بدأت الآن. ولست ادري كيف ستكون نهايتها!

احسست بالوحدة والضيق. وقلت في نفسي: لم يكن بلبلا وانما شحرور. تماما كما اردت ان تقول. وهذه الشحارير تقلد الطيور الاخرى، كما هو معروف. وهنا كنت استيقظت تماما وبدأت أمل السكون. فاشعلت شمعة وتأملت المرأة الراقدة الى جواري. بدا جسدها شاحبا كلون احجار اسطح الدور. وعلى بشرتها كانت ترقد الحافة البيضاء لغطاء المخدع كشريط من الثلج. وتعرجت خطوط عريضة من الظلال حول جسمها، خطوط لا يعرف مصدرها على وجه التحقيق، وان كانت متعلقة بالشمعة وحركة ذراعي - وخطر لي: ماذا هو فاعل، لو كان مجرد شحرور! بالعكس، ان مجرد كونه شحرورا عاديا هو ما طار له صوابي: فمعناه اكثر من ذلك بمراحل! الا تعلم ان المرء يبكي لصدمة اخفاق بسيط، فاذا صارت مزدوجة ارتسمت على وجه صاحبها ابتسامة. ومن وقت لآخر كنت اعاود النظر الى زوجتي. فكل ذلك متصل بعضه ببعضه ولا ادري على اي نحو. وقلت في نفسي: احببتك منذ سنوات كما لم احب شيئا في العالم، والآن ها انت راقدة كقشرة حب محترقة. الآن صرت غريبة عني تماما. وهأنذا خرجت من النهاية الاخرى للحب. هل كانت السآمة؟ لا انكر ابدا اني احسست بالسأم. واني لأصف لك ذلك كما لو في مقدور الاحساس ان يخترق القلب كما يخترق جبلا يوجد على سفحه الآخر عالم مغاير يقع فيه السهل والدور وبعض القناطر الصغيرة. ولكني لم ادر ببساطة ماهية ذلك. وما زلت لا اعرف حتى اليوم. لعلي لست محقا ان اروي لك هذه القصة في ارتباطها بقصتين أخريين تتبعانها. ولكني استطيع ان اقول لك وحسب كيف نظرت اليها عندما خبرتها: لقد نفذت الي منها اشارة ما - كان هذا هو انطباعي عنها.

وضعت رأسي الى جوار جسدها وهي نائمة بلا وعي ولا مشاركة. وبدا صدرها في ارتفاع وهبوط مبالغ فيهما. كما راحت جدران الغرفة تقترب وتبتعد عن جسم النائمة كأمواج بحر مرتفع حول سفينة قطعت شوطا بعيدا في اعماقه. ولعلي ما كنت لاستطيع ابدا ان انصرف عنها مودعا. ولكني انا ما سرقت نفسي الآن بعيدا عنها بدوت ذلك الزورق الصغير المهجور وحيدا بينما تمر بي سفينة كبيرة آمنة. تمر بي دون أن تحس بوجودي - قبلت النائمة فلم تشعر. وهمست في اذنها بشيء. وربما كنت حريصا على الا تسمع همسي. ضحكت من نفسي وهزأت بالبلبل، وان كنت بدأت ابتعد خفية. واعتقد اني شهقت بالبكاء. وذهبت [illegible]

لتضيع في سلسلة مرتفعات جبلية ساكنة. وكان الوقت في شهر أكتوبر (تشرين الاول)، والخنادق المشغولة بعدد يسير من المحاربين امتلأت بأوراق الخريف، واشتعل اللون الاخضر بلا صوت في البحيرة، ورقدت التلال كضفائر زهور ذابلة. وكثيرا ما خطر لي انها تبدو كجدائل الزهر الموضوعة على القبور، وان لم اكن اخشاها. ومن حولها راح السهل يتدفق مترددا وموزعا، حتى اذا ما انحدر فيما وراء المنطقة التي احتللناها نكص عن ذلك التشتت العذب ومضى كصوت منبعث بقوة من نفير، اسمر عريضا بطوليا في بقاع العدو البعيد.

وفي وسط الليل احتللنا موقعا متقدما في وسط السهل، كان من الممكن القضاء علينا ونحن فيه لو ضربنا بالحجارة من فوق. غير انا لم نخو الا بالنيران البطيئة لاسلحة المشاة. حتى اذا حل الصباح بعد تلك الليلة الليلاء كانت وجوه الجميع ملبدة بسماء غريبة، لم تذهب الا بمرور بضع ساعات: فالاعين كانت متسعة الحدقات، وارتفعت الرؤوس من فوق الاكتاف غير منتظمة وكأنها حشائش سبق ان داستها الاقدام. وبرغم ذلك فكثيرا ما كنت اخرج رأسي من حافة جحري، في تلك الليالي، وادور به في حذر وكأني عاشق ولهان: عندئذ اشهد فرقة "برنتا" في لون سماوي الزرقة شفاف وقد بدا عليها وهي واقفة في الليل كما لو كانت من زجاج مصبوب على هيئة متعرج حاد الزوايا. اما النجوم فكانت في تلك الليالي كبيرة وكأنها مقصوصة من ورق مذهب، وراحت تبرق كما لو كانت مخبوزة من عجين مدهون بالسمن. وكانت السماء لا تزال زرقاء بينما توسطها في تلك الليلة قمر على شكل منجل رفيع مستلق على ظهره في رقة فتاة، راح يعوم في محيط من البهجة المفتونة، ويرسل شعاعه فضيا خالصا او ذهبيا خالصا. لا بد ان تحاول جهدك لتتصور كم كان هذا جميلا؛ فما من مقابل لهذا الجمال في رحاب الحياة الآمنة المستقرة. واحيانا كان يضيق صدري بما انا فيه فأزحف من فرط سعادتي واشتياقي متجولا في الليل حتى ابلغ الشجر الاسود في زرقة مذهبة وانهض ناصبا قامتي بينه كريشة صغيرة بنية زرقاء في وسط ريش طائر الموت وهو في جلسته الهادئة وبمنقاره الحاد وتنوع ألوانه الساحرة حتى السواد، على نحو لم تشاهد له مثيل.

وبعكس ذلك كان التجوال ميسورا اثناء النهار على ظهر الخيل في الموقع الرئيسي لعملياتنا. فالواحد منا لا يعرف الخطر الا في تلك الميادين التي تتيح له فرصة التأمل والفزع. وكانت هذه المواقع تجر ضحاياها كل يوم بنسبة مئوية ثابتة كل اسبوع، يقدرها اركان حرب الوحدة في آلية شركات التأمين. وكلنا ايضا. فكل منا يعرف بغريزته ما ينتظره من حظ كما يحس بأنه مؤمن عليه وإن يكن بشروط غير كريمة تماما. وما هذا سوى تلك السكينة الغريبة التي تراود المرء وهو يعيش في خط النار. بل من الضروري ان اوضح ذلك منذ البداية حتى لا تتصور الامر على نحو خاطىء. وبالطبع احيانا يحدث ان يشعر الواحد فجأة بحافز للبحث عن وجه معين معروف سبق ان رآه منذ ايام معدودة، وان كان اختفى اليوم. ان وجها كهذا قد يهز النفس بعنف يزيد عن احتمال العقل، وقد يظل معلقا طويلا في الهواء كضوء شمعة متهافت. اذن فما كان المرء يهاب الموت كخوفه منه في العادة، ومع ذلك اصبح عرضة لاي مثير. فالبادي كما لو كان الهلع من البداية، وهو الذي يربض فوق المرء بلا توقف او هدنة، انه قد تدحرج. وازهرت مكانه على مقربة غير معينة من الموت حرية داخلية عجيبة.

ومن فوق موقعنا الهادىء كان يحلق مرة او اخرى طيار مغير، وان لم يحدث ذلك بكثرة، اذ كان لا بد لطائرات العدو من ان تحلق على ارتفاع شاهق فوق سلسلة جبالنا ذات الممرات الهوائية الضيقة - فيما بينها - والقمم المحصنة بالمدافع الثقيلة. وبينما كنا واقفين على احد "اكاليل القبور" فوجئنا للتو بسحب بيضاء من ذلك النوع الذي تخلقه الطائرات في السماء، وكأنها من صنع مبدرة سريعة كالبرق. وبدا ذلك مضحكا، بل كاد ان يكون مبهجا. زد ان الشمس لاحت من خلال جناحي الطائرة بألوانها الثلاثة بينما كانت مارة فوق رؤوسنا. فظهرت اشعتها وكأنها تلوح من خلال نافذة احدى الكنائس او من ورق حريري ملون، ولم ينقص تلك اللحظة سوى موسيقى موتسارت. عندئذ خطر لي اننا تشبه جماعة تشاهد سباقا في حلقة وتعين هدفا جيدا. فارتفع صوت احدنا: عليكم بالاختباء! ولكن لا احد منا كان يجد الرغبة في الانزواء داخل ثقب في الارض كما تفعل فئران الحقول. وفي تلك اللحظة سمعت رنينا خافتا يقترب من وجهي المشدود الى فوق. ومن الممكن طبعا ان يكون حدث العكس، فأكون سمعت الرنين اولا ثم ادركت اقتراب الخطر. الا اني في هذه اللحظة عرفت ما هو: رمح طائر! وكان على هيئة قضبان حديدية مدببة لا تزيد سمكا عن خيط الرصاص الذي يستعمله النجارون في القياس. اما هذه الرماح الطائرة فكانت تلقيها الطائرات آنذاك من عل فاذا اصابت دماغا ما، ما خرجت الا من نعل القدم، ولكنها لم تصب كثيرا، وحدث على الاسراع في الاستغناء عنها. وهكذا كان ذلك اول رمح طائر في حياتي؛ اما القنابل وضربات المدافع الآلية السريعة فكانت تصدر اصواتا مختلفة تماما. وعلى اي حال عرفت لتوي على ما انا مقدم. وتوتر انتباهي ثم زايلني في اللحظة التالية احساس غريب لا اساس له من الواقع المحتمل: انه سيصيب!

وهل تعلم كيف حدث ذلك؟ لم ينزل علي هذا الشعور كفكرة مزعجة وانما كحظ سعيد لم يسبق له مثيل! وعجبت اول الامر اذ خيل الي اني الوحيد الذي سمع الرنين. ثم خطر لي انه لا بد للصوت ان يختفي من جديد. ولم يفعل. بل تقدم الي، وان يكن على بعد كبير، وصارت ابعاده اضخم. ونظرت بحذر الى وجوه الآخرين غير ان احدا لم ينتبه له. وفي تلك اللحظة ادركت بوضوح اني الوحيد الذي كان يستمع الى غنائه العذب، وصعد شيء مني تجاهه: شعاع من الحياة لا نهاية له كذاك القادم من صوب الموت. ولا ابتدع تلك التجربة بل احاول ان اصفها باقصى قدر من البساطة. كما اني مقتنع بأني قد عبرت عن نفسي بأسلوب فزيائي جاف. وبالطبع اعلم ان ذلك كان شبيها الى حد ما بحلم يعتقد الحالم فيه انه يتحدث بوضوح تام بينما تبدو كلماته في صورة مختلطة من الخارج.

ومر وقت طويل كنت في اثنائه انفرد بسماع الحدث الذي كان يقترب. كان صوت رفيع مغن في ارتفاع وبساطة، أشبه ما يكون بالصوت الناجم عن ضرب حافة كوب. الا اني قلت لنفسي ان به شيئا منفصلا عن الواقع لم يسبق لي سماعه. وكان هذا الصوت موجها نحوي، وكنت انا على اتصال به حتى لا اشك في أن أمرا حاسما سيقع لي. وما من فكرة واحدة طافت في خلدي من نوع تلك الافكار التي تراود المرء في لحظات وداع الحياة، وانما كان كل ما احسست به متجها نحو المستقبل. والحق اني كنت على ثقة تامة اني سأشعر بقربي من جسدي منذ اول دقيقة لي في جوار الله. ولعل ذلك ليس بالامر الهين خاصة لانسان لم يعتقد بالله منذ عامه الثامن.

وفي الاثناء كان الصوت من اعلى صار اكثر تجسدا وانتفخ مهددا. هنا سألت نفسي مرات هل يجب أن احذر الآخرين، غير اني ما اردت ان افعل، ولو اصبت او اصيب سواي! وربما اختفى وراء ذلك زهو ملعون يرجع الى اعتقادي الواهم بأن ثمة صوتا يغني لي من فوق ساحة الوغى. وربما كان الله ليس بأكثر مما نزهو به، نحن معشر الطفيليين، في وجودنا المحدود. ان لنا قريبا غنيا في السماء. وعلى اي حال بدأ الرنين يتخلل الهواء الى الآخرين يقينا. ولاحظت بقعا من القلق مرت سريعة بسحنهم، وانظر - لم تنزلق كلمة من فم احدهم! وتطلعت مرة اخرى الى تلك السحن، فاذ هي لصبيان ما كان ابعدهم عن مثل هذه الافكار، وقفوا - دون علم منهم - كجماعة من التلاميذ الاتقياء تنتظر رسالة سماوية. وفجأة تحول الغناء الى نغم ارضي. على بعد عشر اقدام او مائة قدم من فوقنا، ثم تبدد. لقد كان موجودا في وسطنا: قريبي انا بالذات. واذا به يكتم وتبتلعه الارض، ويتفتت الى سكون لا علاقة له بالواقع. ودق قلبي في رحابة وهدوء، ومن غير المعقول ان اكون اضطربت ولو لجزء من [illegible]

روبرت موزيل

(* ترجمة: مجدي يوسف - * يتبع (جزء ثان))

سامي الجندي الى جوزف الياس: مفكرة صغيرة سريعة

اخي العزيز الدكتور جوزف الياس

تحية وبعد.

اطلعت على خمس من سلسلة المقالات التي نشرتها لك "النهار" فأحببت برسالتي هذه ان اعلن لك عن اعجابي واكباري فأنا في كل ما قرأت من نقد عربي دون استثناء لم اجد روح الدقة والمثابرة والشجاعة على ابراز الحقيقة دون تلكؤ، تلك التي وجدتها فيما قرأت لك.

لكني واسمح لي ان انتهز هذه المناسبة لأورد تصحيحا لمفكرة صغيرة تتعلق بي جاءت سريعة لا ينتبه لها الا من تعنيه وهي تعليق على حكايات البرلمان [illegible]

وهو صغير لا يأخذ وقتا، وتدربت حتى الساعة ١٢،٠٠ وضربت على الآلة دون توقف من تلك الساعة حتى نصف الليل تماما. البيان كان قصيرا لا يتجاوز ثلثي الصفحة وكنت اضع على الآلة خمس نسخ كل مرة (مستخدما الكربون طبعا).

في البداية كانت الكتابة عسيرة ولكنها تسارعت، فهل تتصور ان المرء لا يستطيع كتابة مائة نسخة خلال اثنتي عشرة ساعة. واضيف اني لم اتفذ يومئذ الا حين رجعت للبيت بعد التوزيع اي بعد الواحدة صباحا. ولو حسبنا ببعض الدقة لوجدنا ان الصفحة كانت تأخذ حوالي سبع دقائق [illegible]

الدكتور سامي الجندي

(* سلمية في ٩/٨/١٩٩٠ - ص ب ٢٥ سورية)

مسرح الوحوش والطيور وسكة حديد الفئران

ناتاليا دوروفا مع طيور مروضة. (صاب)

في احدى مناطق موسكو المركزية مجمع مسرحي غير عادي يذكرنا بمدينة القصص الصغيرة. واكثر ما يلفت الانتباه مبنى انيق، لازوردي واشكال مبتكرة ومزينة بالابراج وتماثيل صغيرة لحيوانات متعددة. وهنا المسرح والمتحف والبيت التذكاري لفلاديمير دوروف، الوارث الممتاز للمروضين الروس والمبنى الاداري ومعرض الوحوش، تحت سقف واحد.

انه مسرح فريد في عالم مسرح الوحوش وفي فرقته التي تضم اكثر من اربع مائة من الوحوش ذوات القوائم الاربع والطيور، من خمسين نوعا بيولوجيا. هنا الفيلة والجمال والبجع واسود البحر والنمور الاسورية والجرذان والكلاب وافراس النهر وافاعي البوا.

تقول ناتاليا دوروفا، فنانة شعب الاتحاد السوفياتي والمسؤولة الفنية عن المسرح:

- أن انشاء مسرح للوحوش كان حلما راود جيل الدوروفيين بكامله. فجدي، فلاديمير ليونيدوفيتش اتجه الى "التضلع" من العروض الهزلية مستخفا بأصله الذي كان من النبلاء. كان انسانا متنوعا ببرامجه رائعا - فنانا وكاتبا ومتعلما بنفسه. ولاول مرة في روسيا افتتح في ١٩١١ في جناحه الخاص مركزا لعلم ردة فعل الحيوان وفي السنة نفسها قدم لاطفال موسكو مسرح الوحوش "كروشكا" وكتب على ستارة المسرح "تسل - تعلم"، وبعد سنوات اصبح لدى جمهور الرواد "ركن الجد دوروفا" المشهور. وفي ١٩٨٠ افتتح مسرح الوحوش في شكله الحالي مكان "ركن الجد دوروفا".

وتقول ناتاليا دوروفا:

- ان قيادة مثل هذا المسرح صعبة، واعتقد ان لدي مقدمات جيدة، اذ ترعرعت في اسرة فنانين. فوالدي يوري دوروف كان ممثلا ومدرب سيرك رائعا. وعمي فنان مسرح مالي المعروف، وزوجي ميخائيل بولدومان كان في عداد الاساتذة الرئيسيين في مسرح مخات. وعندما اصبح عمري اربع سنوات ظهرت على الحلبة مع والدي. وهذا العمل - اللعب اصبح في ما مضى الشيء الرئيسي في مصيري. ويمثل هذا التزيين المسرحي يجب أن يكون توزيع الممثلين. وفي مسرح الوحوش هنا كان علي ان اكون قائدة ومروضة وفنانة وكاتبة سيناريو وطبيبا بيطريا.

... وتخرج ناتاليا دوروفا الى خشبة المسرح مع اصوات "نشيد مسرح الوحوش" بثوبها الاسود المخملي الذي يتدلى منه ذيل طويل، وبضحكتها الساحرة، وتلفت انظار المتفرجين في القاعة وتتحدث الى الاطفال دون ان يشعر احد انها تساعد المروضين في ان ينجحوا في مهمتهم مع "الفنانين". ويبتهج الصغار لرؤية الارنب الذي يضرب بخفة على الطبل والخنزير الذي يرقص الفالس والقرد الذي يقرأ كتابا.

تتسع قاعة المسرح الكبيرة لـ٤٥٠ متفرجا، وتوجد قاعة صغيرة لـ١٠٠ شخص مخصصة للصغار الذين اعمارهم من السنتين الى الخمس. وفي المسرحيات التي تعرض للمتفرجين الصغار حيوانات صغيرة مثل - الكلاب والقطط والفئران. وفي جناح مستقل عرض لمسرحية "تفضل!" ("سكة حديد الفئران").

وتتابع ناتاليا دوروفا:

- ان مسرح الوحوش فن مسل جدا، يبدو الانسجام بين الانسان والحيوان اذ يعملان في نغم موحد. في البداية نعرض الخدعة مع الحيوان ونقدم نصا للمسرحية مبتعدين عن الملعوب وعن النص بجملة دوس رقة [illegible]

يعتنون بها ويعالجونها. وبينهم اناس من ثقافات مختلفة - عالية ومتخصصة ومتوسطة. وكثيرون منهم انهوا المعهد الزراعي لعموم الاتحاد السوفياتي وآخرون المدرسة المهنية - الفنية - الزراعية المتوسطة ويوجد خريجون من جامعة موسكو. ويأتي الى المسرح بعض الشباب الذين انهوا المدرسة المتوسطة من اجل التدريب العملي المباشر فيه. والاشخاص المؤهلون بين هؤلاء الشباب يمكن رؤيتهم على خشبة المسرح بعد ثلاث - اربع سنوات على دخولهم.

تقول دوروفا:

- ان المطالب الرئيسية التي ابديها لزملائي - هي المسؤولية والاستقامة. والحيوانات موجودة عندنا في الاسر، فقط عبر معاملتها بالانسانية والطيبة يمكن تعويض ما فقدته من الظروف المألوفة.

يزور المسرح سنويا اكثر من نصف مليون شخص. ويقوم المسرح غالبا بجولات فنية وهو معروف جدا ليس فقط في المدن السوفياتية، بل في بلدان من العالم.

واخيرا، تقول ناتاليا دوروفا:

- ان مهمة مسرحنا - ان تربي في الاولاد الحب والاهتمام بكل ما هو حي. فنحن اكثر فأكثر نتكلم عن المشاكل البيئية، المطروحة امام البشرية، فكلمة "بيئة" لي هي "علم عن المنزل". والمنزل هو حيث ولدت انت، والمنزل - المدرسة حيث تتعلم والمنزل - المسرح حيث تذهب انت لمعرفة الناس الذين يحيطون بك. والمنزل - كوكب الارض. مهم جدا تعليم الطفل منذ الصغر المحافظة على الطبيعة كأغلى شيء وان يكون سيدا حريصا وذكيا لمنزله.

ايلينا ليتفينسكايا

(* موسكو - صاب)

فحمنا الدافئ

(الى الصديق باسم كرما في كندا)

- ١ -

بحر لارتحال العاشقين
في زمن الرماد.
بحر لمدى العينين،
سفرجلة وقتنا الآتي،
كالحلم يخنقه السواد.
بحر لشطآن الرحيل،
وهذي المناديل
شتاتنا المسبي،
كأعصار الحداد.
بحر لاحتمال الصمت
واحتمال أن ننسى،
بحر لاحتمال
التوحد بالبعاد.

- ٢ -

يا وجهك المطوي
بين فراشتين،
وحضورك اليومي
قوس قزح.
دع كأسك الصافي
في ملاذ
القلب
واطلق سكرك الليلي:
نكتة نخبئها
في حضن الياسمين
أو
بسمة نفردها
حين يذب الشوق،
والدمع الحزين.

- ٣ -

[illegible]

أسعد يحفوفي

(* ايلول ١٩٩٠)

بوانتي في تخريج قرنة شهوان: هذا زمن الشجاعة فازرعوا الآمال


شهادة من السفير بوانتي.

وزع السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الشهادات على الخريجين لسنة ١٩٩٠ في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان في احتفال اقيم في قاعة المدرسة وحضره، الى السفير البابوي، راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة وذوو الخريجين.

وخاطب المونسنيور بوانتي المتخرجين بكلمة، منها: "(...) سأقول لكم اذا كلمتين بسيطتين، لا روعة لهما، لكنهما نابعتان من القلب ومن الحياة، كلمتي صديق وقريب عسى تجدان صدى في خفايا صدور الشبان.

اود اولا ان اقدم اليكم تهاني الحارة، نعم تهاني، في مناسبة تخرجكم لسنة ١٩٩٠ حتى في هذه المرحلة من الازمة الوطنية.

لا يمكن الحياة ان تتوقف في داخلكم وفي لبنان لمجرد قرار اتخذته جماعات من الافراد اللامسؤولين لارواء ارض لبنان دماء ودموعا. حذار التخاذل. الطريقة الفضلى لمقاومة الهزيمة هي الايمان بالحياة، والثقة بفتوتنا والاستمرار في عملية التثقف والتعلم والعمل في مدى المثالية الواقعية والقيم الروحية والانسانية الخالدة. واذا القيتم نظرة على السنوات التي امضيتموها في مدرسة مار يوسف، تفهمون ان اعدادكم تم لتحقيق هذه الاهداف.

لقد درستم بالطبع الرياضيات والعلوم والاداب والاقتصاد والالكترونيات وسواها، لكنكم تعلمتم في مدرسة مار يوسف كيف تعيشون خصوصا. هذه هي رسالة كل مدرسة والمدرسة الكاثوليكية بالذات (...)

والكلمة الاخرى التي اود قولها لكم هي: تشجعوا، نعم دوما تشجعوا. عندكم الحماسة وتشعرون بالقدرة للسيطرة على العالم. ولكن ما العمل عندما تظهر الصعوبات وتبدأ الصراعات؟ اننا نجتاز اوقاتا صعبة فيها آفاق موصدة لا يرى البعض من خلالها مستقبلا للشبان.

نعم "هذا هو زمن الشجاعة. الشجاعة كلمة متعددة المعنى. انها الصلابة والمثابرة والحس بالواجب والانتماء الى روحية شعب وتحسس مشاكل الاخرين والنظرة الشمولية حيث يعني ضعف الفرد هزيمة الكثرة.

وسر الشجاعة كامن على ما اظن في ما يلي: الا نعمل ابدا منفردين، والا نستعبد للانانية، والا نعيش في برجنا العاجي. ودوام الشجاعة رهن ايضا بالانتماء الى جماعة والى شعب. وهي في حاجة الى الوحدة، اذ لا مجال للخوف لاناس متحدين (...)

واذا بحثتم عن دافع آخر لتزدادوا شجاعة في الحياة، عليكم ان تكونوا لبنانيين. ان تكونوا لبنانيين فهذا يوحدكم ويشجعكم لعيش نمط حياة مميزة، وهذا يعني المشاركة في ازمة لبنان الحاضرة وشق طريق لقيامة وطنية مقبلة.

حفلة التخرج هي اليوم لكم فسحة تفكير، يا شباب لبنان، عليكم ان تعيشوا آلام بلدكم الحاضرة وتزرعوا آمال المستقبل. هذه هي مهمتكم. ان موقف الشباب سيكون حاسما لمستقبل لبنان. يجب ان يكون ذلك واضحا على ما اظن. من دون الشباب لا خلاص للبنان.

وكيف يكون ذلك؟ هذه هي المسألة. كيف؟ نعم كيف؟ لا تنتظروا مني جوابا. اردت الوصول الى هذه النقطة بالذات لاقول لكم تكرارا: لا تنتظروا مني جوابا. اعطاء الجواب يتنافى واقتناعاتي ومبادئي، وقد تكون امثولة سيئة في ختام دراستكم. كما قد يدل ذلك على عقلية ابوية سلطوية عليكم تخطيها. ومن البديهي ان تطلبوا مشورة من والديكم ومعلميكم ومرشديكم الروحيين وهي جديرة بأجل الاحترام.

لكن، بعد ذلك، عليكم ان تضطلعوا بمسؤولية اتخاذ القرار وعليكم بالنضج والحكمة منذ الان. في الواقع لا تدرب المدرسة، بمعناها العميق، كل شاب على ما ينبغي عليه ان يفعل، بل تعده ليتمكن من التفكير واتخاذ القرار والتصرف تلقائيا. هذا هو اهم امر في العمل التربوي.

هناك حولكم عدد وفير من الاصنام، قد تقيدكم بسلاسلها الى الابد. صنم المال، وصنم الكلام، وصنم السطحية، وكذلك فقدان الحس التاريخي، والانجراف وراء ايديولوجيات سهلة، الى غياب الاستقامة الفكرية والاجتماعية، والى التعصب.

عليكم انتم ان تنتصروا على هذه التجارب، وعليكم شق طرق جديدة للبنان اخوي، موحد، سيد، حيث يشكل تضامن مختلف الجماعات، والتفاهم والحوار بين مختلف الثقافات، اساسا لحياة مشتركة مسالمة.

عليكم، انتم الشبان، البدء بالعمل لانكم تتميزون اليوم بنقاوة القلب ونظافة الكف، وبهذا تتفوقون. ومرة اخرى اقول لكم: تشجعوا (...)".

والقى المطران بشارة كلمة، ومما قال: (...) وطننا مريض وكذلك المجتمع، مثله مثل الانسان الفرد. هناك صراع للبقاء وقوة لمقاومة الموت وعزم على الحياة والبناء. ومن اجدر منكم بهذه المهمة؟ اعلموا ان مئات من الشبان والشابات، امثالكم وحولكم، ينصرفون في هذه الايام بحماسة وعزيمة وايمان الى زرع الامل في النفوس من خلال ما يقومون به من نشاطات اجتماعية وثقافية وروحية.

لذا لا مجال لليأس في قلوب الشبيبة، خصوصا المثقفة منها التي تعتبر نخبة يناط بها البقاء والبناء. غير ان هناك ثوابت للبقاء والبناء على صعيد الانسان وعلى صعيد لبنان. ويجب ان تتكون لدى الشبيبة امثالكم اقتناعات تهدي سبيلكم والحياة، ومنها: ان تتجندوا لخلق مناخ تصان فيه حريتكم وحرية الاخرين، ان تتكاتفوا لتتوافر لكم حقوقكم كاملة بما فيها حق الامن والعمل والتعبير، ان تتابعوا نموكم في ميدان الثقافة والعلم خدمة للآخرين. ومن الثوابت التي يرتكز عليها بناء الوطن، ان تتكون لديكم بعض الاقتناعات، ومنها: ليس لنا من لبنان بديل، انه ليس للبيع او الايجار لان الطامعين فيه كثر، واذا قضت علينا ظروف نغيب فيها عنه بداع من تخصص او عمل، فليكن ذلك الى حين. ولنعد اليه لنوظف فيه ما اوتينا من علم ومهارة ومال. ان بلدا يهجره بنوه ويتخلى عنه شبابه ولا يبذلون ما في وسعهم لبقائه ليس جديرا بالحياة.

ان لبنان بلد مميز، انه اكثر من وطن، انه رسالة، على حد تعبير قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. ولا يكون رسالة ان تقوقع بنوه، المسيحيون منهم خصوصا، على ذواتهم. ان مقولة المجتمع المسيحي هي مقولة ساقطة وفاشلة. فالخلاص يكون للبنان كله، او لا يكون".

وختاما تكلم رئيس المدرسة الخوري كميل زيدان.

فرع الاميركية

زارت لجنة المتابعة المنبثقة من طلاب فرع الجامعة الاميركية في بيروت الرئيس شارل حلو وشكرت له مساعيه الدائمة لقضية الفرع متمنية عليه تكثيف اتصالاته من اجل عودة الجامعة عن قرار اقفاله.

اساتذة الفنون

دعا عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور سناء عبد الصمد هيئة قسم الهندسة المعمارية في الفرع الاول واساتذة المواد العلمية للمذاكرة في نتائج المرحلة العملية للسنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠. الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في مبنى الفرع الاول.

امتحانات العلوم - ٥

النبطية - "النهار":

قررت ادارة الفرع الخامس لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية قبول طلبات الاشتراك في الدورة الثانية من امتحانات ١٩٨٩ - ١٩٩٠ ابتداء من ١٧ من الجاري على ان تجرى في ٢٩ منه.

"كاريتاس لبنان": مساعدتنا هذه السنة ٥٢٥ مليوناً للتلامذة و١،٣ مليار دولار للترميم

اعلنت "كاريتاس لبنان" ان مبلغ ٥٢٥ مليون ليرة سيوزع الاسبوع المقبل على تلامذة في المدارس الخاصة بمعدل ٢٥ الف ليرة او ٥٠ الفا لكل تلميذ تبعا للحال الاجتماعية، وخصص ١،٣٠٠،٠٠٠ دولار اميركي لمساعدة متضررين.

وجاء في بيان صحافي لها امس:

"في الواقع، كان برنامج مساعدات التربية قد اطلقته كاريتاس لبنان منذ تشرين الاول ١٩٨٩. والمبلغ المرصد للسنة الدراسية الحالية لتنفيذ هذا البرنامج كان ثلاثة ملايين دولار اي في ذلك الحين مليارا وخمسمئة مليون ليرة لبنانية مخصصة للتلاميذ الاكثر حاجة في المعاهد المجانية وغير المجانية، وفي المعاهد التقنية، ولاكثر من الف طالب في الجامعات الخاصة والرسمية. مبلغ المساعدة لكل تلميذ كان ٢٥ الف ليرة لبنانية وهو مبلغ امسى زهيدا جدا بعد الزيادات التي طرأت على غلاء المعيشة بعد اقرار هذا البرنامج.

لذلك وبعد ٢٦ ايار تاريخ توجيه سعادة السفير البابوي نداءه، راحت كاريتاس لبنان تدق مختلف الابواب مستندية سخاء المتبرعين.

واليوم، يسرنا ان نعلن ان مبلغ ٥٢٥ مليون ليرة لبنانية سيوزع اعتبارا من الاسبوع الثالث من ايلول، على التلاميذ الاكثر حاجة في المناطق المنكوبة، المسجلين في المدارس غير المجانية. مبلغ المساعدة لكل تلميذ سيكون ايضا ٢٥ الف ليرة لبنانية. ومن الممكن ان يستفيد مرة اخرى من هذه المساعدة جميع التلاميذ اليتامى والتلاميذ الذين تعطل قسرا اولياء امرهم عن العمل منذ الاحداث الاخيرة. وهكذا تصبح المساعدة لهذه الفئة من التلاميذ ٥٠ الف ليرة لبنانية. اما الاخرون فينالون مرة واحدة ٢٥ الف ليرة لبنانية. كما ان مبلغ ٩٠ مليون ليرة لبنانية ستوزع على الـ٢٠ في المئة من تلاميذ المدارس المجانية الذين لم يستفيدوا من المساعدة الممنوحة للسنة الدراسية. اجل، ان المبلغ المتوافر لدينا لا يمكن من مساعدة الا ٢١ الف تلميذ سجل في المدارس غير المجانية. لكن بقدر ما يزداد مبلغ المساعدات التي ترد الى كاريتاس يزداد عدد التلاميذ المستفيدين. فهل لنا ان ندعو في هذه السانحة اخواننا الاكثر قدرة على العطاء للانضمام الينا في هذا المجهود؟ ونشاطنا هذا يتناول حاليا نهاية السنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ الا اننا نفكر منذ اليوم في متطلبات السنة المقبلة ولكم هي ثقيلة وملحة.

اننا على يقين من ان النداء الذي وجهه في تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٩ سيادة السفير البابوي عبر التلفزيون دخل الى قلوب جميع اللبنانيين. هذا النداء من شأنه ان يعيد الى الاهل الامل في انه لا يجوز لاي مدرسة، ولاسيما الكاثوليكية، ان ترفض قبول تلميذ للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١ بسبب عجز اهله عن دفع اقساطه المدرسية. فتلبية لهذا النداء كل جهودنا يجب، منذ الان، ان تتضافر حتى لا يحرم الفقراء منا ما هم في حاجة اليه، وحتى يرمق الاكثر غنى بيننا بلفتة محبة اخوانهم المحتاجين.

الى قضية التربية، اثار قداسة الحبر الاعظم في رسالته قضيتين: قضية السكن وقضية الخبز اليومي.

ففي ما يتعلق بقضية السكن يسر كاريتاس لبنان ان تعلن انها تسلمت هبات نقدية مقدارها ١،٣٠٠،٠٠٠ دولار اميركي مخصصة لمساعدة الاكثر فقرا على اصلاح مساكنهم قبل حلول فصل الشتاء.

وهناك جمعيات اخرى تسلمت مثل هذا المبلغ تقريبا، او للغاية نفسها، او لترميم مؤسسات المدارس والمياتم والمستشفيات... ان العمل قد بدأ وانظارنا تتجه صوب المناطق المنكوبة لكننا لا نستطيع ان نتجاوز في مساعداتنا حدود الالف دولار لكل وحدة سكنية، يختار اصحابها، بالاولوية، ممن هم اكثر حاجة من سواهم. فهل لنا في هذه المناسبة ان نتوجه الى اصحاب النفوذ كي لا يسمحوا، بعد الان، بحصول خراب وتدمير جديدين في البلاد؟

على هذا الامر نوطد الامال في العيش، وعليه تتعلق الامال التي يضعها فينا الاصدقاء الذين يرجون قيامة لبنان.

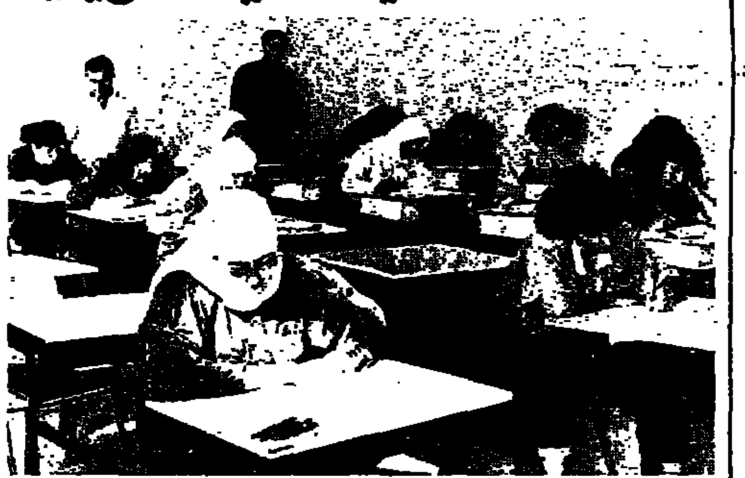
اما القضية الثالثة التي اثارها قداسة البابا فهي قضية "الخبز اليومي" هذا العبء الثقيل تعجز عن حمله المؤسسات الانسانية. كاريتاس لبنان ستنضم الى سائر المؤسسات والهيئات غير الحكومية في طلب الاعانات الغذائية. ولكن كم يكون حل هذه القضية اكثر سهولة اذا سلك الناس، بكل بساطة، طريق العمل. فاذا عاد اللبنانيون الى العمل يصبحون في غنى عن اي مساعدة.

ان هم الفقير يفرض على كاريتاس برامج اخرى للمساعدات. نذكر منها على سبيل الاولوية، برنامج الاستشفاء. ففي سنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ ان برنامج الاستشفاء وتأمين الادوية يبلغ اربعة ملايين دولار اميركي، ومن اول تشرين الاول ١٩٨٩ حتى آخر آب ١٩٩٠ ساعدت كاريتاس لبنان على الاستشفاء ١٣ الف شخص متحملة اكثر من ١،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية، وقد استقبلنا في مراكزنا الطبية الاجتماعية اكثر من ١٠٠ الف مريض ودعمنا بالادوية وبصورة منتظمة ٢٠٠ مستوصف.

اصدقاؤنا في اوروبا يقولون لنا اننا نحل في ذلك محل الضمان الاجتماعي والصحي الذي هو من مسؤوليات الدولة.

لكم نود ان تعود الدولة قادرة على القيام بواجباتها نحو المواطنين، لا لنعفي انفسنا من القيام برسالتنا نحو الفقراء بل لينعم اللبنانيون بالضمانات التي تعرفها شعوب العالم".

الامتحانات الفنية للعناية التمريضية


مرشحات مركز بنت جبيل وبدا رئيس المركز السيد غسان بزي. (تصوير ت. فريش)

بدأت امس الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا الفنية لفرع العناية التمريضية. وتقدم المرشحون في اليوم الاول الى مسابقات في مواد العناية العائلية بالام والطفل والصحة العقلية وادارة المستشفيات وتنظيم المهنة.

واليوم الثلثاء سيتقدمون الى مواد العناية الصحية واللغة الاجنبية وعلم النفس وعلم الاجتماع. اما غدا الاربعاء فسيتقدمون الى مواد العلوم الاجتماعية والعناية بالصحة العامة، والحقوق والتشريع الطبي الاجتماعي.

ومن مراسل "النهار" في المنطقة الحدودية ان مديرية التعليم المهني والتقني في وزارة التربية اختارت لمرشحي المنطقة مدرسة بنت جبيل الفنية العالية مركزا للامتحانات. وتقدم اليه ١٢ مرشحة في اشراف ستة مراقبين برئاسة السيد غسان بزي. وانت مرشحات جزين ومنطقتها الامتحانات في مركز مدرسة ماريا عزيز الفنية في جزين وبلغ عددهم ٢٤ في اشراف ١٢ مراقب.

وتبدأ امتحانات الفروع الصناعية الخميس المقبل.

المجلس المركزي لرابطات المعلمين

اجتمع امس المجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في لبنان، وخلص الى:

"اولا: تقرر المشاركة الفعالة في اعمال المؤتمر النقابي الوطني العام في دورته الرابعة الذي سيعقد في ٢٠ من الجاري وكلف ثمانية اعضاء من المجلس المركزي لرابطات المعلمين تمثيله في هذا المؤتمر مزودين الاقتراحات والتوصيات الملائمة.

ثانيا: اجري تقويم ايجابي لجدية عمل اللجنة التي الفتها وزارة التربية ومكتب المعلمين في لبنان والمكلفة درس المشاريع العائدة الى المعلمين واعدادها، اذ تقرر تسليم المدير العام لوزارة التربية بالوكالة ورئيس اللجنة الاستاذ محمد الحاج تقريرا عن الاراء والمواقف المتخذة في مواضيع البطاقة الصحية للاستشفاء وتعويضات النقل وتعويضات نهاية الخدمة والقانون ٨٢/١٧ وتعديلاته وعلاوة التعليم وانصاف المجازين.

ثالثا: يعقد الاجتماع الدوري للمجلس المركزي لرابطات المعلمين الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ٥ تشرين الاول في مبنى مدرسة وطى المصيطبة الرسمية".

الرابطة الاجتماعية لموظفي اللبنانية

من الهيئة التاسيسية لـ"الرابطة الاجتماعية للموظفين والمتعاقدين الاداريين في الجامعة اللبنانية" انها عقدت جلسة للتشاور في شؤون الجامعة من الوجهتين الادارية والاجتماعية ورأت انه "لا بد من خلق رابطة للموظفين والمتعاقدين تعمل لدفع عجلة الجامعة الى الامام وتقدم الخدمات الاجتماعية الى موظفيها". ودعت الى اجتماع للموظفين في كل فروع الجامعة لوضع برنامج للمرحلة المقبلة.

تعاونية الموظفين

دعا المدير العام لتعاونية موظفي الدولة العاملين في مركز التعاونية الرئيسي في جادة شارل حلو الى اجتماع، العاشرة قبل ظهر الخميس ٢٠ ايلول لاستكمال الخطوات الكفيلة بتأهيل التعاونية وتفعيلها حرصا على حقوق المنتسبين وتأمينا لايصال هذه الحقوق اليهم.

"الثالوث الشعري في دولة الامارات"

"الثالوث الشعري الرائد في دولة الامارات العربية" كان موضوع الندوة الاخيرة لـ"الرابطة الادبية". وتكلم فيها الشاعر فؤاد الخشن عن الشاعر خلفان مصبح، والسيد امين النيب عن الشاعر سلطان العويس والفنان عمران القيسي عن الشاعر الشيخ صقر القاسمي. وعرض المتكلمون لتجربة هذا الثالوث الذي معه "ولدت بدايات العطاء الشعري" في دولة الامارات ولاسلوب كل منهم.

المجلس النسائي

دعا المجلس النسائي اللبناني الهيئات والجمعيات النسائية المنتسبة اليه في كل المناطق الى اجتماع الرابعة بعد ظهر الخميس في مبنى المجلس - الصنائع.

ولدي عسير النطق لا ترضاه مدرسة

"لم ترض مدرسة واحدة بولدي، طرقت كل الابواب من غير جدوى". هذه الشكوى، المرة، اسمعها في مكتبي يوما بعد يوم، من امهات حاولن تسجيل اولادهن في "الصف" الاول، اي حاولن نقل هؤلاء الاولاد من الحضانة الى التعليم والتدريس، فلم تستقبلهم المدارس الخاصة. اما سبب "سياسة الباب المغلق" هذه فهو عسر النطق الذي يعانيه الولد.

وتترجم الادارات وضع الطفل بصيغ مختلفة فتقول عن الولد: "انه ليس مثل الاطفال الآخرين"، أو: "لقد تأخر بعض الشيء"، او: "لا ينتبه ما يكفي". وهذه الاحكام كلها موضوعها اطفال يسعى اهلهم لادخالهم في "الحديقة" ويشكون من بعض الصعوبات والمعوقات في الكلام. او في التعلم، ولا يرجى تخطيها وعلاجها الا في الصفوف، وفي وسط اطفال آخرين وحياة مدرسية عادية.

تعمد المدارس، منذ صف الحديقة، الى انتقاء الاطفال، او "تصفيتهم" بمصفاة هي معايير القبول في الصف الاول. فيخضع الطفل لما تسميه الادارات، من غير مزاح، "مقابلة"، على شاكلة الامتحان الذي يمتحن "الكادر" المرشح لتولي مهام خطيرة في شركة. فعلى الولد، منذ الثالثة من عمره، ان "يلمع"، وأن يقرأ طالعه ومستقبله في حجب الغيب. فالويل لمن لا تقنع "حججه" ومواهبه الادارة المدرسية المتشددة، فيخسر الجلوس على مقاعد تجمع بينه وبين اقرانه وامثاله. ولا يجلس عليها الا هؤلاء ودن هم من عرقهم وجنسهم. اما الاختلاط بأصناف اخرى من الناس، ويفترض في المدرسة ان تكون ملتقى المختلفين من كل الاصناف والمستويات، فيحرم على اللامعين والمتميزين والموهوبين.

الا ان مثل هذا المنطق لا يؤدي الا الى عزل هؤلاء عن الحياة الفعلية، والى زرعهم وتنشئتهم في وسط مصطنع. فالمدرسة، والابتدائية (بالمعنى الحرفي) خاصة، لا تقتصر على تعليم الحساب والتهجئة، بل هي حاضنة اللقاء بين الطفل وبين أمثاله: المختلفين عنه، حتى لو كان آل اختلافهم الى خروجهم بعض الشيء عن السوية، وعن الشبه التام بعضهم ببعض.

ان اغلاق ابواب المدارس، او بعضها، في وجه اطفال يحتاجون الى العون والرعاية والقبول، عمل لا يجوز السكوت عنه لأنه التعسف بعينه، والتجبر نفسه. ولا ينبغي ابدا ان ترقد عينان حزينتان خائبتان لأن النور الذي تلتمعان به لم يحط في كفة ميزان يزن "التفوق" في السن الثالثة.

غادة قصير

(•) اختصاصية في تقويم النطق)

علي شرف المؤسس ننتظرك أن تتعافى

(الى الاستاذ علي شرف، شفاه الله)

رغم محاولاتك احتكار العمل الثقافي في مدينة بعلبك، والاستخفاف والاستهزاء بأي عمل فكري، او اجتماعي، ليس فيه آثار لبصماتك، ورغم الشروط التي كنت تضعها كي تهرع للمساعدة او المساندة في اي نشاط يسعى اليه "المثقفون" في المدينة. ورغم محبتك للنقد والتهجم، وليس من باب "النقد البناء"، بل "نقد لأجل النقد"، على قاعدة "خالف تعرف". يظل لك الفضل الاول والاخير في تحريك العجلة الثقافية في منطقة بعلبك. وتظل ندوتك المسماة "ندوة الخميس"(١) المشعل الذي ساهم الى حد ما في تبديد دياجير الجهل والتخلف. الندوة التي كان لها الفضل الاكبر في استضافة ما لا يحصى من شخصيات رسمية، وثقافية، واجتماعية، وقفت على منبرها، تقدم اعمالها الرائعة المجلية.

نعم يا استاذنا علي شرف، لكل انسان سلبياته، وايجابياته، لكن علينا ان نمد يدنا لهذا الانسان الذي قد يملك ايجابية واحدة، فنسعى الى تطويرها لتصبح اثنتين، وثلاثا، واربعا الى ما شاء الله، فنكون حققنا التلاقي، القائم على الخير، والحق، والجمال.

ها انت مريض، وبسبب هذا المرض - الذي ندعو الله ان يشفيك منه، فتعود سالما معافى - توقفت اعمال "ندوة الخميس"، واختفت نشاطاتها.

والسبب عدم اهتمامكم بتحويل الندوة الى مؤسسة تتحرر من سيطرة علي شرف، ومن "الانا" التي يرددها دائما علي شرف.

وما مجلس "امناء الندوة" الذي اسسته ايها الاستاذ، الا "قول بلا فعل"، ومكان للتباهي، وللنفخ والطبل، والزمر. والا فأين دور هذا المجلس اليوم ليكمل الطريق، ويستمر في المسيرة الشاقة والطويلة؟ حتى حق القول فيك، بأنك كنت (ندوة في رجل).

وكي انصفك، وانصف الواقع، والحقيقة، لا بد من الاعتراف صراحة، بأن المواطن البعلبكي، والمثقف بالتحديد، ينقصه النفس الطويل، واستيعاب حقيقة العمل الاداري المنظم. وكانت لي تجربة مريرة في هذا المضمار، وان قصيرة وذلك حين اصدرت مجلة (صوت بعلبك) (٢) مع بعض الزملاء الكرام، وكنت اقوم منفردا بتحريرها، وباخراجها الفني، ومن ثم توزيعها على المشتركين، وليس ذلك من باب الانانية الضيقة، واحتكار العمل. بل لأن الجهاز الاداري في مجلتي "كمجلس امناء ندوتك"، "اسم بلا فعل". وانت نفسك، اعترفت لي مرارا، بأن اي نشاط في هذا البلد، يرتبط بمؤسسه، فاذا مات المؤسس، انتهى معه، وتلاشى.

واذا كنا نعالج هذه المشكلة، على المستوى المحلي، فلا يعني انها ليست مشكلة عامة على صعيد الوطن اللبناني، فهذه حال احزابنا، ومؤسساتنا، وجمعياتنا.

اخاطبك من على صفحات "النهار"، التي طالما كنت تملأها مقالات، وكتابات، ووجدانيات، وانت اليوم في منزلك، في "الشميس"(٣).

تنتظر الشفاء النهائي - باذنه تعالى - لتعود تمارس دورك. فعسى خيرا ايها "الليث" الذي كبله مرضه، وينتظر الشفاء، ليملأ الغابة زئيرا، وقوة.

عد الى قلمك، لأنه يشفي،

عد الى عطائك، فتعود حيويتك وصحتك كما كانت،

"واعمل لدنياك وكأنك تعيش ابدا، لا تستسلم لمرضك، لأن "الحياة انتصار للاقوياء في نفوسهم، لا للضعفاء". ولا تركن الى الماضي، وتذكر ما قاله الراحل كمال جنبلاط:

"قطيعتنا الكبرى، اننا دائما نتطلع الى الماضي، الذي جعلنا منه صنما في هيكل الاصنام، التي نتعبد".

وانت - يا حفظك الله - الم تعلم ان المشتغلين بالعمل الفكري قلة في هذا البلد.

وان عارضي المناكب والصدور، واصحاب القال والقيل كثر؟

اين اولئك الذين صفقوا طويلا، وباركوا وهللوا لاعمال ندوتك؟

فيا استاذنا علي شرف، فلنعمل المعول من جديد، ولنكمل بناء الهيكل، وان حوله "اولاد الافاعي الى مغارة لصوص". فلنعمل القلم، ونخط به الكلمة، و"في البدء كانت الكلمة"، هيا بنا، رغم هذا الدولار المتوحش، رغم الغلاء الرهيب. فالكلمة الطيبة، تعطينا حلاوة وعذوبة، ونحس معها اننا احياء على قاعدة "انا اكتب اذن انا موجود" (بالاذن من ديكارت).

انزل الى الشارع، لأن ايلول، يطل على مدينة الشمس، وهي هرعت تقرأ في كتابه الاصفر، سر السكينة.

وانت متى تبدأ الكتابة، والقراءة، فتقرأ في قاموس الحياة، سر الخلود، فهلا تبدأ؟ واسلم.

اخوك:

صبحي منذر ياغي

(•) هوامش:

١- "ندوة الخميس" اسسها الاستاذ علي شرف في ١٩٦٦ وهي المؤسسة الوحيدة التي ما زالت تمارس نشاطاتها الفكرية، في مدينة بعلبك، منذ ذلك التاريخ، حتى اليوم.

٢- "صوت بعلبك" مجلة ثقافية - اجتماعية اسستها عام ١٩٨٢، وتوقفت عام ١٩٨٦، بسبب الاعباء المادية المرهقة.

٣- "الشميس" هي من احياء بعلبك، فيه مغاور واثارات قديمة، وفيه قبة الامجد بهرام شاه، وتلة الشيخ عبدالله اليونيني حيث (تكية الشيخ عبدالله).

دورات دراسية لكشاف لبنان

اقامت مفوضية التدريب في اتحاد كشاف لبنان دورتين دراسيتين للشارة الخشبية في المدرسة المهنية في صيدا في اشراف مفوض التدريب القائد مصطفى عبد الرسول. وشارك في دورة قادة الاشبال العملية ١٨ قائدا من جمعيات كشافة الارز وكشاف التربية الوطنية، وكشافة الجراح، والكشاف السرياني، والكشاف اللبناني، والكشاف المسلم، واشرف عليها القائد محمد خير ياسين.

وشارك في دورة قادة الاشبال التحضيرية ٥٦ قائدا من جمعيات: الارز، التربية، الجراح، السرياني، اللبناني، المقاصد، المسلم، واشرف عليها القائد يوسف دندن.

كشاف التربية

صور - "النهار":

انهى امس كشاف التربية الوطنية في منطقة صور مخيمه الكشفي الصيفي لفرص الاطفال باحتفال في قاعة مدرسة الارض المقدسة وحضر مفوض المنطقة السيد ميشال خوري والارشمندريت انطوان صبحية والنقيب حيدر حمود.

مركز القلعة

من "هيئة الاسعاف الشعبي" ان "مركز القلعة الصحي الاجتماعي" في صيدا التابع له عاين في شهر آب ١٩٩ حالة صحة عامة و١٢٤ حالة طب اسنان و١٧ حالة صحة خاصة. ووزع ٤٣٥ دواء على ٢٨٧ مواطنا. ولقح ٢٤ طفلا. وفحص مخبريا ٢٧ حالة. ونقل حالات مرضية وجثثا من منطقة الى اخرى.

عيد الصليب

عكار - "النهار":

في عيد الصليب قدم فوج مار يوسف - عندقت في كشافة لبنان مسرحيته السنوية "الضيعة بألف خير" على ارض ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين.

واقام الفريق الرسولي في بلدة حليا كرمسا للالعاب استمر ثلاثة ايام واختتم بقداس احتفالي في كنيسة مار جرجس المارونية في حلبا.

"شيك بلا رصيد"

صور - "النهار":

قدم المخرج جميل بسما مسرحية "شيك بلا رصيد" على خشبة مسرح النادي الثقافي في برج الشمالي. وهي من بطولة الممثل شبيب عطوي. ويعود ريعها الى تأسيس مسرح شعبي في الجنوب.

خط عربي

تنظم مؤسسات الرعاية الاجتماعية في "المنتدى" الدورة الثانية لـ"مبادىء الخط العربي وتقنياته" للسيدين محمود بعيون ومختار البابا، يومي الثلثاء والخميس من كل اسبوع ابتداء من اليوم.

"تحولات"

"تحولات" جديدة في المنشورات الاعلامية، صدر عددها الاول لايلول ١٩٩٠. وهي جريدة تحليلات ونقد وحوار تصدر مطلع كل شهر، مديرها المسؤول: سركيس ابو زيد، رئيس التحرير: حسن حمادة، مدير التحرير: الدكتور انور خطار، سكرتير التحرير: محمد عقل، المدير الفني: زينون كوسا الباشا.

والعناوين في هذا العدد: عالم برئيس واحد؟، الحروب العربية: حدود متقاطعة ودول برسم الزوال، جورج قرم: خرائط تمزيق المنطقة جاهزة، فضل الله: الحرب البادرة بدأت في الخليج، محمد المجذوب: الهيمنة الاميركية والقانون الدولي، ظاهرة الانشقاقات الحزبية رأيان لمنح الصلح وكريم مروة.

وفي التعريف: "التحولات" ليست نموذجا صحافيا، بل تجربة اعلامية تتطور وتغتني بنفسها وبغيرها، وتتجدد من خلال تبادل وجهات النظر بين كتابها وقرائها".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المحامي مارون نمور

زوجته افلين جدعون

اولاده المحامي حبيب وسميل وسلوى زوجة اميل نمور وحونيا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في النقاش. تلة السرور يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ ايلول.

اسرة محامي صيدا والجنوب

تتقدم باحر التعازي من الزميل حبيب نمور وعائلته بوفاة الفقيد الكبير

الاستاذ مارون نمور

الحاج مصطفى السكاكيني وولده المحامي احمد

وقد فجعا بوفاة والدهما الطيب

المحامي مارون نمور

يسألان الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان للفراغ الكبير الذي سيتركه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان سعد صفير

زوجته سامية فيليب صفير

والد الياس

شقيق فرحيا والمهندس حان والمهندس اميل وتريز زوجة فرنان فانروتن في المهجر وماري زوجة الرائد كميل ابو سلوان ونهى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في انطلياس، الاوتوستراد فوق غاليري انطونيوس ملك شبيب ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري شفيق مطر

والدتها فيوليت زريق

اشقاؤها ميشال وغبريال وسهام ونهاد وعائلاتهم

عمها مطر مطر وعائلته

عمتها لوريس زوجة جورج فرعون وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ١٨ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الخوير.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقها غبريال في زوق مكايل قرب السفارة الايطالية ملك مبلاني وبريدي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز عبدالله خضرا

زوجة عبدالله رشيد الصايغ

والدة نهاد وروجيه وجاكلين زوجة فؤاد راشد ومنى زوجة جوزف حداد.

شقيقة جوزف وانطوان وميشال وجان خضرا

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٨ ايلول في منزل صهرها فؤاد راشد في جونية قبالة مكتبة الصحافة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مصباح شريف ميرزا

والد شريف وحسن والقاضي سعيد والدكتور حسان ومحمد

شقيق محمد خير وخالد وعدنان

صهراه زهير البعلبكي والمرحوم احمد الحلاق

التعزية اليوم الثلثاء ١٨ ايلول للنساء في منزل ولده محمد في الحمراء خلف اوتيل "رويال غاردن" شارع الطبري وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل حوماني وحطيط ينعون

الحاجة مريم محمد حطيط

(ام جودات)

زوجة الحاج محمد جودات حوماني

اولادها جودات وعلي والطيار محمود واحمد ومحسن والمهندس حسين

اصهارها محمد حوماني وحيدر رطيل والمقدم الدكتور امين حطيط والمهندس عادل حطيط

اشقاؤها الحاج حسين والمقدم المهندس علي والطيار عبد المنعم وعبد الكريم

صلي على جثمانها ثم ووريت امس الاثنين ١٧ ايلول في بلدة النبطية الفوقا

تقبل التعازي في بلدة النبطية الفوقا طوال ايام الاسبوع حتى ٢٣ منه للرجال في منزل شقيقها المقدم علي حطيط وللنساء في منزل الفقيدة.

زوج الفقيدة وديع الياس سركيس

اولادها الصيدلي ميلاد سركيس والدكتور بسام سركيس والدكتورة لودي زوجة الدكتور نبيل انطاكي وجميلة زوجة المهندس جاك مريمولت ونجوى

اشقاؤها جورج نجيب خوري ونبيه نجيب خوري وجميلة ارملة المرحوم الياس امين خوري ووداد زوجة ايلي جدعون.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

جليلة نجيب خوري

(ام ميلاد)

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ ايلول في منزل ابنها الصيدلي ميلاد في طرابلس بناية الصفا طريق المئتين الطابق الخامس من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الثلثاء ١٨ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رضوان ابرهيم بلطجي

عائلة الفقيد تشكر جميع من آسوها في مصابها الاليم سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة

سعاد محمد الخجا

ارملة المرحوم شفيق العطار

والدة محمد وعدنان العطار

والدة محمد وعدنان العطار

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

حنا ميشال زكور

تتقدم بالشكر من كل من آساها في مصابها الاليم وتقيم قداسين عن نفس الفقيد الراحل في ٢٠ ايلول الساعة ٧ مساء في:

Farm Street Church
114, Mount Street
London W1 Y 6 AH
England

وفي ٢٢ ايلول الساعة ٧ مساء في:

Notre Dame du Liban
15 Rue d'Ulm
Paris 75005
France

في وسع من يرغب ان يرسل تبرعات مالية الى صندوق الصليب الاحمر لمساعدة لبنان.

مخيمات المصريين حولها "سلاح سري"
بغداد في حال استرخاء ولا دلائل بارزة على الازمة

في تحقيق لمراسل وكالة "رويتر" من بغداد ان العاصمة العراقية "تبدو في حال استرخاء تتناقض على نحو غريب والضغوط الكثيفة العسكرية والاقتصادية التي يتعرض لها العراق" منذ غزوه الكويت في الثاني من آب الماضي.

وافاد المراسل انه بالنسبة الى مدينة مهددة بان تصبح في مرمى القنابل الاميركية قريبا، في حال عدم التوصل الى نهاية سلمية لازمة الخليج، لا دلائل تنكر على الازمة في بغداد. ففي ما عدا طوابير الخبز التي تنتظم قبل الفجر، بينما بدأ توزيع الارز والسكر والزيت والمواد الغذائية الاساسية الاخرى، تظهر المدينة ذات الاربعة ملايين من السكان هادئة وسط شبكة المدافع المضادة للطائرات على سطوح المباني الحكومية، ومجموعات الجنود الذين يتولون حراسة تقاطعات الطرق والجسور الرئيسية.

ولا تسمع اي اصوات لاطلاق النار ليلا الا في دار للسينما في شارع السعدون الصاخب حيث يتبادل رعاة البقر والهنود الحمر اطلاق النار في الغرب الاميركي.

وعلى طول ضفاف نهر دجلة، تمارس مطاعم السمك نشاطها كالمعتاد. وفي حانات وسط المدينة، يتباهى عراقيون بشهرتهم ابطالا في احتساء البيرة في العالم العربي، وتنتعش تجارة بائعي الكباب.

وتمتلىء محلات البقالة بالبضائع من فواكه واجبان وعلب المياه الغازية وعلب البيرة الهولندية التي جلبت من الكويت المحتلة.

ويقول عراقي من الطبقة الوسطى، ان الحياة لم تتغير كثيرا حتى الآن، وانه عندما تتغير فان الناس يتكيفون. ويضيف ان المرء عندما يدعى لتناول الغداء، فان مضيفيه يقدمون اليه الطعام المعتاد، لكنهم يطلبون منه ان يحضر خبزه معه.

وجاء في التحقيق ان مسؤولين حكوميين يسلمون بأن الخناق يضيق حول ... المصاعب آتية، لكنهم يصفون التكهنات بان العقوبات الاقتصادية ستجبر العراق على الرضوخ بانها احلام غربية.

ويميل المواطنون العاديون الى الشك في ان الطائرات الحربية الاميركية ستمطر بغداد بالقنابل، على رغم الانباء الواردة من الولايات المتحدة والتي تقول ان ذلك هو بالضبط ما يخطط له القادة العسكريون الاميركيون اذا اندلعت الحرب. واعتبر استاذ جامعي في بغداد انه من الصعب تصديق ذلك لانه سيقتل الاف المدنيين فيما الرئيس الاميركي يقول دائما انه لا معركة بينه وبين الشعب العراقي. ولاحظ انه اذا شنت هجمات جوية، فان العراقيين خبروها من قبل وهم يعرفون ما سيفعلون.

ويعزو بعض المقيمين الاجانب غياب التوتر الظاهر الى وسائل الاعلام العراقية التي تقدم تغطية من جانب واحد لازمة الخليج. ولا يعرض التلفزيون العراقي صورا للحجم الكبير للقوات المتعددة الجنسية التي تواجه العراق. وتعالج الصحافة الخاضعة لسيطرة الحكومة ازمة الخليج معالجة فريدة. فالصحف تقول ان غالبية العالم تقف الى جانب العراق، وان جموع المتظاهرين المؤيدين للعراق تخرج من عمان الى كاليفورنيا يوما بعد يوم للاحتجاج على الوجود الاميركي في السعودية.

لكن البغداديين يرفضون الافتراضات التي تعزو حال الحياة الطبيعية الى نقص المعلومات لدى المواطنين العاديين. ويرى مهندس معماري ان معظم العراقيين يعرفون ما يجري، وان ثمة عددا كبيرا من اجهزة الراديو التي تعمل على الموجات القصيرة في البلاد، وان الناس تستمع الى البث الاذاعي باللغة العربية من "هيئة الاذاعة البريطانية" واذاعة "صوت اميركا" واذاعة "مونتي كارلو". ويؤكد ان الذين لا يملكون اجهزة راديو، يستمعون الى الانباء من الاخرين. وان العراقيين يعرفون ما يجري، وكل ما في الامر انهم لا يرون فائدة تنكر من القلق.

"سلاح سري"

من جهة اخرى، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مساعد المدير العام لمنظمة الهجرة الدولية في القاهرة السيد هكتور شاري سامبر، ان مئات الالوف من المصريين مكدسون، على ما يبدو، في مخيمات حول بغداد حيث يشكلون بالنسبة الى حكومة الرئيس صدام حسين "سلاحا سريا" يمكن ان يستخدم لمحاولة زعزعة استقرار مصر.

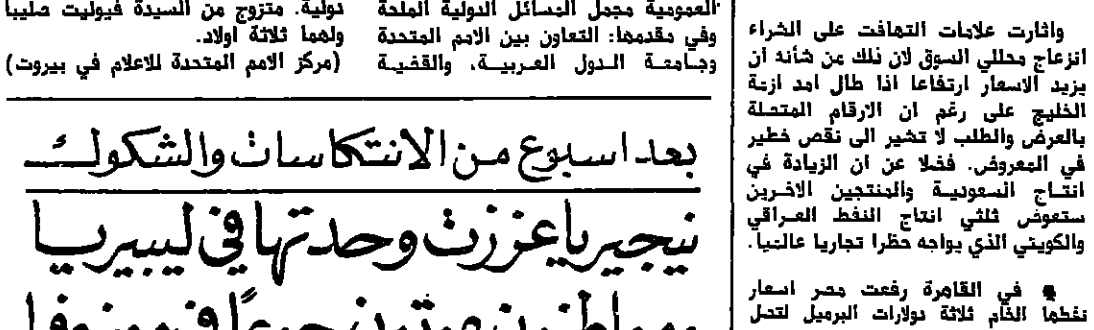
وصرح شاري سامبر انه، على رغم عدم وجود ادلة قاطعة، هناك "عناصر قوية" جمعتها منظمات دولية تؤكد وجود هذه المخيمات التي انشئت حديثا. وقال: "يجب ردع العراق عن اللجوء الى المناورة السياسية" التي تتمثل في طرد جماعي ومفاجىء لهؤلاء العمال المصريين، وان على المجتمع الدولي مساندة مصر لـ"تدارك هذه الموجة الثانية" من العائدين المصريين التي ستكون "اكبر بكثير من الاولى".

وافاد مصدر رسمي مصري ان ٢٧٥ الف مصري عادوا الى بلادهم منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الماضي. وكان عدد العمال المصريين في هاتين الدولتين يقدر قبل الازمة بنحو مليون.

وقد اجرى شاري سامبر الذي وصل الى القاهرة قبل اسبوع محادثات مع المسؤولين المصريين، خصوصا مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ووزير الهجرة وشؤون المغتربين السيد فؤاد اسكندر لضمان استيعاب العائدين. والى سرعة انشاء صناعات صغيرة ومتوسطة وتعزيزها، تدرس حاليا امكانات اخرى لضمان اعادة تشغيلهم، بينها توظيفهم في دول "يمكن ان تكون غير عربية ولكن في حاجة الى اليد العاملة". اما "فائض اليد العاملة المدربة" الذي تملكه مصر، فقد يجد منفذا في التعاون مع الدول الافريقية ودول العالم الثالث.

(رويتر، وص‌ف)

اعلى مستوى في مصر منذ ثماني سنوات
ارتفاع اسعار النفط العالمية أثر مخاوف اجتاحت الاسواق



بلغ ارتفاع اسعار النفط العالمية مداه امس مع زيادة الطلب على شحنات النفط الخام في اسواق تجتاحها المخاوف من ازمة الخليج.

وسجلت اسعار نفط بحر الشمال اعلى مستوياتها منذ اواخر ١٩٨٤، وزاد سعر خام القياس "برنت" تسليم تشرين الثاني، في لندن، ١٫١٣ دولارا البرميل عن سعر اقفال الجمعة الماضي ليبلغ ٣١٫٨٥ دولارا البرميل.

وقد ادت ازمة الخليج الى مضاعفة اسعار الخامات النفطية في الاسابيع الستة الاخيرة. وكانت الاسعار تقارب ١٥ دولارا البرميل اواسط تموز الماضي عندما كانت ثمة وفرة في السوق.

وعكس ارتفاع الاسعار في السوق الآجلة ما وصفه التجار باقبال شديد على النفط للتسليم الفوري. وقال تاجر في لندن: "الناس قلقون للغاية في شأن المكان الذي ستأتي منه شحناتهم المقبلة". واشاروا الى أن انباء عن ارسال فرنسا وبريطانيا قوات الى الخليج زادت المخاوف، فضلا عن ان روايات فارين من الكويت عن الموقف هناك اثارت قلق بعض التجار ايضا.

واثارت علامات التهافت على الشراء انزعاج محللي السوق لان ذلك من شأنه ان يزيد الاسعار ارتفاعا اذا طال امد ازمة الخليج على رغم ان الارقام المتصلة بالعرض والطلب لا تشير الى نقص خطير في المعروض. فضلا عن ان الزيادة في انتاج السعودية والمنتجين الاخرين ستعوض ثلثي انتاج النفط العراقي والكويتي الذي يواجه حظرا تجاريا عالميا.

● في القاهرة رفعت مصر اسعار نفطها الخام ثلاثة دولارات البرميل لتصل اسعار التصدير الى اعلى مستوى لها منذ ثماني سنوات.

وحددت الزيادة الجديدة التي اعلنها وزير النفط المصري السيد عبد الهادي قنديل، سعر خام خليج الزيت ورأس البحار بـ٣٢٫٣ دولارا البرميل وسعر خام القياس خليج السويس بـ٣٢ دولارا البرميل. وهذا اعلى سعر للنفط المصري منذ ١٩٨٢ عندما بلغ سعر اجود الخامات المصرية ٣٢ دولارا البرميل.

وبعد دقائق من اعلان مصر الزيادات التي تطبق فورا، ظهر رد الفعل على الاسواق وارتفع سعر خام خليج السويس من ٣١٫٨٠ دولارا الى ٣٣ دولارا البرميل في اوروبا.

ومنذ بدء ازمة الخليج تجتمع لجنة لمراقبة اسعار النفط في مصر في انتظام لمراجعة الاسعار لتواكب التغيرات السريعة في الاسواق. وتتوقع مصادر صناعة النفط في القاهرة ان ترتفع الاسعار مجددا في وقت لاحق من هذه السنة مع اقتراب فصل الشتاء في النصف الشمالي للكرة الارضية حيث يشتد الطلب على وقود التدفئة. وباتت اسعار خامات بلاعيم وبدران وغارب، وهي الخامات الارخص من النفط المصري، ٣١٫١٥ و٣٠ و٢٩٫٧٠ دولارا البرميل على التوالي.

● في المنامة افاد وزير التنمية والصناعة السيد يوسف احمد الشيراوي ان البحرين تعارض نقل مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابيك" من الكويت التي يحتلها العراق.

وابلغ الشيراوي الى وكالة انباء الخليج ان الكويت هي المقر الدائم لـ"اوابيك" وان البحرين مصرة على رفض نقل المقر الى اي مكان آخر. وقال ان البحرين ستحضر اجتماعا للمنظمة يعقد في القاهرة في كانون الاول المقبل للبحث في عواقب غزو العراق الكويت.

(رويتر، و ص ف)

المجموعة الاوروبية تلغي تجميد بروتوكول مالي مع سوريا

بروكسيل - وص‌ف - افاد مصدر ديبلوماسي ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة قررت امس الغاء قرار تجميد بروتوكول مالي بمبلغ ١٤٦ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٩٢ مليون دولار) لمصلحة سوريا وذلك لشكر هذا البلد على موقفه في ازمة الخليج.

وسمح وزراء الخارجية لدول المجموعة في اجتماعهم في بروكسيل للجنة الاوروبية بالتفاوض في شأن هذا البروتوكول المجمد منذ عام ١٩٨٦.

ورفعت بريطانيا الفيتو الذي كانت استخدمته لدى اعتماد هذه المساعدة المالية وذلك بعد اشتباهها في تورط سوريا في محاولة اعتداء وقعت في لندن.

ويشمل البروتوكول المالي الممتد على خمس سنوات مبلغ ١١٠ ملايين وحدة حسابية اوروبية على شكل قروض يمنحها البنك الاوروبي للاستثمارات و٣٦ مليون وحدة نقدية اوروبية على شكل منحة.

قتل فلسطيني وجرح ثلاثة
الاراضي المحتلة: اضراب عام في ذكرى صبرا وشاتيلا

نفذ الفلسطينيون في الاراضي المحتلة امس اضرابا عاما استجابة لدعوة من "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الذكرى الثامنة لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٢.

وافادت مصادر فلسطينية ان الاضراب تميز بمواجهات مع القوات الاسرائيلية، كانت اعنفها تلك التي وقعت في مخيمات المغازي والشاطىء والنصيرات في قطاع غزة واصيب فيها ثلاثة اشخاص بجروح. واضافت ان كل المحال التزمت الاقفال ولم تغادر وسائل النقل العام محطاتها، في حين ظلت غالبية كبيرة من العمال الفلسطينيين الذين يتوجهون يوميا الى اسرائيل في منازلها.

من جهة اخرى فرض الجيش نظام منع التجول في مخيم رفح للاجئين في القطاع بعد اشتباك وقع مساء الاحد هو الاول من نوعه منذ حزيران، بين دورية ومجموعة مسلحة انتهى بسقوط شاب واصابة آخر.

ووصف مصدر عسكري الحادث بانه "خطر جدا". واوضح ان "دورية من الجيش اشتبكت مع ملثمين مسلحين ببنادق في حي الشابورة في مخيم رفح، حين فتحوا النار فجأة، فرد الجنود بالمثل. وقد قتل مسلح وجرح اخر لاذ بالفرار".

وروى سكان في المخيم ان الاسرائيليين كانوا في ملابس مدنية يركبون سيارة خاصة وانهم كانوا البادئين باطلاق النار.

واشاروا الى ان المجموعة الفلسطينية كانت خطفت لتوها شابا يشتبه في تعاونه مع السلطات.

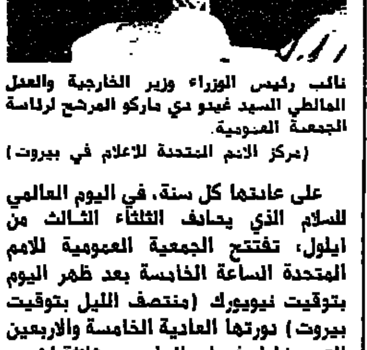
وسد الجيش صباحا منافذ غرف منزل فلسطيني في خان يونس في القطاع متهم بالمشاركة في "القوة الضاربة" التابعة للانتفاضة والمسؤولة عن اغتيال ثلاثة فلسطينيين متهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

واعلنت مصادر عسكرية ان محكمة نابلس العسكرية حكمت على ثلاثة فلسطينيين بالسجن المؤبد بتهمة قتل فلسطينيين اتهموهم بالتعاون مع السلطات، وكذلك انزلت العقوبة نفسها بآخر لقتله زميلا له في سجن نابلس. وقالت انه حكم على جابر هواش (١٨ عاما) بثماني عقوبات بالسجن المؤبد بتهمة قتل ستة "متعاونين" مع اسرائيل، بينما حكم على محمد شيلا (٢٣ عاما)، بسبع عقوبات بالسجن المؤبد بتهمة قتل سبعة "متعاونين". ووصف جابر هواش في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي بعيد القبض عليه الطريقة التي قتل فيها ضحاياه ومن بينها ابن عمه.

وحكم على الثالث أمجد العاصي (١٨ عاما) بالسجن المؤبد بتهمة اشتراكه في قتل اثنين وفي اربعين استجوابا في نابلس. فيما حكم على جمال المصري وكان سجينا في سجن نابلس لقتله زميله في السجن في ١٣ تموز الماضي.

(وص‌ف، رويتر)

الجمعية العمومية تفتتح دورتها الـ٤٥ وتنتخب وزير خارجية مالطا رئيساً



نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والعدل المالطي السيد غيدو دي ماركو المرشح لرئاسة الجمعية العمومية.
(مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت)

على عادتها كل سنة، في اليوم العالمي للسلام الذي يصادف الثلثاء الثالث من ايلول، تفتتح الجمعية العمومية للامم المتحدة الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بتوقيت نيويورك (منتصف الليل بتوقيت بيروت) دورتها العادية الخامسة والاربعين التي يشارك في اعمالها، مدى ثلاثة اشهر، كل الدول الاعضاء فيها بوفود يرأس كثيرا منها رؤساء حكومات او وزراء خارجية، ابرزهم هذه السنة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والعدل المالطي السيد غيدو دي ماركو، الذي رشحته مجموعة دول اوروبا الغربية والدول الاخرى لرئاسة دورة الجمعية العمومية هذه.

ومن المقرر ان تناقش الجمعية العمومية مجمل المسائل الدولية الملحة وفي مقدمها: التعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، والقضية الفلسطينية، والوضع في الشرق الاوسط، وتطبيق قرارات المنظمة الدولية، واقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط، ونزع السلاح على نحو شامل وكامل، وتطبيق الاعلان المتعلق بتحضير المجتمعات للعيش بسلام، والاتفاق المتعلق بحقوق الاطفال، وتمويل قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الاوسط كالقوة الدولية في لبنان.

ويعلن افتتاح الدورة رئيس الجمعية العمومية للدورة السابقة رئيس البعثة النيجيرية السيد جوزف غاربا. وبعد دقيقة صلاة او تأمل، يقدم المبعوثون اوراق اعتمادهم، ثم تنتخب الجمعية دي ماركو (٥٩ عاما) رئيسا لها لهذه السنة. علما ان الرئاسة تكون مداورة بين المجموعات الاقليمية في الجمعية وهي الدول الافريقية، والدول الاسيوية، ودول اوروبا الشرقية، ودول اميركا اللاتينية، ودول اوروبا والدول الاخرى التي رشحت الوزير المالطي.

وتولى دي ماركو منصب نائب رئيس الوزراء وزير العدل والداخلية منذ عام ١٩٨٧. لكنه تخلى عن حقيبة الداخلية بعدما اسندت اليه وزارة الخارجية هذه السنة. ويرجع تاريخ دخوله المعترك السياسي الى نيسان ١٩٦٦ حين انتخب عضوا في مجلس النواب المالطي على لائحة الحزب القومي الذي تولى امانته العامة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٧ تاريخ انتخابه نائبا لرئيس الحزب. وهو لا يزال يشغل هذا المنصب.

والرئيس الجديد للجمعية العمومية للامم المتحدة يحمل دكتوراه في الحقوق من جامعة مالطا منذ ١٩٥٥ واستاذ قانون الجريمة فيها. مثل بلاده في مؤتمرات دولية. متزوج من السيدة فيوليت صليبا ولهما ثلاثة اولاد.

(مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت)

بعد اسبوع من الانتكاسات والشكوك
نيجيريا عززت وحدتها في ليبيريا ومواطنون يموتون جوعاً في مونروفيا

ارسلت نيجيريا في نهاية الاسبوع الماضي نحو الف جندي الى ليبيريا لتعزيز قوة الفصل التي عهدت اليها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في وقف الحرب الاهلية المستمرة منذ تسعة اشهر.

وجددت هذه الخطوة التزام نيجيريا دعم القوة المؤلفة من اربعة الاف رجل بعد اسبوع من الانتكاسات التي احاطت عملية حفظ السلام بالشكوك.

واحتجزت قوات تابعة لـ"الجبهة الوطنية المستقلة" التي يتزعمها السيد "برنس" جونسون عددا من جنود قوة الفصل وعددا غير معروف من الرهائن الاجنبية، بينما خطفت "الجبهة الوطنية القومية" المنافسة التي يتزعمها السيد تشارلز تايلور المئات من النيجيريين.

ولم تعلق الحكومة النيجيرية، صاحبة اكبر وحدة في قوة الفصل، على عمليات الخطف. الا أن ديبلوماسيين من غرب افريقيا في لاغوس افادوا ان الدول الخمس المشاركة في القوة وهي نيجيريا وغانا وغينيا وسيراليون وغامبيا قررت تعزيز هذه القوة.

وغادرت العاصمة النيجيرية اول من امس طائرتان تابعتان للخطوط الجوية النيجيرية من طراز "دي سي - ١٠" تحمل كل منهما ٣٢٥ عسكريا الى مونروفيا عن طريق فريتاون. وقالت مصادر في مطار لاغوس ان طائرة اخرى من الطراز نفسه اقلعت السبت الماضي حاملة عددا مماثلا من الجنود، وان طائرتي نقل عسكريتين من طراز "سي - ١٣٠" غادرتا العاصمة النيجيرية صباح الاحد حاملتين آليات واسلحة ثقيلة.

ونقلت الطائرتان المدنيتان ايضا زوارق مطاطا ومعدات اتصال وكميات من الاسلاك الشائكة والامدادات الطبية والاغذية.

ومن المقرر ان تغادر سفينة تجارية نيجيريا الى ليبيريا حاملة مزيدا من الامدادات الغذائية. وستعيد السفينة بعض النيجيريين المحاصرين في مونروفيا.

● في فريتاون افاد نازحون نقلوا جوا من العاصمة الليبيرية ان ليبيريين لا يقوون على الحركة من شدة الضعف يموتون جوعا في شوارع مونروفيا.

وتحدث ٣٥ شخصا من النازحين الاجانب نقلتهم اول من امس طائرة هليكوبتر عسكرية اميركية، عن اطفال جائعين يطوفون الشوارع. وقالوا ان عدد اصابات الكوليرا يرتفع يوميا في المدينة المحرومة المياه والكهرباء منذ ما يزيد عن ثلاثة اشهر.

وكان معظم النازحين من اللبنانيين الذين يقومون بدور تجاري رئيسي في الكثير من دول غرب افريقيا وكان بينهم ايضا اميركيون والمان غربيون وعدد قليل من المغتربين الافارقة.

وقال امانويل ديا وهو من ساحل العاج ان اصوات تبادل عنيف للنيران سمعت وسط المدينة اول من امس وسقطت قذيفة قرب السفارة الاميركية حيث كان النازحون ينتظرون وصول الهليكوبتر.

وسادت الفوضى مونروفيا منذ ان راجت انباء ان مقاتلين تابعين لجونسون اسروا الرئيس صموئيل دو وقتلوه قبل اسبوع.

(رويتر)

الارمن السوريون

نفت امس "الحركة الشعبية الارمنية" في بيان وزعته في بيروت ما جاء في تقارير صحافية عن تعرض الاقلية الارمنية في سوريا للاضطهاد.

واكد البيان ان "الجماهير الارمنية في الجمهورية العربية السورية لا تتعرض لاي اضطهاد قومي او ديني. بل على العكس يتمتع الارمن السوريون "بجميع حقوق المواطن العربي السوري كاملة من دون نقصان او تحفظات".

الاقتصاد السوفياتي ينذر بكارثة
غورباتشيوف دعا الى استفتاء للملكية وحضّ على "انقلاب" للتحول

الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يتحدث امام مجلس السوفيات الاعلى.
(رويتر تيليفوتو)

الخبير الاقتصادي السوفياتي ابيل اغانبيغيان.
(رويتر تيليفوتو)

دعا امس الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى اجراء استفتاء على الملكية الخاصة للارض، قائلا انها قضية مثيرة للجدل بحيث لا يمكن ان يكون القرار فيها لقيادة البلاد وحدها. وابلغ الى مجلس السوفيات الاعلى المنعقد في الكرملين في موسكو ان "مسألة الملكية الخاصة للارض مسألة يجب ان يبتها الشعب. يتعين ان نجري استفتاء".

وكان الرئيس السوفياتي يتحدث الى النواب السوفيات مع معاودة المناقشة للمقترحات الداعية الى دفع البلاد نحو الاخذ باقتصاد السوق على النمط الغربي، غداة واحدة من اضخم التظاهرات التي شهدتها موسكو منذ الثورة البولشفية عام ١٩١٧. ونادى سياسيون راديكاليون في التظاهرة التي ضمت نحو ٣٠ الف شخص باستقالة رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف لمعارضته خطة جذرية لتحويل الاقتصاد في فترة تراوح بين ١٨ و٢٤ شهرا.

"انقلاب"

وحض غورباتشيوف النواب على تبني برنامج للانتقال الى اقتصاد السوق يكون بمثابة "انقلاب اقتصادي" لاخراج الاتحاد السوفياتي من الازمة التي تتسم بنقص حاد في المواد الاساسية الغذائية وهبوط الانتاج في القطاعات الصناعية الرئيسية. وقال: "لقد فهمنا منذ وقت طويل ان الخروج من الازمة يتطلب اجراء تغييرات جذرية وادخال اشكال جديدة من الملكية". وابرز ضرورة "فصل الاقتصاد على نطاق واسع".

واضاف انه "ينبغي لتنفيذ هذا الانقلاب الاقتصادي، ان نضع نصب اعيننا دائما نمط المجتمع الذي نريد بناءه وفي اي سياق نتصرف، اي في مجتمع بالغ التعقيد". وعلى هذا الاساس اعتبر ان المطالبة باستقالة الحكومة "عن المنابر وفي الساحات العامة"، باتت "اليوم غير مقبولة لانها ستعزز المواجهة داخل المجتمع". كذلك دان "النضال السياسي الذي يعبر عنه بالاضرابات ومختلف التصريحات والحركات" مثل تظاهرة الاحد.

وقال ايضا "ان بعض المسائل، وعلى الاخص الملكية الخاصة للارض، حساسة جدا. يجب حل هذه المسألة عن طريق الاستفتاء لانها تتعلق بحق سيادة الشعب".

ودافع الرئيس السوفياتي عن خيار الاصلاحات الجذري، لكنه ايد مشروع الخبير الاقتصادي ابيل اغانبيغيان الذي وضع نصا مستوحى الى حد بعيد من المقترحات الجذرية التي يدعمها الرئيس الروسي بوريس يلتسين ويستعيد في الوقت نفسه عناصر من نص حكومة ريجكوف. واوضح رأيه الشخصي قائلا ان "مشروع اغانبيغيان يمكن ان يشكل قاعدة نقاش للبرلمان" وان هذا البرنامج "مشروع ينبغي ان تطبقه دولة متعددة القومية ويشارك في وضعه ممثلو الجمهوريات".

والاولويات التي حددها غورباتشيوف هي تثبيت الكتلة النقدية لتحرير الاسعار تدريجا، وهو امر يجب ان يحصل "خطوة خطوة وتحت المراقبة". واكد انه "يجب التوصل الى تثبيت الوضع الاقتصادي والسياسي والقانوني للمجتمع".

وكان افتتاح دورة الخريف لمجلس السوفيات الاعلى اثار الاسبوع الماضي مناظرة محتدمة بين غورباتشيوف والنواب الراديكاليين الذين طالبوا بالنظر في كل نصوص الاصلاح حتى يتمكن البرلمان من البت وهو على ادراك تام لكل التفاصيل. اما برلمان جمهورية روسيا فقد اعتمد من جهته البرنامج الجذري للاكاديمي ستانيسلاف شاتالين.

كارثة

وتلاه في الكلام الخبير اغانبيغيان الذي لاحظ ان اقتصاد البلاد في حال تنذر بكارثة. وفيما كان غورباتشيوف يصغي متجهما، نبه الخبير الى انه "ينبغي عدم الاكتفاء بالنظر الى الانخفاض الناتج في الاشهر الاخيرة بل الى الاتجاه العام، فالامر اسوأ بكثير مما يبدو في الظاهر". ورأى ان العجز والتضخم والاضطرابات الاجتماعية التي تعانيها البلاد حاليا، لا شيء "قياسا بما قد يحدث"، مشيرا الى ان هناك هبوطا مروعا في انتاج النفط السوفياتي بحيث "سنفقد عشرة مليارات دولار في السنتين المقبلتين اذا استمر الانخفاض بمعدله الحالي".

واظهرت ارقام رسمية صدرت الاسبوع الماضي انخفاض الانتاج الصناعي بنسبة ٠٫٧ في المئة بين شهري كانون الثاني وآب من هذه السنة، عنه في الفترة نفسها من العام الماضي، فيما انخفض الانتاج الصناعي في آب بنسبة ١٫٧ في المئة فقط. واشارت الارقام الى انخفاض انتاج النفط والفحم دعا خمسة في المئة في الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية عنها في الفترة نفسها من العام الماضي.

(اب، و ص ف، رويتر)

بولونيا: فاليسا اعلن رسمياً ترشيحه لرئاسة الجمهورية





زعيم نقابة "التضامن" السيد ليخ فاليسا لدى اعلانه ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية البولونية. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس رئيس نقابة "التضامن" السيد ليخ فاليسا رسميا ترشيحه لرئاسة بولونيا في الانتخابات المتوقع اجراؤها قبل الربيع المقبل، مؤكدا انه يسعى من وراء ذلك الى "تنفيذ القسم الذي اداه في آب ١٩٨٠ ببناء بولونيا حرة".

وجاء في بيان لفاليسا وزع في المقر الرئيسي لـ"التضامن" في مدينة غدانسك الشمالية: "اليوم (امس) اتخذت قراري. انني اطرح على المجتمع البولوني ترشيحي لمنصب رئاسة الجمهورية خلال الانتخابات العامة. بالنسبة الي، انه التزام للقسم الذي اديته في آب ١٩٨٠".

ويتوقع ان تجرى اول انتخابات رئاسية حرة في بولونيا، ما بين آخر السنة الجارية ومطلع السنة المقبلة، بعد الحملة الواسعة التي اطلقها مؤيدو فاليسا والرامية الى حمل الرئيس الحالي الجنرال فويسيتش ياروزلسكي، الذي انتخب في تموز ١٩٨٩ لست سنوات، على الاستقالة قبل انتهاء ولايته.

وسبق للزعيم النقابي ان لمح قبل نحو سنة الى امكان تقديم ترشيحه لرئاسة الجمهورية. وقال في حزيران الماضي: "انا لا ارغب في الرئاسة. لكنني ساجد نفسي مضطرا الى ان اكون رئيسا للجمهورية". وقد تعزز هذا الاحتمال في ضوء افتراقه سياسيا عن مستشاره السابق السيد تاديوش مازوفييتسكي، بعيد تعيينه العام الماضي رئيسا للوزراء. ويتهم فاليسا حكومة مازوفييتسكي، التي تضم ستة اعضاء شيوعيين، بأنها "لم تلغ حتى الآن النظام الشيوعي تماما" وبأنها "فقدت الصلة بالشعب البولوني".

وبعد احتكار الشيوعيين الحياة السياسية طوال اربعة عقود، بدأت ملامح التعددية الحزبية تظهر في بولونيا من خلال تنظيمين جديدين: "تحالف الوسط" و"الطريق". ويضم "تحالف الوسط" مؤيدي فاليسا ومعظم اعضاء "التضامن". اما "الطريق" فهو يمحض مازوفييتسكي وحكومته تأييده.

ولم يوضح رئيس الوزراء حتى الآن ما اذا كان ينوي خوض معركة الرئاسة ضد فاليسا. وافاد مكتبه انه لن يدلي بتعليق مباشر على ترشيح رئيس "التضامن". فيما دعت قيادة "الطريق" مازوفييتسكي الى اتخاذ قرار حاسم في هذا الشأن قبل نهاية ايلول.

ويحظى فاليسا باعتراف واسع لدى البولونيين بأنه هو الذي قاد المعركة التي اسقطت النظام الشيوعي في بولونيا وفتحت الباب امام حركة التغيير الديموقراطي في اوروبا الشرقية بمجملها. غير ان شعبية مازوفييتسكي ارتفعت العام الماضي، نظرا الى النجاح النسبي للاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها حكومته. واظهر استطلاع للرأي اجري اخيرا تفوقه على فاليسا بفارق بسيط.

وتوقع فاليسا الاسبوع الماضي انه سيفوز في الانتخابات اذا رشح نفسه، وان مازوفييتسكي لن ينال اكثر من ٣٥ في المئة من الاصوات.

ورأى ناطق باسم الرئيس ياروزلسكي ان اعلان ترشيح فاليسا "يعكس عملية التغيير الديموقراطي التي تأخذ مجراها في بولونيا". وكان ياروزلسكي، وهو الامين العام السابق للحزب الشيوعي البولوني، قد ابدى مرارا استعداده للاستقالة في حال الاتفاق على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة. ويذكر ايضا ان الرئيس البولوني كان عام ١٩٨١ قد اصدر امرا باعتقال فاليسا وحل نقابة "التضامن".

ودعا رئيس اساقفة الكنيسة الكاثوليكية الكاردينال جوزف غليمب الى اجتماع اليوم لزعماء التنظيمات السياسية الرئيسية للبحث في اجراء انتخابات رئاسية ونيابية قريبا ويتوقع ان يبدأ البرلمان بعد غد البحث في تنظيم هذه الانتخابات.

(اب، وص‌ف، رويتر)

زعيم الشيوعي الفيتنامي زار بكين
"المجلس الوطني الاعلى" الكمبودي: لا تقدم في اولى جلساته

رئيس الحكومة الكمبودية السيد هون سن - الى اليمين - وزعيم "الخمير الحمر" السيد خيو سامفان - الثاني من اليسار - في الجلسة الاولى لـ"المجلس الوطني الاعلى" في بانكوك امس.
(رويتر تيليفوتو)

عقد "المجلس الوطني الاعلى" الذي يضم ممثلين لائتلاف المقاومة الكمبودية ولحكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام، اول جلسة له امس في بانكوك، لكن اعضاءه لم يحرزوا تقدما في اتجاه حل خلافاتهم.

وصرح ناطق باسم المجلس الذي انعقد في مقر سفارة كمبوديا في العاصمة التايلاندية المهجورة منذ عام ١٩٧٥، ان الجلسة الاولى استغرقت ثلاث ساعات وان جلسة ثانية ستعقد بعد ظهر اليوم. لكنه رفض التعليق على اي من نقاط الخلاف.

واوضحت مصادر مقربة من الوفود ان الحكومة والمقاومة اتفقتا على اسناد رئاسة المجلس الى الامير نورودوم سيهانوك، رئيس ائتلاف المقاومة الكمبودية، الذي يضم "الخمير الحمر" الذين تدعمهم الصين وفصيلين آخرين غير شيوعيين. غير ان مسألة منح سيهانوك احد المقاعد الستة المخصصة للمقاومة او منحه مقعدا اضافيا تثير خلافا.

وقد حضر الجلسة رئيس الحكومة السيد هون سن، والامير نورودوم راناريد نيابة عن والده الامير سيهانوك، والسيد خيو سامفان زعيم "الخمير الحمر"، ورئيس الوزراء السابق السيد سون سان الذي يرأس احد الفصيلين غير الشيوعيين داخل المقاومة.

وتم الاتفاق على تأليف هذا المجلس في اجتماع عقد الاسبوع الماضي في جاكرتا، وفقا لخطة شاملة للسلام توصلت اليها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

زعيم "الخمير الحمر" السيد خيو سامفان ووراءه الامير نورودوم راناريد في طريقهما الى الجلسة.
(رويتر تيليفوتو)

● في هانوي، كشف مسؤولون في وزارة الخارجية ان زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي السيد نوين فان لينه قام بزيارة سرية للصين مطلع الشهر الجاري لمناقشة تحسين العلاقات بين البلدين.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم انهم اعلموا بالزيارة في اجتماع عقد في مقر الوزارة في نهاية الاسبوع الماضي.

وتشكل هذه الزيارة مرحلة جديدة مهمة في تحسين العلاقات بين البلدين التي ساءت الى حد كبير بعد اجتياح القوات الفيتنامية لكمبوديا في كانون الاول ١٩٧٨ والحرب الصينية - الفيتنامية التي تلت ذلك بشهرين.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

قمة المانية - فرنسية في ميونيخ تبحث في الوحدة وازمة الخليج

الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هلموت كول يمران امام فرقة موسيقية فولكلورية بافارية قبيل بدء محادثاتهما في ميونيخ امس.
(رويتر تيليفوتو)

ناقش المستشار الالماني الغربي هلموت كول والرئيس فرنسوا ميتران امس الوحدة الالمانية والازمة في الخليج في قمة المانية فرنسية عقدت في ميونيخ.

وافاد المكتب الصحافي للمستشارية ان الزعيمين اظهرا اهتماما بالتوصل الى مقاربة مشتركة لازمة الخليج والعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت. واضاف انهما تطرقا ايضا الى مسألة مستقبل القوات الفرنسية المتمركزة في المانيا الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ومعلوم ان اتفاقا تم اخيرا على انسحاب القوات السوفياتية مما يعرف الآن بالمانيا الشرقية، بعد الوحدة الالمانية المقرر اعلانها بعد اسبوعين تقريبا. لكن اي اتفاق او قرار نهائي لم يظهر بعد في ما يتعلق برحيل قوات الحلفاء.

وناقش ميتران وكول ايضا مسائل اقتصادية تتناول خصوصا الاستثمارات الفرنسية في المانيا الشرقية.

ويواصل الزعيمان محادثاتهما اليوم ويتوقع لن تعلن في نهايتها اتفاقات معينة.

(ا ب)

ريغان التقى غورباتشيوف



الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف - الى اليمين - يستقبل الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان في موسكو امس.
(رويتر تيليفوتو)

التقى الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان امس الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في اليوم التالي لوصوله الى موسكو ترافقه زوجته السيدة نانسي في زيارة تستغرق خمسة ايام.

ولم تتسرب اي معلومات عن محادثات الزعيمين.

وكان ريغان القى كلمة امام اللجنة الدولية التابعة لمجلس السوفيات الاعلى رأى فيها ان الدولتين العظميين ستخفضان تدريجا ترسانتيهما في السنوات الخمس المقبلة "فيما نحن نكتشف سبلا جديدة للعمل معا على تسوية مسائل تتوحد فيها اهدافنا". واضاف: "يمكننا معا ان نضع قدراتنا العظيمة في خدمة الانسانية جمعاء باقناع اولئك الذين وصلت طموحاتهم الى حدود الخطر بالعدول عن احلامهم". وابرز التعاون الاميركي - السوفياتي في مواجهة الغزو العراقي للكويت "مثالا على ادراكنا المشترك الحاجة الى منع انتشار النزاع في منطقة حيوية من العالم".

وكان الرئيس الاميركي السابق الذي يقوم بجولة اوروبية تستغرق ١٠ ايام امضى نهار الاحد يتجول بين كاتدرائيات لينينغراد. وهو سيلتقي اليوم طلاب جامعة موسكو.

(ا ب)